رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ١٩ جمادي الاخرة ١٤١٣ هـ ـ ١٤ كانون الاول ١٩٩٢ م ـ العدد ٨١٠٢

ATH - THAWRA - Monday , 14 , Dec , 1992 . NO . 8102

٨ صفحات | ٢٥٠ فلساً

الهدوء يسود اليمن

صنعاء ـ ١٣ ـ الوكالات : واصلت الحكومة واحزاب المنبر ... اجتماعاتها اليوم ... حث تاليف حكومة الثلاثية في الوقت الذي ... في سائر مدن البلاد .
وساد الهدوء صنعاء اليوم حينما تقلص الى حد كبير عدد رجال الشرطة في الشوارع الرئيسة للعاصمة وفتحت المحال التجارية ابوابها وتفرغ السكان الى اعمالهم ولم يعلن عن اي تجمع في عدن وسائر مدن البلاد .

السيد الرئيس صدام حسين يزور منطقة صدامية الكرخ

■ الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ■

انجاز نهر صدام انتصار للشعوب الثورية

حيت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا الانجاز الرائع الذي حققه العراقيون الابطال والمتمثل بنهر صدام برغم الحصار الظالم المفروض على العراق الصامد .

واكدت الجبهة في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكتبها في بغداد للتهنئة بهذا الانجاز : ان هذا المشروع ان دل على شيء فانما يدل على تصميم شعب العراق وقائده على المضي نحو التقدم والازدهار بارادة ثورية لا تقبل الركوع والاستسلام مهما تكالبت قوى الشر والعدوان .

وجاء في البرقية ان انجاز نهر صدام يمثل انتصارا ومفخرة لكل الشعوب الثورية والمناضلة من اجل التحرر والتقدم لبلدانها النامية فنحن اليوم نفخر ونعتز بانجازكم الثوري هذا (نهر صدام) فمبارك لكم وللشعب العراقي الشقيق ومن نصر الى نصر لعراق الثورة والمجد بقيادتكم الحكيمة .



■ في برقيات الى الرئيس القائد ■

مواطنون اجانب يعبرون عن اعتزازهم بوقفة العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من مواطنين اجانب اعربوا فيها عن اعتزازهم بوقفة ابناء العراق الشجاعة في تصديهم للمخططات المعادية والحصار الذي تفرضه عليهم اميركا وحليفاتها .

واكد مرسلو البرقيات ان ما يتعرض له شعب العراق من مخططات عدوانية ومعاناته جراء منع وصول الغذاء والدواء اليه يعد انتهاكا صارخا للقوانين والاعراف الدولية والانسانية .

وحيوا الانجازات الكبيرة التي حققها المجاهدون لاعمار ما دمره المعتدون ومواصلة نفيرة البناء والنهوض الحضاري التي يشهدها العراق .

فقد تلقى سيادته برقيات من المواطنين ملكام وزوجته من مدينة بنغلور في الهند وباقر ديميلي مالوميار من كوالالامبور في ماليزيا .



قام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امس بزيارة لمشروع تطوير منطقة سوق حمادة الذي اطلق عليه المواطنون العراقيون اسم « صدامية الكرخ » تيمنا باسم القائد الذي نهض المشروع بتوجيه منه ومتابعة دائمة من لدن سيادته حيث نهضت دور عصرية لعدد من العوائل من سكنة المنطقة تتوفر فيها كل مستلزمات العيش الرغيد وترافقها كل الخدمات الضرورية وذلك على انقاض خرائب عفا عليها الزمن .

وبكل المحبة والترحيب استقبل السيد الرئيس القائد من قبل سكان المنطقة ومن جاورهم وبكل الود والالفة بين القائد ومواطنيه التف الجمع حول قائده .

وفي كلمة قصيرة امام المهندسين والفنيين والعمال قال السيد الرئيس القائد معلقا على انجاز المشروع بهذه الكيفية وبالزمن الاستثنائي (١١٢) يوما ان هذا العمل ليس معناه مجرد انجاز مادي يتمثل في بناء حي جديد في ظل حصار تحديتم به كل المعاني التي اراد الاعداء تحقيقها .. انما هو ذو معنى انساني مضاف وهو انكم وفي ظل الحصار تبنون لشعبكم بيوتا يسكن فيها وتمارسون المسؤولية بهذه الطريقة وبذلك جعلتم من هذه التجربة مختبرا لبناء اوسع بعون الله وبهمتكم .

وخاطب السيد الرئيس القائد الحضور قائلا : اني راض عنكم كل الرضا وكذلك شعبكم واسال الله ان يرضى عنكم جميعا .

القائد يأمر

تكريم المحافظات المتميزة في جمع محصولي الحنطة والشعير

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بتكريم المحافظات المتميزة في حملة جمع محصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الماضي وموظفي الدولة والملاكات العاملة في الوزارات والشركات الذين اسهموا في انجاح الحملة .

فقد امر سيادته بتكريم المحافظات الفائزة بالجوائز الاربع وهي محافظات النجف وقد نالت الجائزة الاولى ومقدارها ثلاثة ملايين دينار ونينوى بالجائزة الثانية ومقدارها مليونا دينار في حين فازت القادسية بالجائزة الثالثة ومقدارها مليون وخمسة مئة الف دينار اما محافظة بابل فقد جاءت في المرتبة الرابعة

البقية ص ٥

■ في برقية الى القائد المنصور ■

وزير الاسكان والتعمير يزف بشرى انجاز الجسر الخرساني في قضاء المدينة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير زف فيها الى سيادته بشرى انجاز جسر المدينة الكونكريتي في مركز قضاء المدينة في محافظة البصرة .

وفي ما يلي نص البرقية :

الى النبيل النبيل سيد اليقين ملهم البناة القائد المنصور صدام حسين المحترم ..

المعاني العظيمة ، النبيلة تستمد دلالاتها من جوهر الفعل المنجز الخلاق ولانكم سيدي عبرتم الصعب المستحيل رؤى ارادة وعبقرية قيادة وخلق جعلتم مفتاح التجاوز للعبور الامثل والمنجزات وهجا دائما في عقول واذرع طليعة المجاهدين البناة من ابنائكم حالة يومية واصالة نهج .. لانكم سيدي جعلتم الجنوب ملاذ حب وزهو اعمار وبناء وخيرا والبصرة درة في العز الذي يرفل به اهلها الاخيار .

يوافيكم الاوفياء من اذرعكم الخيرة الذين اذلوا الاستحالة وحفروا مقولتكم في الضمير يقينا (تبا للمستحيل) حيث مضوا شوطا شوطا على طريق العطاء والمفخرة

وتنفيذا لوعدكم العظيم بان لا يقطع وصل عن وصل ولا قلب عن محب ولا اهل عن عشير طيب ولا بعض عن كل .

وضع المجاهدون البناة في شركة التحرير للمقاولات بقيادة المهندس

البقية ص ٥

■ في نهر ام المعارك ■

هيئة القادسية تنجز ٧٥ الف متر مكعب من الاعمال الترابية

كتب مندوب الثورة

انجزت هيئة القادسية للاستصلاح احد تشكيلات وزارة الزراعة والري حفر نحو ٧٥٠ الف متر مكعب من الاتربة في نهر ام المعارك .

وقال السيد رسول عبدالحسين سوادي رئيس الهيئة لـ « الثورة » ان هيئة القادسية كلفت بتنفيذ جزء من نهر ام المعارك وهو قاطع الكيلو متر ٣٠ الى الكيلو متر ٤٠ مشيرا الى ان عرض الاعمال الترابية يبلغ ٨٨ مترا من الاسفل و١٥٠ مترا من الاعلى فيما يبلغ معدل عمق اعمال الحفر ٧ امتار في بعض المواقع .

البقية ص ٥

ادانة العدوان الاثم على مشاعر المسلمين بهدم مسجد في الهند

اعربت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في جمهورية العراق عن استنكارها لقيام عناصر طائفية ضيقة الافق بعدوان اثم على مشاعر المسلمين ووجدانهم ومعتقداتهم .. بهدم مسجد تاريخي وبيت من بيوت الله هو مسجد (بابري) في الهند .

واستنكر السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في بيان اصدره امس هذا العمل

البقية ص ٥

■ بعد عودة اهالي قضاء شط العرب الى مناطق سكنهم ■

الثورة في مدينة التنومة

البصرة مكتب الثورة

مشاركة لفرحة اهل قضاء شط العرب وعودتهم الى مناطق سكنهم عبر مكتب الثورة (بالماطور العشاري) الى الضفة الاخرى من شط العرب الحبيب باتجاه مدينة التنومة التي شهدت من الساعات الاول صباح امس الاول عرسا جماهيريا رائعا وهي تستقبل ابناءها الاوفياء بعد ان تفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وشملهم برعايته الكريمة حين امر بعودتهم بعد ان انهت الملاكات الفنية والهندسية والخدمية اعمالها في اعادة الخدمات البلدية والصحية والماء والمجاري والكهرباء والمدارس لتكون جاهزة لاستقبال اهلها .

مكتب الثورة في البصرة التقى بالسيد مزهر لفتة ثامر قائممقام قضاء شط العرب امام مبنى القائممقامية حيث قال انه يوم مبارك وعزيز حقا في ان يعود ابناء القضاء الذين شردتهم طائرات المجرم بوش وصواريخ حلفه الثلاثيني البغيض واحدثت صفحة الخيانة والغدر فحلوا ضيوفا على مركز المدينة الحالمة التي عاشت طول حياتها تغفو بامان واطمئنان على ضفتي الشط الحبيب حيث بدات الدوائر المعنية في المحافظة ومنذ الاول من كانون الاول الجاري بحملة عمل كبرى لاعادة الخدمات الى القضاء حيث قامت البلدية بجهود حثيثة لرفع جميع

البقية ص ٥

تحيات من الرئيس القائد الى الرئيس السوداني

الخرطوم ـ ١٣ ـ واع : استقبل الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني اليوم السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط .

وقال السيد الهيتي لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم انه نقل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد البشير واعتزاز سيادته بالموقف القومي للسودان تجاه العراق في تصديه للمخططات التامرية .

واضاف ان الرئيس السوداني اعرب عن ارتياحه لمستوى العلاقات المتطورة بين العراق والسودان ولجهود قيادتي البلدين في ترسيخها خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين .

من جهة اخرى وقع العراق والسودان اليوم محضرا مشتركا للتعاون في ميادين استخراج وصناعة النفط .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان المحضر الذي وقعه السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ونظيره السوداني عثمان عبدالوهاب نص على تبادل الجانبين الخبرات والمعلومات في مختلف ميادين الاستثمار وصناعة النفط واعارة الخبراء العراقيين العاملين في تلك المجالات للعمل في المؤسسات السودانية وتدريب الملاكات السودانية في المنشات العراقية المعنية بصناعة النفط

■ اذاعة صوت اميركا ■

التوتر يتفاقم داخل معسكرات اللاجئين العراقيين في السعودية

واشنطن ـ ١٣ ـ واع : ذكرت اذاعة صوت اميركا ان الانباء تفيد بتزايد التوتر داخل معسكرات اللاجئين العراقيين في السعودية .. وان هناك تخوفا من تزايد مستوى الاحباط داخل هذه المعسكرات الى حد الغليان .

ونقلت مراسلة الاذاعة عن مسؤولين تابعين للامم المتحدة ان المخيم الرئيس للاجئين الموجود في منطقة (رفحا) ربما يكون الافضل بين مخيمات اللاجئين .. وان مشاعر التوتر تزداد حيث لايحظى هؤلاء اللاجئون الا بقدر يسير من حرية الحركة .. ولايسمح لسكان المخيم بالانتقال الى بلدة رفحا المجاورة الا بتصريح خاص ، وهو تصريح مؤقت لمدة قصيرة جدا .

ويقول المسؤولون في الرياض ان الوضع كان اكثر توترا في مخيم اخر هو مخيم الطويسة حيث وقعت عدة حوادث عنف في المخيم وحالات اغتصاب للرجال على حد قول احد المسؤولين .

وقد اتخذت بالفعل اجراءات لاغلاق مخيم (الطويسة) تماما ويتم نقل اللاجئين منه الى (رفحا) وسيستكمل نقلهم بحلول نهاية هذا الشهر .

صفقة عسكرية بمليارات الدولارات بين نظامي طهران وكوريا الشمالية

فلسطين المحتلة ـ ١٣ ـ واع : نقلت اذاعة الكيان الصهيوني عن صحيفة الشرق الاوسط السعودية ان كوريا الشمالية ستبدا بتزويد ايران بصواريخ جديدة لمواجهة دول الشرق الاوسط ووسط اسيا .

واضافت ان كوريا الشمالية ستقوم بمساعدة ايران لتعزيز ترسانتها الحربية .. وان قيمة الصفقة هذه بلغت عدة مليارات من الدولارات .

شوارع المدينة تتحول الى ساحة معارك

■ رشاشات الرصاص والحصى الصهيونية توقع مجزرة جديدة في القطاع

متابعة وانصات :

تحولت شوارع قطاع غزة المحتل الى ساحة حقيقية لمعركة حامية بين جنود الاحتلال الصهيوني والمتظاهرين الفلسطينيين . فقد استخدمت قوات الجيش الصهيوني الرصاص الحي في تصديها للتظاهرات الفلسطينية حيث استشهد وجرح اكثر من تسعين مواطنا فلسطينيا .

وذكر مراسلا اذاعة صوت اميركا والاذاعة البريطانية في الاراضي المحتلة ان التظاهرات الفلسطينية الغاضبة انطلقت عقب رفع حظر التجوال المفروض على القطاع منذ خمسة ايام .

ونقلا ان اعنف الاشتباكات هي التي وقعت في مخيمي جباليا ورفح للاجئين ففي مخيم جباليا استشهد مواطن فلسطيني يدعى خالد العسكري ويبلغ من العمر ٢٥ عاما

البقية ص ٥

وسقط شهيد اخر برصاص قوات الاحتلال

انصات خاص :

اعلنت مصادر فلسطينية في قطاع غزة ان فلسطينيا قتل بالرصاص واصيب اربعة اخرون بجروح صباح امس الاحد خلال مواجهات مع قوات الاحتلال «الاسرائيلي» في مخيم النصيرات بقطاع غزة المحتل .

واوضح المصدر نفسه ان شعبان ابو عبادة ٢٢ عاما اصيب اصابة قاتلة في راسه برصاص جنود الاحتلال وان المواجهات كانت لاتزال مستمرة صباح امس في مخيم النصيرات .

■ تمشيط مناطق اخرى في امبابة

استمرار عملية الاعتقال في مصر

انصات خاص :

اعلن مسؤول كبير في النظام المصري ان عملية التمشيط في حي امبابة مازالت مستمرة في حين يستمر اعتقال عناصر المعارضة في الحي المذكور .

وقال المتحدث الصحفي باسم رئيس النظام في تصريح للاذاعة البريطانية ان اكثر من ٦٠٠ شخص اعتقلوا اثناء العملية .

وقال ان عملية سحق ما سماها بالمجموعات المسلحة تمت بسرعة .

وتفيد الانباء بان عمليات الاعتقال في الحي المذكور لاتزال مستمرة .

ومن جانب اخر نفت الجماعات الاسلامية ان يكون الشيخ جابر محمد ربان الذي قالت السلطات المصرية انه زعيم الجماعة وانها اعتقلته امس نفت ان يكون اميرا للجماعة او انه يتمتع باي وضع بارز فيها .

■ ضمن عمليات منظمة ■

الايرانيون يواصلون تسللهم غير المشروع الى الكويت

انصات خاص :

اعترفت سلطات الشرطة التابعة لنظام جابر بان اعدادا من المتسللين الايرانيين قد دخلوا منطقة الكويت عبر البحر وانها لاتعرف الاماكن التي لجا اليها هؤلاء الايرانيون التي تجري عمليات تسللهم بشكل منتظم .

وقالت السلطات انها اعتقلت سبعة ايرانيين دخلوا الكويت عن طريق البحر وبشكل غير مشروع .

١٤ر٦ مليون عاطل في الولايات المتحدة

واشنطن ١٣ ـ واع اعلنت وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة في الولايات المتحدة بلغ خلال الشهر الماضي ٤ر٧ بالمئة .

واوضحت الوزارة في تقريرها المصدر اليوم ان ولاية كاليفورنيا سجلت اعلى معدل للبطالة اذ بلغ ١ر١٠ بالمئة في حين سجلت ولاية كارولينا الشمالية ٩ر٤ بالمئة .

من جهة اخرى ذكر مكتب الاحصاءات ان معدلات البطالة بلغت ١٤ر٦ مليون شخص .

الثورة في غرفة عمليات بغداد لمتابعة السلع الممنوعة

٤٠٠ هدف تحت المراقبة ومصادرة ثلاث شاحنات مع حمولتها من الملابس المستوردة

كتب حسين عمران :

علمت « الثورة » ان زهاء (٤٠٠) هدف ما بين محل تجاري وبيت ومخزن تحوي مواد ممنوع تداولها وبيعها وهي الان تحت المراقبة لحين مجيء اصحابها لاجل مصادرة هذه المواد وذلك بعد انتهاء المدة المقررة لتصريفها في العاشر من الشهر الحالي .

وبالامس كان لنا لقاء مع العاملين في غرفة العمليات في بغداد والتي مهمتها كما يقول السيد علي موسى عضو اللجنة في غرفة العمليات متابعة تنفيذ القرار الخاص بمنع تداول السلع الممنوعة .. واللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية ووزارات المالية والتجارة وقاضيا من وزارة العدل .

في غرفة عمليات بغداد تم تاليف ١١٤ لجنة باشرت بمهمة التفتيش في ٢٠ منطقة في بغداد منذ فجر الجمعة



الماضية حيث تمت مداهمة عدد من البيوت التي اتخذت مخازن لتجميع المواد الممنوع تداولها .. وكان اكبر البيوت التي تمت مداهمتها بيت في منطقة اليرموك حيث تم العثور على ملابس مستوردة حملتها ثلاث شاحنات كبيرة وهي تعود الى (محلات الدهوي) .

خلال وجودنا في غرفة عمليات بغداد اتصلت احدى اللجان الفرعية في منطقة الحارثية حيث تم العثور في اسواق الزيتون على بعض المواد الممنوع تداولها وهي تشمل ساعات ومواد ممنوعة اخرى . .

السيد علي موسى يقول اننا في اللجنة وقبل انتهاء مدة السماح

البقية ص ٥

الاندبندنت

استحواذ اميركا على صفقات السلاح في المنطقة اغضب بريطانيا

لندن ـ ١٣ ـ واع : اثارت مسالة استحواذ الولايات المتحدة على صفقات التسليح العسكري في الشرق الاوسط لاسيما مع عملائها في السعودية ومنطقة الكويت وبعض اقطار الخليج العربي غضب بريطانيا .

ذكرت ذلك صحيفة (الاندبندنت) البريطانية التي اشارت الى ان الادارة الاميركية مارست ضغوطا سياسية مكثفة على الحكام المفروضين على

البقية ص ٥

صراع مكشوف بين فهد والمؤسسة الدينية

انصات خاص :

قالت صحيفة الصانداي تايمس ان النظام السعودي يشهد صراعا مكشوفا بين اطراف اسرة ال سعود وما وصفته بالمؤسسة الدينية التي تشهد قوة متعاظمة في الوقت الراهن .

وتشير الصانداي تايمس الى ان تصرف فهد يؤكد عجزه عن معالجة الصراع القائم بينه وبين تلك المؤسسة خصوصا ان فهدا قد تقاعس عن وعده السابق بتاسيس جمعية استشارية كانت ستعطي صوتا سياسيا لمن هم خارج اطار عائلة ال سعود .

واشارت الصحيفة البريطانية في مقال رئيسي نشرته في عددها الصادر امس الى ان «فهدا» اضطر الى اتخاذ خطوة لم يسبق لها مثيل باقدامه على طرد اكثر من نصف اعضاء المجلس الديني في البلاد بسبب تاييدهم لمذكرة تنتقد نظام حكمه

كلنتون يعين احد اصدقائه رئيساً لموظفي البيت الابيض

انصات خاص :

اعلن الرئيس الاميركي المنتخب بل كلينتون عن مزيد من التعيينات لشغل المناصب العليا في ادارته فقد اختار صديقا حميما له من ولاية اركنساس وهو رجل الاعمال توماس مكلودي ليكون رئيس موظفي البيت الابيض .

ويعد هذا المنصب من اكثر المناصب تاثيرا في الادارة الاميركية .

وذكرت مصادر صحفية ان اختيار مكلودي يعد مغامرة سياسية حقيقية ومفاجاة للجميع لانه لم يكن قد جرب من قبل في مجالات السياسة العامة .

وكان كلنتون قد استقال امس من منصبه كحاكم لولاية اركنساس .

هكذا من الأصل

بسبب الحرب الاقتصادية الاميركية ـ الاوربية ضد اليابان

انحسار مد الاستثمارات المالية اليابانية في العالم

متابعة ـ ......

برغم ان اليابان مازالت تتصدر الصفوف في مارثون التنافس التجاري العالمي الى جانب المتسابقين الاخرين الرئيسيين ، الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي المنحل والصين . ولكن التنين الياباني بات اليوم يجد صعوبة في شق الصفوف واختراق الحواجز اكثر من السابق لتوسيع استثماراته في الخارج وزيادة مبيعاته من التقنية المتقدمة في العالم وخاصة في الاسواق الغربية وذلك بسبب الحرب التجارية المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوربية ضده .

وتفرز هذه الضغوط الاميركية الاوربية المستمرة التجارية منها والمالية والتقنية اثارها السلبية واضحة المعالم على الاقتصاد الياباني حتى باتت مؤسسات المال اليابانية تعيش اوضاعا سيئة لم تشهد لها مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية سواء على الصعيد العالمي ام المحلي .

وبعد ان ظلت الحكومة اليابانية وطيلة العامين الماضيين تحاول . اخفاء حقيقة الازمة التي يعاني منها النظام المالي الياباني عادت واعترفت اخيرا وبمرارة باعتلال صحة اقتصادها واعلنت استعداداتها للقيام باجراءات طوارىء مالية عاجلة لتنشيط الاقتصاد الياباني الذي بات يعاني الركود .

وتهدف الحكومة اليابانية وخاصة وزير ماليتها تسوتومو هتا من وراء هذه الاجراءات الطارئة الى اعادة الاستقرار لاسواق المال سواء على صعيد محلي ام خارجي وذلك بعد ان هبطت اسعار الاسهم مؤخرا في بورصة طوكيو لتصل الى ادنى مستوياتها وبشكل لم تصل اليه منذ ست سنوات .

وواكب ظاهرة هبوط اسعار الاسهم انخفاض حاد في اسعار الاراضي وتراكم الديون الميتة على المصارف وباحجام قياسية وكذلك على الشركات اليابانية الكبرى مما لحق بها افدح الاضرار وكان للركود الظاهر في بورصة طوكيو اثاره السلبية على المستثمرين الذين اهتزت ثقتهم تدريجيا باسواق المال اليابانية وباتوا يتطلعون الى الحكومة اليابانية واجراءاتها الطارئة علها تكون المنقذ لهم والتي ربما ستبعد عنهم شبح الخسارة والافلاس .!

وبرغم ان اليابان مازالت تتصدر قائمة البلدان الصناعية ويبدو اقتصادها معافى في الظاهر الا ان هذا لا يمنع من اعتراف وزير ماليتها تسوتو موهتا بنفسه من وجود خطر حقيقي يهدد الاقتصاد بسبب اضطراب نظام مؤشر نيكي والازمة في اسواق المال وبالفعل هبط معدل النمو الاقتصادي الياباني ليصل الى ٢ بالمئة بعد ان كان ٤.٥ بالمئة في العام الماضي وباتت الاعباء التي تتحملها المصارف اليابانية ثقيلة بحيث لاتستطيع التخلص من تراكم الديون عليها من دون مساعدة حكومية .

وكجزء من ازمة الركود الاقتصادي الياباني سجلت الاستثمارات المالية اليابانية في الخارج انحسارا تدريجيا خطرا .

فللمرة الاولى ومنذ تسع سنوات انخفضت الاستثمارات اليابانية المباشرة في مختلف اسواق العالم بمعدل ١٥ بالمئة مقارنة بعام ١٩٩١ . وتؤكد جداول الاحصاءات الرسمية ان منحنى هذه الاستثمارات الخارجية اخذ بالهبوط التدريجي .

اذ بلغ هذا الهبوط في معدل الاستثمارات المالية اليابانية في عام ١٩٩٢ معدل ٢٧ بالمئة مقارنة بعام ١٩٩١ .

وبعد ان نجحت اليابان في تبوء مركز الصدارة بين الدول المصدرة لرؤوس الاموال لغرض استثمارها في اسواق العالم والممول الرئيسي ايضا للاموال على صعيد دولي عادت لتسجل انحسارا ماليا ظاهرا في هذا الميدان على صعيد خارجي .

ويرجع الخبراء الاقتصاديون وخبراء المال الدوليون اسباب هذا الانحسار المالي الياباني في الاسواق العالمية الى الاضطرابات في الاقتصاد العالمي .

فبين عامي ١٩٥١ ـ ١٩٩١ بلغ حجم الاستثمارات المالية اليابانية في اسواق اميركا الشمالية وحدها ١٤٥ مليار دولار و(٦٤) مليار دولار في اوربا و(٥٠) مليار دولار في آسيا . اما اليوم فقد سجلت هذه الاستثمارات المالية اليابانية انحسارا ظاهرا وفي كل هذه الاسواق .

ويعزو الخبراء الماليون في العالم ظاهرة الانحسار هذه الى عدة اسباب منها ان انخفاض ارباح المصانع اليابانية بسبب الركود الاقتصادي الذي يضرب البلاد مما اثر على حجم الاستثمارات المالية اليابانية في الخارج كما ان استثمار المال في الخارج بات يكلف اكثر من السابق بسبب الازمة المالية التي تعاني منها بورصة طوكيو . اضافة الى تضييق الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوربية لحلقات ضغوطها المالية والتجارية ومساحة الاسواق امام رؤوس الاموال والبضائع والمنتجات اليابانية وخاصة من السيارات والالكترونيات وغيرها وقد انعكست اثارها سلبا على حجم الاستثمارات المالية اليابانية في الخارج وبالتالي زادت من خطورة ازمة الركود الاقتصاد الياباني .

وتبقى الاسواق الاسيوية مصدر الجذب الاول للاستثمارات المالية اليابانية : اذ تنخفض معدلات الاجور وكلفة الاستثمارات في بلدانها مقارنة بالبلدان الغربية الغنية اضافة الى ان معدلات النمو الاقتصادي القوية والمتزايدة فيها تبشر بفتح المزيد من الاسواق امام البضائع والمنتجات اليابانية .

ويؤكد خبراء الاقتصاد والمال الدوليون ان بقاء اسيا بمثابة الارض الخصبة للاستثمارات المالية يعود الى الحرب الاقتصادية حامية الوطيس التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية وبلدان المجموعة الاوربية ضد اليابان والتي تحاول وبشتى الطرق درء مد استثماراتها المالية وبضائعها ومنتجاتها عن اسواقها ملوحة لليابان تارة بالعصا وبفرض القيود والعقوبات الاقتصادية والمالية عليها تارة اخرى .

ويبقى للحكومة اليابانية الراي الاخير والكلمة الحاسمة الواجب عليها اتخاذها للرد على هذه الحرب الاقتصادية الاميركية ـ الاوربية المعلنة لدرء الخطر عن اقتصادها ولكي تتخذ مستقبلا ايضا القرارات السياسية الحكيمة وبما يلائم مصالحها الحيوية الاقتصادية والمالية والتجارية سواء في اسيا ام افريقيا وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط .

برغم الاجراءات الامنية وحظر التجوال ليلا

استمرار اعمال العنف المتفرقة في الجزائر

انصات خاص :

تقول الاذاعة الجزائرية ان رجلا قتل واصيب اثنان بجروح عندما شنت قوات الامن عملية ضد مجموعة مسلحة في اقليم كيكل الجبل في شرقي البلاد .

وصرحت السلطات الجزائرية بتفاصيل عدد من الحوادث التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية وهي التي قتل فيها اربعة من رجال الشرطة .

وفي آخر هذه الحوادث قتل مسلحون احد كبار رجال الشرطة في الجزائر .. وتفيد الانباء ان مسلحين مجهولين اطلقا الرصاص على قائد منطقة في مدينة البليدة التي تقع على بعد (٥٠) كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة فاردوه قتيلا .

ومن جهة ثانية فقد ذكرت مصادر اخرى ان قنبلة من صنع تقليدي انفجرت امس في المركز التجاري رياض الفتح ويبدو انها اسفرت عن اصابة شخصين بجروح . وهو رابع انفجار يقع في هذا المركز الذي يشهد اقبالا مهما للمواطنين خاصة الشباب .

الى جانب ذلك تخلصت لجنة التحقيق في اغتيال الراحل محمد بو ضياف من ملف شائك عرضها طيلة خمسة اشهر الى ضغوطات نفسية ومعنوية قوية واحالته الى العدالة للتكفل به.

بعد اجتماعه مع علي كافي

عرفات يؤكد استمرار الانتفاضة

انصات خاص :

اكد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين من جديد ان الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال «الاسرائيلي» مستمرة .

وقال السيد عرفات في تصريحات ادلى بها للتلفاز الجزائري امس ان الانتفاضة ستستمر الى ان يرتفع العلم الفلسطيني فوق القدس .

وجاءت هذه التصريحات في اعقاب اجتماع عقد في العاصمة الجزائرية مع الزعيم الجزائري علي كافي ووصف السيد عرفات المحادثات بانها ايجابية وبناءة .

في انقرة

انفجار سيارة دبلوماسي هندي

انقرة ـ١٣ـ واع : ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان قنبلة انفجرت الليلة الماضية في سيارة دبلوماسي هندي في انقرة مما اسفر عن حدوث اضرار في بعض المباني المجاورة .

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل اخرى كما لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث .

مولدافيا

تجدد طلبها بارسال مراقبين بينها وبين روسيا

كيشلوف ـ١٣ـ واع : جددت مولدافيا طلبها الى الامم المتحدة الخاص بايفاد مراقبين تابعين للامم المتحدة لحضور المحادثات بينها وبين روسيا الاتحادية بشان انسحاب الجيش الروسي الرابع عشر من مولدافيا وارسال بعثة من الامم المتحدة لمراقبة الوضع في الجزء الشرقي من البلاد وخاصة في ما يتعلق بحقوق الانسان .

جاء ذلك في رسالة بعث بها امس نيكولاتاو وزير خارجية مولدافيا بهذا الصدد الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي .

في اليمن

الحزب الاشتراكي يدعو الاحزاب السياسية الى الاسهام في استقرار البلاد

انصات خاص :

دعا الحزب الاشتراكي اليمني الاحزاب السياسية في اليمن الى التزام جانب الهدوء والعمل ضد كل المحاولات التي تستهدف زعزعة الامن والاستقرار في البلاد .

وندد الحزب باعمال العنف والشغب التي جرت في بعض المدن اليمنية محذرا من تصعيد التوتر .

موقف

التسلح الايراني والابتزاز الاميركي

اربعة عشر مليار دولار انفقتها ايران للحصول على الاسلحة التقليدية والستراتيجية على مدى السنوات الاربع المنصرمة فقط .. ومع ذلك فهي مازالت تتهافت على التقنية النووية وتلهث وراء المزيد من صفقات السلاح ، حتى انها اضطرت الى مقايضة الصواريخ الكورية بالنفط الخام !

وبالطبع فان هذا كله وسواه من انباء وتفاصيل التسلح الايراني لم يعد سرا خافيا على احد ، خصوصا وان الدوائر السياسية والاعلامية الاميركية والغربية هي التي دابت على ترويج انباء التسلح الايراني والتركيز عليها بكثافة لافتة للنظر في اطار لعبة مكشوفة ومفضوحة الدوافع والاهداف تماما .

انها لعبة اميركية غربية مفضوحة فعلا لابتزاز الدول الخليجية وفي مقدمتها النظام المفروض على الكويت عبر التلويح والتذكير بالخطر الايراني والتركيز على صفقات التسلح الايراني وبما يدفع هذه الدول الخليجية الى عقد المزيد من صفقات السلاح الذي لاتجهل الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها ان معظم هذه الدول لن تستفيد منه باي حال من الاحوال . فلا هي قادرة على استيعابه ، ولا هي قادرة على استخدامه ايضا .

وقبل يومين فقط كان السفير الاميركي لدى النظام المفروض على الكويت يحض هذا النظام على تسخير المزيد من عائدات النفط لاغراض التسلح ، ويؤكد التزام بلاده ببيع هذا النظام (احدث) الاسلحة ! .. وفي الوقت الذي كان السفير الاميركي يامر المسؤولين في هذا النظام بانه (يجب انفاق المال لبناء القوة العسكرية الذاتية وتجنيد السكان) ! ، فانه لم ينس ان يذكرهم بان ايران تعمل على انتاج قنبلة نووية ! .. وبرغم انه استبعد قدرة ايران على انتاج القنبلة حاليا الا انه (لاحظ) ان ايران (تقوم بذلك بطريقة مشابهة الى حد بعيد لما كان يقوم به العراق) !!

المطلوب اذاً ، حلب النظام المفروض على الكويت حتى اخر مليون دولار يملكه تارة عبر ابتزازه واثارة مخاوفه من التسلح الايراني ، واخرى عبر عقود اخرى متنوعة ، وثالثة عبر نهب الاستثمارات الكويتية في الدول الغربية ، كما حدث فعلا في اسبانيا ، وكما يحدث في دول اوربية اخرى .

ومن الواضح تماما ان الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها لم تكتف بما قبضته من النظام المفروض على الكويت من مليارات ثمنا لعدوانها على العراق . ولم يعد يرضيها ماوقعته من اتفاقيات (امنية) تضمن لها مواصلة احتلال المنطقة ونهب ثرواتها ، ولكنها تواصل عملية ابتزازه واستنزاف اخر ما في خزائنه من مليارات وكانها تسابق الزمن لنهب الثروة النفطية الناضبة .

يبقى ان نقول ان الادارة الاميركية التي تروج انباء التسلح الايراني على نحو مقصود لتخويف الدول الخليجية وابتزازها ، فانها تغض الطرف عن صفقات التسلح الايراني ولاتتعرض قطعاتها البحرية الحربية في الخليج العربي للسفن التي تشحن الاسلحة والصواريخ الى ايران ، وهكذا يظل النظام المفروض على الكويت يوقع المزيد من اتفاقيات الحماية الاجنبية والمزيد من صفقات السلاح الاميركي والغربي ، ويستمع باعجاب الى السفير الاميركي وهو ينصح ببناء (القوة الذاتية) و (تجنيد السكان) !

ولكن عن اية (قوة ذاتية) واي (سكان) يتحدث السفير الاميركي ؟ !

● صبري حمادي

باعتراف وزير مالية النظام

«٥» مليارات دولار خسائر مكتب الاستثمارات الكويتي في اسبانيا

الكويت ـ١٣ـ واع : اعلن وزير المالية والتخطيط في النظام المفروض على الكويت ناصر الروضان ان مكتب الاستثمارات الكويتي مني بخسائر في اسبانيا بنحو خمسة مليارات دولار .

واعترف في حديث صحفي نشر امس بان هذه الخسائر تعود بشكل خاص الى سوء الادارة ووجود خلل وتجاوزات ومخالفات ادارية وقانونية سجلت من قبل المجموعة الاسبانية (توراس) التي يشرف عليها مكتب الاستثمارات الكويتي .

وذكر مسؤول في مكتب الاستثمارات الكويتي ان هناك تلاعبا في الاستثمارات العامة الكويتية في العديد من الدول .. منها الولايات المتحدة والبرتغال واستراليا .

حل وسط بين يلتسين والبرلمان

انصات خاص :

وافق مجلس نواب الشعب في روسيا على حل وسط تم التوصل اليه بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس البرلمان للمساعدة في تسوية الازمة السياسية في البلاد .

فقد اوقف المشرعون العمل بسلسلة من التعديلات تستهدف فرض قيود على سلطات يلتسين مقابل موافقة يلتسين على ان يعرض على المجلس اليوم قائمة تحمل اسماء عدة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء وتمثل مختلف الفئات في البرلمان . وبعد ان يجري المشرعون تصويتا مبدئيا يختار يلتسين واحدا من المرشحين الثلاثة لاجراء الاقتراع النهائي عليه .

بعد اجراء الفحوصات الطبية

العاهل الاردني بصحة جيدة للغاية

مينيسوتا ـ١٣ـ واع : غادر الملك حسين ملك الاردن امس مستشفى سانت ميري في روتشيستر بولاية مينيسوتا التابع لمركز مايو الطبي في الولايات المتحدة الاميركية .

وذكرت اذاعة عمان ان الملك حسين اجرى جميع الفحوصات الطبية اللازمة ابتداء من لحظة دخوله المستشفى ظهر يوم الخميس الماضي وهي الفحوصات التي تقرر القيام بها وبشكل دوري اثر العملية التي اجريت له في المستشفى نفسه في شهر اب الماضي .

ونقلت الاذاعة عن الطبيب الخاص للملك حسين قوله ان نتائج هذه الفحوصات المكثفة قد اكدت النجاح الكامل لتلك العملية الجراحية الكبيرة حيث لم يعثر على اي اثر للداء الذي اجريت من اجله العملية .. وان الملك حسين ينعم الان بالشفاء التام من اثارها .

واضاف ان الملك حسين في صحة جيدة للغاية .. واما بالنسبة للفحوصات الطبية الدورية القادمة فقد تقرر ان تجرى في الربيع المقبل .

ضوء

«الاذان» يزعج الصهاينة

تقول الاخبار : ان عضو الكنيست اليهودي «ميداش» طلب رئيس المجلس المحلي في بئر السبع بمنع رفع «الاذان» في مسجد المدينة المذكورة وهدد انه اذا لم يتوقف رفع الاذان فانه سوف يجد «الطرق» الخاصة بذلك وقد فسر اسباب هذا المنع بقوله «ان سكان بلدة عومير ادعوا بان الاذان يزعجهم» .

هكذا يتصرف الصهاينة مع الفلسطينيين ويبدو انه تصرف «ديمقراطي» على الطريقة الصهيونية او على الطريقة الغربية (الجديدة) !

وهذا التصرف ليس غريبا ولاهو بالجديد ايضا ، فقد صرح اسياد «ميداش» بالاخطر من هذا والاشمل ، واذا كان الاذان يزعج الصهاينة فان الاسلام كله قد ازعج ولايزال يزعج الغربيين وقد وصل الامر بهم الى عده الخطر المباشر عليهم .

فهذا نكسون ، الرئيس الاميركي الاسبق يقول : «ان الاسلام احد التحديات الكبرى التي تواجه الولايات المتحدة الاميركية في نهاية القرن العشرين» وهذا ميشيل دوبريه ، رئيس وزراء فرنسا الاسبق يقول : «ان الاسلام هو العدو الاول المباشر للغرب» .

وهذه تاتشر ، رئيسة وزراء بريطانيا السابقة تقول : «انه بقي على الغرب ان يقضي على الاسلام بعد ماتم القضاء على الشيوعية»

من هنا ، تتاكد لنا الحقيقة الاساسية وهي ان كره الغرب للمسلمين يعد نهجا ثابتا وانهم ليبذلون المستحيل من اجل اضعافه وتفتيته والقضاء عليه .

نعم ، ان كره الغرب للاسلام والمسلمين لم يكن وليد حالة قريبة او كارثة او نتيجة احداث مفاجئة بل هو امتداد لسياسات قديمة وثابتة في اصولها ولكنها متغيرة في اساليبها .

ان طلب عضو الكنيست بمنع رفع الاذان في مسجد تل السبع قد يكون الخطوة الاولى الى منع رفع الاذان في كل مساجد وجوامع الارض المحتلة ، وقد يطول هذا دولا عربية اخرى اذا بقي على قمة انظمتها بعض من الحكام الخونة والعملاء الذين اوصلوا الامة والاسلام الى الحالة الراهنة .

نعم ، بهذه العين ينظر الغرب والصهاينة الى المسلمين ، وبهذه الطريقة وربما بالاقذر منها والامر سيتصرفون تجاه المسلمين .

ان وقفة ايمانية جهادية ، قومية جريئة ترافقها حملة تعرية للانظمة الخائنة والمستسلمة وفضح النيات الخبيثة والحاقدة لها كفيل بان تردع المعتدين وتوقفهم عند حدهم ، وهذا مانتطلع اليه في هذه المرحلة بما حققناه من موقف جهادي وثوري اسهم بشكل مباشر ودقيق في فرز مايضرنا ويفيدنا ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم

صابر محسن الدوري

اول اشتباك مسلح بين مسلحين صوماليين وقوات الغزو الاميركية

انصات خاص :

وقع ليلة امس الاول اشتباك مسلح بين مسلحين صوماليين وقوات الغزو الاميركية منذ بداية تدخلها المسلح في الصومال الاسبوع الماضي .

وقال متحدث عسكري اميركي ان عربات صومالية مسلحة فتحت النار على طائرتين عموديتين اميركيتين كانتا تحلقان فوق العاصمة مقاديشو قرب السفارة الاميركية السابقة .

واضاف المتحدث ان الطائرتين اطلقتا النار على العربات الصومالية وادعى انه تم تدميرها من دون الاشارة الى عدد القتلى .

وحاول المبعوث الاميركي الخاص الى الصومال روبرت اوكلي التهوين من شان الحادث بالقول ان مثل هذه المواجهات ستكون محدودة .

ويذكر ان القوات الفرنسية كانت قد قتلت اثنين من الصوماليين قبل ايام .

وقامت القوات الاميركية امس بتوسيع دائرة وجودها في الصومال بالسيطرة على مطار مدينة بالي دوغلي على بعد نحو ١٠٠ كيلو متر غرب العاصمة مقاديشو .

وهذه هي المرة الاولى منذ بدء عملية التدخل التي تقوم بها قوات الغزو الاميركي بعملية من هذا النوع في الاراضي الصومالية .

في جنوبي لبنان

مصرع جندي صهيوني واستشهاد ثلاثة لبنانيين

انصات خاص :

تصاعدت حدة التوتر في مناطق جنوبي لبنان الذي يشهد تحليقا مكثفا للطيران الصهيوني .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان العمليات العسكرية التي جرت يومي الجمعة والسبت ادت الى نشوء جو من التوتر الشديد في منطقة بيروت .

واضافت مصادر امنية لبنانية ان مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية هاجمت موقعا تابعا للقوات الصهيونية والميليشيات العميلة المتعاونة معها داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان .

وقالت المصادر ان احد رجال المقاومة اللبنانية استشهد في هذا الهجوم وقامت القوات الصهيونية اثر ذلك بقصف عدد من المناطق الجنوبية خارج منطقة الشريط الحدودي الا انه لم يبلغ عن وقوع ضحايا او اصابات .

على الصعيد نفسه قالت انباء الجنوب اللبناني ان احد رجال المقاومة اللبنانية استشهد نتيجة الغارة التي شنتها طائرة مروحية صهيونية على اقليم التفاح في جنوبي لبنان مساء الجمعة .

وجاءت الغارة بعد قيام مجموعة من افراد المقاومة اللبنانية بمهاجمة موقع للميليشيات العميلة داخل الشريط الحدودي مما ادى الى اصابة احد افراد الموقع بجروح واصابة احد المهاجمين ايضا . اثر ذلك قامت مدفعية الميليشيات العميلة بقصف مناطق جنوبية مما ادى الى استشهاد امراة واصابة شخصين في بلدة النبطية في القطاع الاوسط من جنوبي لبنان .

وفي تطور لاحق اعترفت اذاعة العدو الصهيوني بمقتل جندي صهيوني اثناء عملية عسكرية من دون اعطاء المزيد من التفاصيل .

بعد خراب البوسنة

الاوربيون يناقشون فرض حظر على الطائرات الحربية فوق المنطقة المنكوبة

انصات خاص :

استمرت الطائرات الصربية بانتهاك الحظر المفروض على تحليقها في اجواء البوسنة والهرسك .

وفي محاولة مكشوفة لامتصاص ردود الفعل المحتجة على هذا الانتهاك قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه سيطلب من مجلس الامن السماح باستخدام القوة لضمان التاكد من ان يكون الحظر فعالا .

وادعى وزير الخارجية الاميركي لورنس ايلغبرغر بان الولايات المتحدة كذلك تريد فرض الحظر وانها ستتشاور مع حلفائها في الامر .

في انغولا

سافمبي يشارك في الانتخابات المقبلة

انصات خاص :

وافق زعيم انغولا المعارض جوناثا سافمبي مرة اخرى على الاشتراك في جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية اذا اجرتها الامم المتحدة . واصر سافمبي في مقابلة امس مع التلفاز البرتغالي على انه يتحتم ان تسيطر الامم المتحدة على جميع الاجراءات المتعلقة بالانتخابات .

كما كرر اتهاماته بان الحزب الحاكم في انغولا الذي يتزعمه الرئيس ادوارد دوس سانتوس زور انتخابات ايلول الماضي . ونفى رئيس وزراء انغولا هذه الاتهامات .

كوزيريف وايغلبرغر يبحثان خفض الاسلحة الاستراتيجية

ستوكهولم ـ١٣ـ واع : وصل الى ستوكهولم اليوم اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي للالتقاء بنظيره الاميركي لورانس ايلغبرغر في محاولة لحل الخلافات المتعلقة بخفض الاسلحة الستراتيجية .

ونسبت انباء صحفية في ستوكهولم الى كوزيريف قوله ان المحادثات التي ستعقد في السفارة الروسية في السويد ستركز اساسا على القضايا التقنية .

وتجدر الاشارة الى ان اجتماعا لوزراء خارجية الدول الاعضاء بمؤتمر الامن والتعاون الاوربي سيعقد غدا الاثنين في ستوكهولم ويستمر يومين .

اليونسكو

المياه الملوثة السبب في امراض كثيرة

باريس ـ١٣ـ واع : ذكرت نشرة اصدرتها منظمة التربية والثقافة والعلوم اليونسكو امس ان امراض الكوليرا والملاريا والحمى الصفراء وحمى الدنج وحمى الانهار امراض تاتي عن طريق المياه وانها من بين الامراض التي تحملها المياه الملوثة او تتسبب فيها كائنات حية تعيش في المياه .

وجاء في النشرة ان التقديرات تشير الى ان ثمانية بالمئة من جميع الامراض وثلث الوفيات في الدول النامية تنتج عن الاغذية والمياه المخلوطة بنفايات .

واشارت البيانات الى انه حتى عندما توجد نظم لمعالجة المياه وتخليصها من القاذورات والنفايات فان هذه النظم لا تعمل على الوجه المناسب .

اختتام قمة ادنبرة للمجموعة الاقتصادية الاوربية

الاتفاق حول ميزانية المجموعة واعطاء مرونة للدنمارك

■ توثيق العلاقات مع دول شرقي اوربا وادانة الصرب

انصات خاص :

اختتم زعماء الجماعة الاوربية مؤتمر قمتهم الذي عقدوه في العاصمة الاسكتلندية ادنبرة بالتوصل الى اتفاق على موضوعين يهددان الوحدة الاوربية وهما ميزانية الجماعة ورفض الدنمارك اقرار معاهدة ماستريخت الرامية الى ايجاد اتحاد اوربي اوثق عرى .

فقد توصل الزعماء الاوربيون الى اتفاق على موضوع الميزانية بعد مباحثات مطولة .. يتضمن الاتفاق حلولا وسطا في ما يتعلق بكمية الاموال التي تود الدول الافقر في الجماعة وهي اسبانيا والبرتغال واليونان وجمهورية ايرلندا تحويلها من الدول الاغنى بوصفها عونا اقتصاديا .

ووافق الاجتماع كذلك على تقديم تنازلات للدنمارك وهي تنازلات يامل الزعماء الاوربيون في ان تمكن الناخبين الدنماركيين من الاقتراع لصالح ذلك الاتحاد الاوربي الاوثق .

وقد وافق زعماء الجماعة الاوربية في مؤتمر قمتهم في ادنبرة على الدخول في مباحثات اوائل العام القادم حول انضمام النمسا وفنلندا والسويد لعضوية الجماعة .. وسيوقع المؤتمرون على وثيقة تعرف العلاقات الوثيقة بدول شرقي اوربا وسيخصص لالمانيا ثمانية عشر مقعدا اخر في البرلمان الاوربي بسبب توحيدها .

وقد صدر اعلان اخر يحمل الزعماء الصربيين تبعات مايدور من قتال في جمهورية البوسنة والهرسك .. وحذر الاعلان بفرض مزيد من العقوبات اذا استمرت صربيا في انتهاج سياستها الحالية .. وسيبعث بمسؤولين الى البوسنة للتحري في امر الاتهامات التي تقول ان القوات الصربية ترتكب بطريقة منتظمة جرائم اغتصاب النساء المسلمات .

وقد قرر المؤتمر تقديم معونات كبيرة لجمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقا الا انه اجل اتخاذ قرار بالاعتراف بسبب اعتراضات اليونان .

وقفة عند خطاب الرفيق القائد في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر قطر العراق العاشر

في المسألة الاعلامية « ٣ »

دور الناقل ودور الفاعل .. الاتصال التقليدي والاعلام التخليدي

هادي طعمة

١ ـ اولى الرفيق القائد ، المسالة الاعلامية ، اهتماما بارزا في سائر المناسبات التي تناول فيها القضية الجماهيرية للحزب والثورة . وبلغ هذا الاهتمام درجة خاصة من التركيز على هذه المسالة الحيوية في خطابه الذي القاه في الجلسة الاستثنائية للمؤتمر القطري العاشر ، الى الحد الذي يمكن وصفه بانه خطاب (في المسالة الاعلامية) على مافيه من جوانب قد لاتبدو ذات صلة بالاعلام ومهماته الا وفق الفهم السديد للسياسة وآفاقها وللمهمات الاعلامية ونشاطات اجهزتها . ذلك ان الاعلام اذا كان ـ حسب بعض المفاهيم ـ فن الاتصال بالمجتمع ، فانه في المفهوم الاعمق : فن توطيد هذا الاتصال . وذلك ماقصد اليه خطاب الرفيق القائد .

من الفقرات او الافكار الرئيسية التي تستوقفنا في هذا الاطار والتي يمتزج فيها ماهو حزبي وجماهيري بما هو اعلامي . دعوة سيادته لـ « اعادة الصلة مع الشعب ، بالتفاعل والتوعية المستمرة في صفوفه » بغية التغلب على المسببات التي ادت الى ذلك وعلى الصعاب التي تكتنف البنية الداخلية لمعنويات الجماهير ومفاهيمها والناشئة عما خلفه العدوان من ظروف شاذة .

هذا الامر فن اعادة الصلة بالشعب اذ يستوجب ان « يصبح المستقبل مفتوحا » في وعي الجماهير . خلافا لما سببه العدوان واستمرار الحصار من احوال خانقة ، وردا على ماتستهدفه الدعاية المعادية من « تصوير المستقبل بانه مغلق » انما يستوجب كذلك ان يتجاوز مجرد اعادة الخصائص الوجدانية للمجتمع ، الى حيث ترسخ بين افراده وجماعاته وفئاته « طاقات التحدي ، والايمان والولاء ، والوعي والصبر ، والمثابرة في العمل والدقة في التصرف . الى مستوى جديد اعلى وارقى واعمق واشمل » . وذلك ليصار الى وضع هذه القيم الخيرة في حيز الواقع الاجتماعي كي يتحقق الاقتدار في الحاضر ، ولكيما يحل هذا الاقتدار . التفاؤل على المستقبل . وليصار الى فهم مقولة القائد بصدد « ان اقتدار الحاضر ينمو وفق تفاعل يتعدى الاطر والمفاهيم التقليدية الى ماهو ثورة وفق كل المعاني التي تقول بها ، وتؤمن بها ، الثورة البعثية » .

٢ ـ قبل الاسترسال في تناول مايحقق هذه المهمات العظيمة . لابد من ان نتامل بضعة اقوال اخرى للقائد في اطار هذا الموضوع . وبخاصة منها مايوجب مباشرة العمل الاعلامي الفعال وتهيئة المناخ الملائم لانجاح نشاطاته .

فلقد سنجل القائد في صفحات خطابه ان حملة من الفعل والانجاز قد باشرتها القيادة في ميدان اعادة الاعمار ، ردا على العدوان واثاره . وانجاز كل جديد يمكن انجازه ، لازالة النتائج السلبية التي تركت اثارها عميقة في النفوس ، واعادة بناء ماتصدع من المعنويات على نطاق المجتمع .

يؤخذ هذا بوضوح من خلال اكثر من فقرة من فقرات الخطاب ، لعل اقربها صلة بما نحن فيه . ما اوضحه سيادته من تاثير يشيعه الانجاز والاعمار ، دال على التمكن والاقتدار بوصفه نقيضا للترائيات والوهم بالضعف والخور . يقول الرئيس القائد في هذا الصدد المهم « وصار كل موقف وخطوة يحققان قناعات راسخة في الحاضر ويمتدان في تاثيرهما الايجابي وفي معانيهما ليجعلاه مضيئا وهاديا .. كقاعدته الاصيلة والراسخة في الحاضر » . والهدف .. ان تستعيد الثقة بالحاضر عافيتها التامة وان « يصبح المستقبل مفتوحا » لمسيرة التقدم والنهوض . وذلك بالطبع مايوجب ان ينهض به الاعلام في نشاطه الفعال المكافيء لمستوى الانجاز واشواطه . وذلك ـ بوجه خاص ـ بغية مد هذا التاثير المضيء الهادي الى اقصى زوايا القطر وابعد خلايا المجتمع ، وادامتهما في الدراية والوعي . وهو ما لايستطيعه الاعلام بوسائله الاتصالية وطرائق نشاطاتها التقليدية ، ان يحققه في اي بلد ، الا لماما ، بالرغم من تقنيتها العالية .

هذه الحقيقة ـ على الرغم مما فيها من تاثير قد لايروق لاحد ما ـ تفرض ذكرها طبيعة المسؤوليات الوطنية والقومية للقطر ، التي ترقى على كل اعتبار . وقد اكد القائد مرارا وجوب الوفاء بها ولاسيما في قوله في الخطاب الاخير . ان « البعثي الصميم هو الذي يصدق اهله في الحزب ، بالحقائق كما هي ، حتى الذي يكون مرا منها . ويصف الظواهر وصفا تفصيليا ودقيقا ويذكر موجبات الاصلاح ومقتضيات التغيير » . ويقول سيادته « ان مراعاة وحضور كل هذه الامور ومعالجتها هي وغيرها ، من قبل القادة في الحزب وفي العمل الجماهيري ، تجعل القادة .. قريبين من الحزب ، قريبين من الشعب ، عمليا وروحيا ، ووجدانيا انسانيا وفنيا . وبخلاف ذلك ستسير الامور باتجاه مخالف لما تطمح اليه النيات الخيرة . لان السلوك والمنهج خاطئان » .

٣ ـ لان السياسة والاعلام وجهان لعملة واحدة . نقول مع الرفيق القائد ان الامور ستظل تسير بالنحو الذي وصفه سيادته . مالم يصحح المنهج والسلوك على وفق الاشتراطات التي تمتزج فيها متطلبات السياسة العليا بحاجات الجماهير ومعالجة هموم الشعب وتحقيق مطالبه بحسب موجبات الحاضر والمستقبل التي شخصها القائد . بغية الوصول الى محصلة هذا الامتزاج في « اعطاء الحياة في العراق معنى روحيا ومصيرا طيبا للعلاقة والتضامن بين الناس في مواجهة ظرف طاريء وصعوبات معروفة .. ليزدادوا اعتزازا بعلاقاتهم وبمحيتهم الاوسع ويزداد يقينهم وتفاؤلهم بالمستقبل » .

هذا الطموح الذي ينشده القائد ويتوق اليه الشعب ويتمناه البعثي الصميم يوجب ان نسجل قبل كل شيء ان التاثير الذي احدثه في الناس . اشعاع الانجازات التي قطعت القيادة اشواطها الكبيرة في حملة الاعمار والابتكار . قد حقق اثره في المجتمع على قدر اصداء الانجازات نفسها . وتبعا لاهتمام افراد الناس بها ومتابعتهم اياها . وقد زاولت وسائل الاتصال دور الناقل . وقد كان لزاما ـ ومازال وسيظل ـ ان تاخذ العملية الاعلامية دور الفاعل في هذا المضمار الحيوي للسياسة بالنحو الذي اضطلعت به القيادة . اذ شرعت في مهماتها الجديدة وهي تدرك تلك الحقيقة الجوهرية في مجال (اعلام الفعل والانجاز) وما يؤدي اليه من تاثير في المجتمع يلخصه قول الرفيق القائد « ان كل انجاز يقنع وسطه . والوسط المحيط به مباشرة ، يمتد ليعلن عن نفسه واقتداره ، الى كل العراق ، ويتجاوز هذا الوسط الى المحيط القومي والانساني » .

ولقد استطاعت هذه المنجزات ان تؤثر ماوسعها التاثير في المستويات المحلية والعربية والاقليمية . وتجاوزت ذلك الى الحد الذي اغتاظت بسببه قوى العدوان وترددت اصداء غيظها على السنة عدد من كبار المسؤولين في دول العدوان الرئيسة . وكان لوسائل الاعلام العراقية وبعض العربية ، دورها في نقل انباء ماتم انجازه ، بالصورة والخبر .

٤ ـ على ان المهم ، المهم ، في ذلك ، هو مايعول على العملية الاعلامية من فعل حي يتالق في وجدان المجتمع بما يرقى بمستواه الى مستوى فعل الانجازات ، اي بما يترجم (اعلام الفعل والانجاز) جماهيريا بشكل حيوي يظل حاضرا في الوعي والادراك ، مترابطا مع سائر الانجازات الاخرى بما يحقق الثقة بالحاضر ويديم التفاؤل الذي يعم النظرة الى المستقبل ، ويوطد الايمان ويرصن طاقات التحدي ويجلي الوعي شامل النظرة ويرسخ الولاء وينشيء الصبر في النفوس والمدارك و « المثابرة في العمل والدقة في التصرف » حيال اشياء الوطن والمواطنة لضمان سيادة الوطن وحقوقه في التحرر والاستقلال وفي التقدم والتطور ، القائمة على تامين قاعدة حقوقه التحتية المتمثلة بتامين حقوق الجماهير وسبل ضمان تحقيقها تلقائيا بشكل دائم الداب والتجدد دونما حاجة للجوء الى اساليب لاتليق بنيل الحقوق المشروعة . ففي تامين هذه القاعدة الاساسية لمعادلة حقوق الوطن والمواطن ـ قضاء على عوامل السوس التي تنخر في الشعور بالمواطنة والولاء وبالقيم الاجتماعية الخيرة التي اوردها السيد الرئيس ، بغية اقامة حقوق الوطن على اقدام ثابتة راسخة ، قد يكون اول نتائجها اطلاق الطاقات الخلاقة ، ولاتكون التضحية بكل صورها ودرجاتها الا اكليل المفاخر الذي يتوج ذلك كله بالانتصار في كل مجال . ولياخذ كل ماطمح اليه السيد الرئيس في ما اقتبسنا بعض فقراته . وجوده في حيز الواقع اليومي عبر بلورة الوعي بالمنجزات بوصفها حقوقا ومكاسب للاجيال الحاضرة والقادمة معا .

٥ ـ واذ نؤكد الاهمية البالغة لهذا كله ، فلان :

أ ـ براعة العملية الاعلامية تتجلى لا في درايتها فقط ان الحياة والانهماك في تلبية شؤونها ومجابهة شجونها ، اضافة الى عوامل واسباب اخرى ، قد جعلت لظاهرة النسيان التي تعتور ذاكرة الانسان ، اثرها في انحسار الاشعاع الذي تحمله المنجزات ، انحسارا يتوالى مع الايام حتى يضمحل ويغيب في غياهب اللاوجود (النسيان) وكانها لم تكن ، برغم انها قائمة في الواقع ، شاخصة للعيان الا ان غيابها عن البصيرة يعتم على ادراك البصر لها ويحجب تاثيرها عن الفهم والوعي .

ب ـ ولان النتائج السلبية التي خلفها العدوان واستمراره في ضوائق الحصار وخوانقه التي ضربها على غالبية المواطنين ان لم يكن كلهم ، اضافة الى الظاهرات السلبية الاخرى ، تكون منفردة او مجتمعة ، مصدات تحبط بدرجات متفاوتة اشعاع المنجزات وتاثير مسيرتها التي تواصلها القيادة وذلك بلاشك مايحلم الاعداء بتحقيقه .

ج ـ ولان براعة العملية الاعلامية تتجلى في التغلب على حتمية هذه العوارض التي تحتشد في الظروف الشاذة الراهنة والتي تاتي سريعا على ماتقوم طرائق الاعلام ووسائله التقليدية ، من دور ناقل ، بخلاف مايحدثه الدور الفاعل للاعلام الجماهيري الذي يمتزج فيه النضال السياسي بالنشاط الاعلامي امتزاجا كليا بين افضل خصائص كل منهما ، يصدر [illegible] منبع واحد ويمتد الى سائر شرايين المجتمع ، ليحرك [illegible]اصله بنشاط لاينى ولايفتر ، وليجعل المنجزات والخطوات ، والمواقف والسياسات ، حية في الاذهان ، نابضة في النفوس ، ولينشر الوعي الممزوج بالتفاؤل بالحاضر والمستقبل ، على فئات الجماهير كافة ، وليحفز الهمم نحو غايات الحاضر المنشود واهداف المستقبل المامول .

ولقد شهدت التحولات التي مرت بها الشعوب ، هذا النمط من الممارسة والتاثير الحيوي الفاعل ، بصرف النظر عن بدائية او تقنية وسائلها الاتصالية . وكان الفضل فيها وفي الارتقاء بالمجتمع الى المستوى الدينامي الذي حقق غاياتها ، راجعا الى ادراك جوهر العملية الاعلامية الفعالة في الجماهير .

وفي خضم النشاطات التي قامت بها الحركات السياسية ـ وحتى الدينية ـ على طريق التحول والثورة ، لم تكن القاعدة الاساسية لها « قل كلمتك وامش » ، ولم تكن الكلمة المسموعة والمقروءة الصادقة ، هي وحدها السبب في تحويل المجتمع عما هو عليه من واقع تقيده بعوامل التاخر وتقعده على ارض التخلف وتؤدي به الى التشرذم والتمزق والعداء المتبادل بينها وبين القوى المتنفذة او الحاكمة .. الخ .. بل كان الى جانبها ايضا ماهو اشد منها تاثيرا وهو ممارسة العملية الاعلامية بطرائق منظمة فعالة يترافق فيها ماهو مكتوب بما هو منطوق ـ ملفوظ . (اي التحريري والشفهي) في خضم الداب على التوعية والتبصير الشامل بربط الكلي بالجزئي والعام بالخاص ربط فهم ومعرفة ودراية . نضجت في اثنائها قدرات الدعاة (الاعلاميين) وتوطدت ثقة الناس بسداد عقيدتهم وقوة تكاتفهم وبلتحادهم وتكافلهم . وبحقيقة النصر وحتميته

ذلك ما احرزته ـ على سبيل المثال ـ الدعوة المحمدية ضد الجاهلية وعللها وامراضها . الخ .

وبعيدا عن المماثلة او المقارنة . نقول استطرادا في التوثيق المعرفي والعلمي ، ان هذا الامر نفسه ، قد شهدته الثورات كافة . واذا شئنا التحديد . نذكر بعض ابرزها بدءا بالثورة الفرنسية والثورة على القياصرة في ١٩١٧ وحتى الحركة النازية وصعودها الى دفة الحكم بقيادة هتلر وغوبلز ـ بصرف النظر عن الاختلافات الفكرية والعقائدية لكل من هذه التجارب واحداثها .. كما كانت هي الطرائق نفسها في احداث التحولات في الثورتين الصينية والكوبية وفي غيرهما .

وهل ترانا نحتاج الى كل هذه [illegible] بها ونغفل مرحلة التهيئة والاعداد للثورة على [illegible] في العراق ـ مثلا ، وما احدثته تلك التهيئة وذلك الاعداد من مناخ جماهيري علم يتوق الى تغيير نظام الحكم برمته ، بالرغم من مضي عقود عدة على مكوثه في ادارة البلاد ؟

ذلك يدركه من زاول النضال ابان سنوات الحكم المذكور ، كما يلحظه كل من عاش تلك الحقبة ، مثلما يستخلصه كل من يشاء من الدارسين ، من خلال ما ادلى به عدد غير قليل من ضباط الثورة من شهادات جرت حولها حوارات ونقاشات جمعت نصوصها دار الشؤون الثقافية في « الذاكرة التاريخية لثورة تموز ١٩٥٨ » . فقد شارك في الثورة بحماسة لم تظهر من لدن بعض المرتبطين بتنظيماتها ، ضباط عديدون في ساعات شروعها السلخنة . وخرجت الى الشوارع حشود وحشود لم يكن لها عهد بالانتساب الى حزب ما ، معلنة تاييدها المطلق ومبدية استعدادها للبذل والتضحية والعطاء .

٦ ـ والفضل في ذلك بلا خلاف يعود الى المناخ الذي صنعته طرائق النضال الاعلامي الفعال ، بغض النظر عن مستواه ودرجته ، وبالرغم من وسائله الاتصالية البدائية . اذ وضع الدعاة الجماهيريون ، نصب اعينهم ووعيهم واقع الحياة القائمة يومذاك ، ومطالب الشعب ومتطلبات حرية الوطن واستقلاله . ومضوا متسلحين بالوعي يبصرون الجماهير بالمهمات الملحة للكفاح وشرحها وتفسيرها . وفضح الطبيعة الحقيقية لاهواء الفئة المتسلطة . والاضاليل التي تغلف بها ارتباطاتها الخارجية لحساب مصالحها الانانية التي تجور على الشعب وحقوقه الطبيعية .

اذا كانت هذه حالة متاخرة من تجارب شعبنا . ففي التجربة المحمدية نجد حالة متقدمة (غسلت) فيها الادمغة والنفوس من ادران الجاهلية الجهلاء ومن ادران الواقع الفاسد . وبلغت تعبئة الجماهير اقصى ماتستطيع ان تحققه عمليات الاعلام الفعال ، لا بفضل التسلح بالعقيدة الاسلامية فحسب . بل بقرينها النابع منها لا التابع لها وهو الداب والمثابرة على اكتساح اسباب التاخر من النفوس والعقول معا . وتحويل الافراد والجماهير عما هم فيه من معتقدات وسلوك يشدهم للتخلف ، الى مستوى جديد اعلى وارقى ، واعمق واشمل » .

وذلك راجع ـ بحسب تعبير القائد ـ الى ادامة « الصلة مع الشعب بالتفاعل والتوعية المستمرة » التي تستتبع التبصير بالحال الحاضر وبالحاضر القريب وبالمستقبل .

الهدف من اقران هذين النشاطين معا اقران مزج تام . بلا خلخلة او خدوش وخروم تعتور نسيج لوحة الحاضر والمستقبل التي تحددها الظروف الموضوعية والتاريخية وترسم القيادة افاقها واعماقها ، وتجسدها ممارسات الاعلام الجماهيري الفعال على ارض الواقع . ليس رفد نشاط كل منهما بنشاط الاخر فقط ، بل لانه من دون الرفد المزجي ، يبقى النشاط الاعلامي في اشد الحاجة الى قنواته الاخرى التي لا تمكنه من مواصلة هذا التجسيد في مدارك الشعب ولاتستطيع ان تصبه في درايتهم الا بالتعكز على وسائل الاتصال بتلكؤ وعوق .

٧ ـ تشترط العملية الاعلامية بالنحو الذي المحنا اليه ، النظر الى جوهر الاشياء الداخلة في الحاضر والمستقبل ، التي تتناولها العملية الاعلامية وممارساتها ، من حيث :

أ ـ انبثاقها اولا من الحياة ، وتعبيرها عن حاجات الجماهير ومطالبها وعما يشغل بالها ويقلقها .

ب ـ ومن حيث ارتباطها بالافق السياسي للدولة ـ على المستويين المرحلي والسوقي . (التكتيكي والستراتيجي) .

ويبدو من المجدي في هذا الموضع . كما يبدو لزاما ـ مادام التناول يدور في اطار امتزاج النضال الحزبي بالاعلامي ، وهو بالضرورة نضال جماهيري اعمق واخصب ـ التشديد على التذكير بان تجارب الشعوب وحقائق التاريخ قد زودتنا جميعها بمسالة بالغة الحيوية في هذا المضمار وهي ان الحزب كلما كان اكثر استيعابا وفهما للظروف الموضوعية والذاتية للشعب وما يحيطه ، كان اكثر تعبيرا عن اهداف الجماهير وآمالها واملنيها ، واكثر حصولا على تاييدها وقدرة على قيادتها ، وكانت الجماهير اكثر اقبالا على الانتماء اليه والدفاع عنه والولاء له بما يفوق ما للاحزاب والحركات السياسية الاخرى .

هذه الحقائق التي تنطبق على الاحزاب وعلى الساسة كما تنطبق على السياسات عموما . لايقع الاعلام منها ـ ان اراد احراز النجاح بالنحو الذي نطمح اليه مع القائد ـ خارج نطاق الحقائق نفسها .

وقد كانت النشاطات الدعائية للساسة والاحزاب وللممارسات الاعلامية ، تهيء ـ سواء بوعي ام ببعض الوعي ـ المناخ الملائم لنجاح دعواتها وشيوع نظرياتها وتحقق برامجها . ذلك لانه لانجاح لاي غرس او انبات الا في ظل الظروف الملائمة . ولقد زودتنا التجارب والوقائع بانه من دون توفر هذا الشرط . لايكتب النجاح المطلوب للعمليات الاعلامية التي تقتصر على مجرد النقل : وذلك ماتوضحه حملات الدعاية الانتخابية في الدول الغربية وغيرها مثلما تؤكده تجارب عدد من بلدان العالم الثالث . اذ ماآتت ثمارها في شكل تاثير فعال في الناس اكثر مما احرزته الممارسات القائمة على مقولة « قل كلمتك وامش » التي اخفقت في تحقيق شيء له ظلال في الذكر سوى الخسران . كما اخفق المرشحون الذين اعتمدوها قاعدة لدعاياتهم الانتخابية . وذهبت الجهود التي بذلت والاموال التي انفقت . هدرا .

ولربما كان من حسن الطالع في تجارب بلدان العالم الثالث ، ان الكثير منها شهد تغييرات سريعة على مستوى الرؤساء والحكام . وكثيرا ما استدعى هذا التغيير ان يبادر كل رئيس وحاكم او زعيم . الى دخول ميدان المبادرة في مجال تخليد اعماله وانجازاته في الاذهان . لتكون ركيزة يتوخى منها ان تكون مصدا للتغيير ، او تعرضا مبكرا لاجهاض انقلاب مرتقب وقد كان ذلك حاديا للرؤساء والزعماء على ان يولوا الاعلام وحملاته اهتماما بارزا . غير ان بعضهم فقط استطاع ان يحرز ارثا من الذكر الذي ينشده . وان تخلد الاعمال التي بادر الى تنفيذها في شكل رصيد يدعم البقاء في الحكم . او في ان تلهج بها السنة مواطنين . حتى بعد الاطاحة بهذا الزعيم او ذلك الرئيس . بالرغم من مناجزته حكما اخر اكثر شعبية وتقدمية . واكثر تحقيقا للانجازات الكبيرة والمكاسب الغفيرة . بما لايقاس .

الباحثون الذين اولوا هذه التجارب بالدرس . لم يجدوا ثمة تعليلا لهذه الحالات بالرغم من بقاء الشروط الاخرى ملازمة للممارسات الاعلامية وبالرغم من الفارق الكبير بين الاعمال التي قام بها الرئيس غير الشعبي (س) وبين المنجزات الكبيرة والعديدة التي حققها الزعيم التقدمي (ص) .. الا في (نمط العملية الاعلامية) وملازمة النشاطات الاعلامية لتهيئة المناخ الملائم قبيل الشروع بتنفيذ الرسالات الاعلامية . كل حسب صلتها بموضوعها ومستلزمات ظروفها .

وتلك النتائج بلاريب من ابلغ المعايير الدالة على نجاح الاعلام متمثلا بقدرته على الحضور في وعي الناس برغم عوامل النسيان وتراخي الذاكرة مع تقادم الزمن . وبرغم شجون الحياة ومشاغلها وهمومها .

٨ ـ فالمسؤوليات الكفاحية الراهنة . ولاسيما في ظروفنا الصعبة لاينحصر ثقلها بمنظمات الحزب وحدها . ولاتقتصر التوعية بها على وسائل الاعلام التقليدية بل تشترط ان يتجحفل الفيلقان معا ليكون بالوسع النهوض بالمسؤوليات الجسام التي تناجز الاحوال العصيبة التي احاطتنا بها الامبرياليات الغربية وحليفتها الصهيونية العالمية في هذه الحقبة الشاذة من انتكاس المسيرة الانسانية ونضال الشعوب .

فهل تراه ملائما لثورية الثوريين ان تظل العوامل الشاذة التي ضربها العدوانيون تتفاهم حولنا وفي صفوف مجتمعنا وان لايقهروها ويتطهروا من براثنها بـ (اهم مايقتضي توفره في صفات الاعلاميين وهو قدرتهم على الابداع والمبادأة والاتيان بالجديد)؟

انه لخسران مؤسف ان لاتتذكر الجماهير منجزات كبيرة وغفيرة العدد ، وهي مكاسب من مكاسبها ومكاسب الاجيال اللاحقة ، برغم قرب عهدها بهم فيما تحضر في الذاكرة اعمال لم تعد ذات قيمة تقريبا بحكم كونها عادية وبسيطة لعهود غابرة كما لو انها بنت يومها ؟! وان يحضر في الذاكرة كذلك ماهو اكثر مدعاة للاسى وهو شخص من اقيمت تلك الاعمال في ايام حكمه حضورا مقرونا بالتحسر والاسف على زوال حكمه وزواله من الحكم ، بالرغم مما اقترفه ومما وصمته به ممارساته من عبث بالبلاد وامنها واستقلالها وتمزيق صفوف الشعب ؟!

حدث هذا بالضبط في مصر ـ مثلا ـ الى الحد الذي طغى فيه السادات على عبدالناصر ، حتى بعد مقتل السادات بوجه خاص .. كما حدث في العراق ابان اكثر من عهد .. وفي بلدان اخرى .

فمن الخليق اذاً في ختام هذا الموضوع ان نعيد الى اذهان المعنيين مااستخلصه هولبرج من تجاربه في امريكا اللاتينية .. وهي احدى قارات العالم الثالث الذي يصنف العراق بين دوله وبلدانه ـ بخصوص انه اذا تفاعل الاتصال المباشر مع وسائل الاتصال الجماهيري ، فان دور الاجهزة الاخيرة بالرغم من تقليديتها يصبح خطيرا وجليل الفائدة ذلك ان الاتصال المواجهي الذي يتجلى فيه (الدور المباشر للانسان) بحسب تعبير السيد الرئيس ، يفسر ويشرح ويعدل ويوضح ويقنع بالدليل الملموس وبالبيان المنطقي المحسوس المقرون بالنماذج والامثلة وبالتعليمات والتجارب الرائدة ويعزو النتائج الى اسبابها ويحدد مسببيها ومسبباتها هدفا لنضاله ـ ليمهد الارض الفكرية للشعب .. ويأتي دور وسائل الاتصال الجماهيري متحدا بذلك النشاط ليدفع العملية الاعلامية عبر ممارساتها المتنوعة الى امام . فتسري القضايا موضوع التناول لتحل في تداول الجماهير بسهولة ويسر . ولاتلبث عجلة توحد الجماهير في صفوف متراصة ، وعجلة الانجاز والنهوض ، ان تدور على طريق الثورة البعثية وتحولاتها .. بالنمو الذي شهدته الشعوب في تحولاتها الثورية .

انه لخسران مؤسف ان لاتتذكر الجماهير منجزات كبيرة وغفيرة العدد ، وهي مكاسب من مكاسبها ومكاسب الاجيال اللاحقة ، برغم قرب عهدها بهم

المراجع

١. خطاب السيد الرئيس القائد في الجلسة الاستثنائية للمؤتمر القطري العاشر .

٢. علم النفس الاجتماعي وقضايا الاعلام والدعاية ، تاليف : لفيف من الباحثين السوفييت ، ترجمة نزار عيون السود

٣. الثورة الروسية ـ ليون تروتسكي ، ترجمة اكرم ديري والهيثم الايوبي

٤. تاريخ الثورة الروسية ـ البير سوبول ، ترجمة جورج كوسي

٥. الذاكرة التاريخية لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، شهادات عدد من ضباط الثورة ، اصدار : دار الشؤون الثقافية

٦. الدعاية السياسية ـ جان ماري دومناك ـ ترجمة جلال فاروق الشريف .

٧. الاعلام والاتصال بالجماهير ـ د. ابراهيم امام .

٨. في الاعلام الثوري والاعلام الحزبي ـ دراسة لكاتب هذا الموضوع ، قدمت للسيد النائب في عام ١٩٧٣ .

الصومال .. واليورانيوم .. والبند السابع

د . عبدالرزاق الهاشمي

مرة اخرى يتم رفع لافتة حقوق الانسان والديمقراطية في رحاب مجلس الامن الدولي العتيد .. ومرة اخرى يصطف خلف امريكا اعضاء المجلس بخنوع وفقدان كرامة منفذين الاوامر الاميركية باستخدام مجلس الامن كاحد السلم ووزارة الخارجية الاميركية واستصدار قرار اخر وبموجب البند السابع من ميثاق الامم المتحدة يعطي الحق لامريكا باحتلال الصومال ..

ليس حصارا او منع طيران .. وانما احتلال الصومال .. البند السابع من ميثاق الامم المتحدة المتعلق بالامن والاستقرار في العالم يتم الرجوع اليه لاستصدار قرار هدفه المعلن هو انقاذ شعب الصومال وايقاف المجاعة .. تصوروا .. المجاعة في الصومال تهدد الامن والاستقرار في العالم .. ومن اجل تحقيق ذلك فان ادارة الولايات المتحدة بحاجة الى ٣٠ الف جندي اميركي .. وهنا انتبهوا ايها السادة ادارة الولايات المتحدة فقط ومن دون حلفاء او شركاء .. يذهبون الى الصومال وبموجب البند السابع من الميثاق لكي يقوموا بمهمة الفصل وحفظ السلام بين القبائل المتحاربة والمتنعة في ان واحد في الصومال انقاذا للامن والسلام الدوليين .

مرة اخرى تضع الادارة الاميركية نفسها ومجلس الامن في فضيحة جديدة معتقدة ان شعوب العالم لاتعلم الحقيقة . ومعتقدة انها قادرة على تنفيذ مخططاتها الاجرامية بحق الشعوب وسلب ثرواتها الوطنية تحت غطاء الامم المتحدة وميثاقها ومجلس الامن فيها .

ان السبب الحقيقي لذهاب ٣٠ الف جندي اميركي الى الصومال هو ليس المجاعة ووقف الاقتتال وانما هو يورانيوم الصومال .. نعم يورانيوم الصومال .

هل المجاعة والاقتتال الاطراف والقبائل في عالم اليوم هو في الصومال فقط ؟.. هناك اكثر من عشرين بقعة في العالم اليوم يجري فيها الاقتتال اكبر بكثير من القتال بين قبائل الصومال .

والقرب بكثير الى ديار شركاء اميركا الاعضاء الدائمين في مجلس الامن كبريطانيا وفرنسا . ومن الواضح اننا لانرى اي حرص من مجلس الامن العتيد على الامن والسلام الدوليين في البوسنة والهرسك والاراضي العربية المحتلة وناكورني كاراباخ والكونغو وابخازيا وشيشان و .. و ..

اميركا ومجلس الامن غير مهتمين بالامن والسلام الدوليين في هذه المناطق لعدم وجود مواد ستراتيجية كالنفط واليورانيوم لدى هذه الدول وشعوبها المسكينة . حيث لامانع لدى اميركا ومجلس الامن من ان يستمر القتال والمعاناة لهذه الشعوب . ويكون الفصل السابع في ميثاق الامم المتحدة وشريعة حقوق الانسان في غيبوبة عنها .

يوجد في الصومال احتياطي مؤكد من اليورانيوم يزيد على عشرة آلاف طن .. وهناك احتياطي اضافي محتمل يزيد على ذلك بكثير ، ان اهمية هذا الاحتياطي تبرز عندما نعلم ان الف طن فقط من الاحتياطي في بعض المناطق يعد اقتصاديا .

اتذكر هنا بهذه المناسبة لماذا وقف احد نواب وزراء احدى الدول قائلا لوزير عراقي التقى به قبل اشهر معدودة «اسمح لي ان اقف اجلالا واحتراما لرئيسكم صدام حسين» .

واتذكر ايضا كل سياسي يوغسلافي نلتقي به يقول لنا «لو كان لدينا قائد مثل صدام حسين لما حصل في يوغسلافيا ما يحصل الان» .

سيبقى نفط العراق عراقيا ويبقى قرار التصرف به عراقيا ووطنيا ومستقلا وسيبقى شعب العراق موحدا . وليذهب الفصل السابع ومن يريد استغلاله ضد الشعوب ومصالحها المشروعة الى الجحيم .

حفظ الله القائد صدام حسين حامي حمى العراق وباني مجده ونهضته والمحافظ على ثرواته الوطنية وقراره المستقل ووحدة شعب العراق العظيم ..

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

في مناسبة اختتام دورته الاستثنائية

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من المجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق لمناسبة اختتام دورته الاستثنائية.

وفي مايلي نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين اعزكم الله بنصره..

سيدي القائد المجاهد..

في ظل الرعاية الكريمة لسيادتكم وفي اجواء فيض مكارمكم الواسعة وفي اطار الخير العميم لنهر صدام يلتقي الشباب العراقي ممثلا بالمجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق في الدورة الاستثنائية دورة التحدي والمزيد من الابداع الجهادي في الاعمار والبناء والمزيد من الاهتمام بقضايا الشباب بما يؤدي الى تعزيز دورهم في خدمة الوطن.

ومن الحق ان نشير سيدي القائد الى انكم الحاضر الماجد في كل توجهاتنا وانشطتنا وحياتنا من خلال فكر سيادتكم وتوجيهاتكم السديدة وعطفكم الابوي العظيم وما تكرمتم به وفي مقدمته امر سيادتكم في ايجاد فرص عمل للشباب والمكرمة المالية الجديدة لتوفير مستلزمات النشاطات الشبابية وتوجيه سيادتكم في الاهتمام الدائم بحقوقهم وحاجاتهم والانفتاح الديمقراطي على طروحاتهم وتقديم العون النضالي لهم من اجل البناء العقائدي الروحي الاصيل بناء المبادىء والقيم الحضارية الوطنية والقومية.

سيدي القائد المجاهد حفظكم الله..

نعاهدكم عهد الابناء الاوفياء ان يظل شباب العراق في صميم المعايشة النضالية الابداعية نعطي للوطن والشعب ونغذي العقول والقلوب بما يجعلها على طريق الصدق والاصالة والنزاهة الانسانية.

ودمتم لنا سيدي القائد ابا ورفيقا وقائدا.

ومن الله التوفيق.

سيف الدين محمود المشهداني
رئيس الاتحاد العام لشباب العراق
رئيس المجلس

شكر الى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

نتقدم برفع اسمى ايات الشكر والتقدير والامتنان العظيم والعرفان الى خيمة العراقيين والعرب والمسلمين رئيسنا الغالي الاب القائد المنصور بالله المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه. وذلك على تفضله بارسال نجله الاستاذ قصي ممثلا عنه لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدتنا سائلين الله العلي القدير ان يحفظ سيادته برعايته وعنايته الربانية وان يمد في عمره المديد ويديمه قائدا وعزا وفخرا ومنارا خالداً لكل العراقيين والعرب والمسلمين انه سميع مجيب..

عن اسرة آل النقيب
رشيد طالب النقيب

رئاسة الجمهورية تشيد بالشعور العالي والمسؤولية الوطنية من قبل التجار في تطبيق قرار منع تداول السلع المحذوفة

اشادت رئاسة الجمهورية بالشعور العالي بالمسؤولية الوطنية والتعاون والالتزام العاليين من قبل التجار في تطبيق قرار منع تداول السلع المحذوفة يوم العاشر من كانون الاول.

جاء ذلك في بيان اصدره الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة.

وفي مايلي نص البيان:

بعد ان تم تنفيذ قرار منع تداول السلع المحذوفة في ١١/١٢/١٩٩٢ ومن خلال التفتيش الميداني الذي اجرته وزارتا الداخلية والتجارة خلال اليومين المنصرمين وجدنا تعاونا والتزاما عاليين من قبل التجار في تطبيق القرار المذكور مما لقي هذا تقديرا وتثمينا واشادة من رئاسة الجمهورية للشعور العالي بالمسؤولية الوطنية الذي ابداه المعنيون في حقل التجارة في هذه الظروف التي يمر بها بلدنا الصامد.

واستنادا الى ماورد ومن تقارير تشير الى ان بعضا من التجار لم يستطع تصريف بضائعه ضمن المهلة المحددة وان بعض هذه السلع سريعة التلف وبقصد الاخذ بحسن النية في ميدانها حيثما توفرت الامكانية لذلك.

قررنا وفي ضوء توجيهات رئاسة الجمهورية مايلي:

١ ـ الموافقة على ان يخزن المعنيون بضائعهم وسلعهم المتبقية في الاماكن التي يختارونها على ان لا يكون من هذه الاماكن اماكن العرض او البيع. وان يقدموا لوزارة التجارة خلال مدة اسبوعين ابتداء من هذا اليوم كشفا مكتوبا يتضمن انواع وعدد واوزان او حجم البضائع المخزونة بقصد التوثيق وحتى اشعار اخر.

٢ ـ استعداد وزارة التجارة لشراء المواد القابلة للتلف اذا ما عرضت عليها من اصحابها باسعار معقولة.

محمد مهدي صالح
وزير التجارة
١٩٩٢/١٢/١٣

الرفيق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي يحضر الندوة الاقتصادية الخاصة حول تأثير العدوان الثلاثيني على الاقتصاد

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبه يهدف الى تدمير جميع مظاهر التطور والتقدم النهضوي والحضاري الشامل للحياة في العراق.

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق خلال حضوره الندوة الاقتصادية الخاصة حول تاثيرات العدوان الثلاثيني الغادر على الاقتصاد الدولي والعربي والقطري: ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واصرارهم على مواجهة المخططات العدوانية واستمرار الحصار الظالم المفروض عليهم اصبحوا الانموذج الذي يحتذى به من قبل شعوب العالم في التحرر ورفضهم للهيمنة الامبريالية والاستعمارية.

ونوقشت في الندوة التي حضرها نائب امين سر واعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب الاهداف الرئيسة للعدوان الثلاثيني على العراق من الناحية الاقتصادية والذي كان مخططا له مسبقا وخاصة بعد تاميم [illegible] ١٩٧٢ مما ادى الى حقد واستياء [illegible] الامبريالية والغربية وخاصة [illegible] المتحدة الاميركية التي [illegible] مستهدفة تدمير البنى [illegible] الاقتصادية في العراق والانجازات التي حققتها ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة.

السيد طارق عزيز يستقبل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة مسؤول مكتب حركات التحرر العربية فيه امس السيد صخر حبش (ابو نزار) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وجرى خلال المقابلة بحث الاوضاع العربية الراهنة والتطورات على الساحة الفلسطينية.

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة موقف العراق المبدئي في دعم القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل كامل حقوقه التاريخية المشروعة.

وعبر السيد ابو نزار عن وقوف الشعب الفلسطيني الى جانب شعب العراق الشقيق في تصديه لقوى التآمر والعدوان مطالبا بانهاء الحصار الظالم الذي تصر القوى الاستعمارية على فرضه على شعب العراق الصابر المجاهد.

واعرب السيد ابو نزار عن اعجابه بصمود العراق البطولي في مواجهة الحصار الجائر وفي الوقت نفسه ابداعه في جهادية اعادة البناء والاعمار وعلى وجه التحديد في معجزة التحدي الجديدة معجزة انجاز نهر صدام العظيم مشيدا بقوة ارادة وعزيمة العراقيين وبقائدهم الفارس العربي صدام حسين.

وحضر المقابلة السيد عزام الاحمد سفير فلسطين لدى بغداد.

الرفيق نوري فيصل شاهر: نعمل على تعميق الحوار الديمقراطي مع الشباب

كتب مندوب «الثورة»:

اشاد الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي بالمبادرات والنشاطات التي ينفذها الاتحاد العام لشباب العراق في بغداد والمحافظات.

وقال الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي خلال حضوره الدورة الاستثنائية للمجلس المركزي لشباب القطر التي انعقدت صباح امس عملنا ان نعمق الحوار الوطني والديمقراطي مع النشء الجديد والشباب.

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق ضرورة التفاعل اليومي مع الانشطة والبرامج التي يطلع بها الشباب.

واستعرض السيد سيف الدين محمود المشهداني مؤشرات خطة عمل الاتحاد للعام المقبل والاضافات المبدعة التي تسهم في تعزيز مهمات الاتحاد فضلا على مناقشة الافكار والمقترحات الخاصة بمصرف الشباب وكذلك بحث دور مكاتب تشغيل الشباب لتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بايجاد فرص عمل للشباب وفي اطار اللجنة المؤلفة برئاسة الاستاذ عدي صدام حسين ومهام تنفيذه في مجال استقطاب واستقبال اعداد الشباب وفي ضوء الدرجات الشاغرة التي اعلنتها مؤسسات ودوائر الدولة.

الرفيق عزيز صالح النومان ينقل تحيات الرئيس القائد الى ابناء ميسان

ميسان ماجد البلداوي:

نقل الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط لحزبنا تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء محافظة ميسان واعتزاز سيادته بوقفتهم البطولية الشجاعة في التصدي للعدوانيين دفاعا عن تربة عراقنا الناهض.

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق ان الدلالات الجهادية والنضالية التي وردت في حديث الرفيق القائد مع الرفاق في قيادات فروع بغداد لحزبنا تجعلنا امام مهمة وطنية علينا تطبيقها تفصيليا لتجسيد معطياتها الفكرية والتربوية في ميدان العمل بين الجماهير وتاصيل روابط المحبة والتعاون لمواجهة ظروف الحصار الاقتصادي الجائر.

صباح الخير ايها الرفاق

● **نينوى**

● اجتماع موسع لرؤساء واعضاء الاتحادات والنقابات المهنية والشعبية عقده فرع نينوى لحزبنا كرس لمناقشة واقع عمل هذه المنظمات.

الرفيق د. نجم العراقي امين سر الفرع اكد خلاله اهمية اعتماد منهج لتطوير العمل المهني والشعبي وبما يعزز المسيرة الظافرة لثورتنا العملاقة في اعادة البناء والاعمار وضرورة اقتران وسائل تنفيذ المهمات بمبدأ التدبير العراقي اضافة الى التكافل الاجتماعي الذي من شانه توثيق الصلة بالمواطنين في مجال عمل هذه المنظمات.

● **كربلاء**

● ندوة حزبية موسعة عقدتها شعبة الهندية ضمن تنظيمات فرع كربلاء لحزبنا كرست لمناقشة المضامين الفكرية والتربوية في حديث الرفيق القائد صدام حسين مع الرفاق اعضاء قيادات فروع بغداد.

الرفيق مهدي جواد امين سر الشعبة اشار خلالها الى الوقفة الشجاعة للعراقيين في ام المعارك وتحديهم لقوى الشر والكفر.

● **البصرة**

● تطبيقا للمضامين الجوهرية لحديث الرفيق القائد صدام حسين الذي تفضل به امام الرفاق اعضاء قيادات فروع بغداد وتحت شعار. البعثيون نواطير لشعبهم، عقدت فرقة الحسن البصري التابعة لشعبة الخليج العربي ضمن تنظيمات فرع البصرة ندوة جماهيرية حضرها رؤساء العشائر ورجال الدين والوجهاء وجمع غفير من المواطنين في قضاء ابي الخصيب اكد خلالها الرفيق لفتة عودة سوادي امين سر الشعبة ان حزبنا كان ومايزال ناطور الاهداف والمبادىء السامية والبعثيون هم ابدا نواطير للشعب. كما تطرق الى الابعاد الستراتيجية لنهر صدام من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والمستقبلية.

● **واسط**

● ندوة جماهيرية نظمتها قيادة فرقة قتيبة التابعة لشعبة الكوت ضمن تنظيمات فرع واسط لحزبنا لشيوخ العشائر والوجهاء ومجالس الشعب.

الرفيق ناصر حسين امين سر الفرقة اكد ان المسؤولية الان اصبحت اكبر وعلينا تحملها بشرف للدفاع عن العراق العظيم وتفويت الفرصة على الاعداء المتربصين به.

● **بغداد**

● ندوة موسعة لوكلاء المواد الغذائية واصحاب المحال التجارية نظمتها قيادة شعبة الحرية ضمن تنظيمات فرع خالد بن الوليد لحزبنا كرست لمناقشة واقع عمل الوكلاء واهمية التزامهم بالقوانين الصادرة من وزارة التجارة وتطبيقها حرفيا وعدم التلاعب بالاسعار والاوزان.

الرفيق حاتم الدوري امين سر الشعبة اشاد بالدور الذي يلعبه الوكلاء في كسر الحصار من خلال التوزيع العادل لحصص المواطنين وتعاملهم الصحيح معهم.

في حملة تنظيف بغداد

وزارتا الداخلية والزراعة اكملتا واجباتهما فيما انسحبت الصناعة والمعادن !!

رفع «٦٣٢٩٠» م² من النفايات خلال «١٥» يوما

كتب علي المشرف:

بلغت نسبة الانجاز لاعمال حملة تنظيف بغداد والتي تشترك فيها ست وزارات بالاضافة الى امانة بغداد ٤٧٪ حيث تم رفع الانقاض وتسوية الساحات في مناطق الكرادة والمنصور والدورة ومركز الرصافة وفلسطين والاعظمية والرشيد والكاظمية ومدينة صدام وبكمية (٦٣٢٩٠) م² من الكمية المقدرة (١٣٥٠٠٠) م².

وقال المهندس ياسين سلمان مدير التخطيط والمتابعة في امانة بغداد ان وزارة الداخلية قد اكملت واجباتها في تنظيف منطقة الكرادة وكذلك وزارة الزراعة والري في تنظيف منطقتي المنصور والدورة فيما انسحبت وزارة الصناعة والمعادن من العمل عند البدء به !! وتذبذب العمل بالنسبة لوزارة النفط بعد انقطاعها عنه وكذلك بالنسبة لوزارة الاسكان والتعمير حيث انجزت الاولى (٦ر٠٪) من عملها والثانية (٨ر٨٪) !! ومازالت امانة بغداد مستمرة في جمع اكياس النفايات وتقديم خدماتها للمواطنين من سكنة محافظة بغداد بالاضافة الى تقديم خدماتها في حملة تنظيف بغداد حيث انجزت حتى الان (٧ر٥٧٪) مما مطلوب منها.

من جهة اخرى قال الدكتور عدنان جابرو مدير عام ماء ومجاري بغداد لـ «الثورة» ان مدينة صدام قد حظيت بالاولوية في قطاع المجاري نظرا للكثافة السكانية فيها حيث لاتوجد مشكلة في مياه الشرب.

واضاف لما كانت منظومة مجاري المدينة تعتمد كليا على محطات الضخ فقد تم تنظيف الخطوط الرئيسية التي ترسبت فيها كميات كبيرة من المواد الصلبة نتيجة لتوقف الضخ بسبب انقطاع التيار الكهربائي خلال العدوان ويبلغ قطر الخط الرئيسي (٣) م وطوله (٣) كم وقد استطاعت الدائرة تنظيفه ذاتيا بعد ان عرض المقاولون للقيام بذلك مبلغ خمسة ملايين دينار.

- نظافة الحي دليل على نظافة سكانه
- ازرع ولا تقطع
- تعاون مع اجهزة خدمات التنظيف
- لاترم النفايات في الشوارع والساحات.. بل انتظر مرور سيارة نقل النفايات
- لاتلق الدهون والمواد الغريبة في فوهات المجاري.. لان ذلك يسد هذه الشبكة والنتيجة، ضررك المباشر.
- بغداد عروس الدنيا.. فلنحرص على جمالها وشموخها.
- تعاونك مع امانة بغداد ضروري.. فاليد الواحدة لا تصفق

ندوة للحوار المفتوح في قيادة شعبة الاندلس لحزبنا في البصرة

البصرة مكتب «الثورة»:

عقدت قيادة شعبة الاندلس ضمن تنظيمات فرع حزبنا في البصرة ندوة موسعة للحوار المفتوح شارك فيها عدد كبير من الوجوه الاجتماعية ذات النشاط السياسي والثقافي والاجتماعي في قاطع الشعبة.

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة تحدث للجماهير المشاركة في هذه الندوة قائلا: ان ندوات الحوار المفتوح تاتي في ضوء توجيهات الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله الذي تفضل بها امام الرفاق اعضاء قيادات

ثم فتح بعدها باب الحوار المفتوح والذي اداره الرفيق صالح صابر الموسوي امين سر قيادة شعبة الاندلس حيث جرى حوار ديمقراطي شامل وصريح للعديد من المشاكل التي تهم حياة المواطنين.

السيد عبدالجبار محسن يثمن جهود العاملين في جريدة اطباء الاسنان العرب

اصدر اتحاد اطباء الاسنان العرب جريدة يومية لمناسبة انعقاد المؤتمر السابع عشر لاطباء الاسنان العرب الذي اختتم اعماله في بغداد مؤخرا.

وثمن السيد عبدالجبار محسن السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية الروح الوطنية والقومية الصادقة التي جسدتها مضامين هذه الجريدة والتي على الجهود المخلصة التي بذلت في اخراجها.

في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب

كتب جمعة سهيل:

شاركت نقابة الصيادلة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب التي انعقدت في عمان للمدة من ٢ ـ ٤ من الشهر الجاري.

وقال السيد غسان حسين تحسين نقيب الصيادلة: كان للعراق دور فاعل في هذه الاجتماعات من خلال المواضيع التي نوقشت فيها والتي اكدت التضامن العربي.. حيث طرح موضوع الحصار الدوائي الذي يتعرض له القطر كفقرة اساسية في المؤتمر.

كما استطاع العراق من خلال الدور الذي لعبه الوفد ان يحبط مشروع تاسيس اتحاد صيادلة حوض البحر المتوسط الذي يعد مؤامرة ضد الوطن العربي.. حيث استطاع وفدنا ان يغير موقف الكثير من الوفود التي كانت تؤيد هذا المشروع الذي تبناه عدد من الانظمة.. واوضح العراق خطورة تاسيس هذا الاتحاد.. وكان هذا نصر كبير لوحدة الصف العربي.

واضاف السيد نقيب الصيادلة في الاتحاد حيث اقرت قرارات وتوصيات مؤتمر اليوبيل الفضي لنقابة الصيادلة العراقيين والتي تخص العمل العربي ومنها دعوة اتحاد الصيادلة العرب الى اجتماع مشترك لمكاتب الصيادلة والاطباء واطباء الاسنان العرب في بغداد او عمان لبحث التنسيق وبعض الاهداف التي تتعلق بالحصار ونتوقع انعقاد هذا الاجتماع في الفصل الاول من العام القادم.

وزير الاسكان والتعمير لـ «الثورة»: انجزنا اعمار ١٠٧ جسور من اصل ١١٣ جسرا

كتب مندوب «الثورة»:

قال السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير لـ «الثورة» ان تشكيلات الوزارة انجزت اعمار ١٠٧ جسور من اصل ١١٣ جسرا كلفت الوزارة باعمارها بعد اصابتها باضرار بليغة نتيجة الحرب العدوانية.

واضاف السيد الوزير ان الايام العشرة المقبلة ستشهد افتتاح جسرين مهمين في محافظة البصرة هما جسر المدينة الذي انجزته ملاكات شركة التحرير للمقاولات وجسر القرنة الخرساني الذي انجزته شركة الانفال للمقاولات وستنجز ملاكات الوزارة اعمار ثلاثة جسور اخرى قبل نهاية العام الحالي هي جسور السماوة والعباسيات في النجف والناصرية الخرساني حيث تجري الان الاعمال النهائية فيها.. وسيكون جسر الكوت الجسر الاخير الذي ستنجزه ملاكات الوزارة خلال الربع الاول من العام المقبل.

واختتم السيد الوزير تصريحه لـ «الثورة» قائلا: ان مجاهدي الاعمار في الوزارة تمكنوا من الوفاء بالعهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين حيث استطاعوا اعمار جميع الجسور التي كلفوا بها والتي تعرضت للعدوان

في جمعية المنصور الاسكانية: الاربعاء المقبلة توزيع ٥١٣ قطعة ارض سكنية

كتب مندوب «الثورة»:

قال السيد زهير رزوقي النعيمي رئيس جمعية المنصور الاسكانية ان قوائم باسماء المرشحين للحصول على الاراضي السكنية التي ستقوم الجمعية بتوزيعها ستعلن يوم الاربعاء المقبل.

واضاف السيد رئيس الجمعية ان قرابة الفي استمارة افرزت من بين المتقدمين وتم فرز تلك الاستمارات حسب النقاط ويتنافس هذا العدد على ٥١٣ قطعة استحصلت الجمعية الموافقة على توزيعها في منطقتي الدورة والزعفرانية.

توزيع مكرمة القائد على مناضلي الحزب وشيوخ العشائر وقوى الامن الداخلي والمواطنين في الرفاعي

ذي قار ـ مراسل «الثورة»

وزعت مكرمة الرئيس القائد صدام حسين على مناضلي حزبنا وشيوخ العشائر وقوى الامن الداخلي والمواطنين من ابناء قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار تقديرا لموقفهم البطولي في انزال العقاب بالزمرة الجبانة التي تسللت عبر حدود وطننا العزيز الى المنطقة المذكورة.

ووزع المكرمة الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار الذي حيا الموقف الوطني والبطولي لابناء القضاء الذي حظي بتقدير واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعاية سيادته لمنطقتي الرفاعي وقلعة سكر مشيرا الى ضرورة الارتقاء بمجمل الانشطة والفعاليات الى ماتتطلبه المرحلة الحالية.

وعبر المكرمون بمكرمتهم واعتزازهم عن عظيم حبهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

امام امانة بغداد:

كتب محرر الثورة والجماهير:

ان زقاق ٤٨ محلة ١١١ باب الشيخ بحاجة الى معالجة سريعة لاوضاعه من حيث المجاري والانارة والانقطاع المستمر للماء الصالح للشرب.

نواطير فرقة الشهداء يلقون القبض على «٨» سراق

كتب محرر الشؤون الحزبية:

تمكن نواطير احياء الشهداء والكرامة والفحامة والسوريين ضمن الرقعة الجغرافية لفرقة الشهداء التابعة لشعبة الكرخ المركز من القاء القبض خلال الاسبوع الماضي على ستة سراق محال وسيارات.

كما تمكنوا في المدة ذاتها من القاء القبض على لصين وبحوزتهم سيارة مسروقة نوع واز ـ نينوى وقاموا بالحال بتسليم السراق الى شرطة مكافحة الاجرام في الكرخ.

١٦ كانون الثاني ١٩٩٣ يوم عربي للتضامن العمالي مع العراق

كتب عبدالواحد حرجان:

جدد العمال العرب وقوفهم الى جانب العراق ومناصرته في كفاحه العادل ضد الطغيان والهيمنة الاستعمارية واستنكروا استمرار جريمة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي وطالبوا بالعمل الجاد على رفعه.

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد جميل الجبوري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الذي حضر مؤخرا مؤتمر الاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي الذي عقد في تونس في الثالث من الشهر الحالي واستمر ثلاثة ايام.

واشار الى ان ممثلي العمال العرب في هذا المؤتمر بمن فيهم السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قرروا في بيانهم الختامي عد يوم ١٦ كانون الثاني المقبل يوما للتضامن مع العراق والتنديد بالعدوان الثلاثيني عليه والدعوة لمحاربة الهيمنة الاستعمارية على المنطقة العربية.

وافاد السيد نائب رئيس الاتحاد ان ممثلي العمال العرب المشاركين في المؤتمر عبروا في كلماتهم والبيان الختامي عن رفضهم الشديد لاية محاولة استعمارية تدعو الى تقسيم العراق معبرين عن وقوفهم الى جانبه في فرض سيادته على جميع اراضيه ومستنكرين المواقف الخيانية لبعض الانظمة العربية السائرة في فلك الامبريالية والصهيونية.

واوضح في ختام حديثه ان الوفد العمالي العراقي المشارك في المؤتمر اجرى على هامش المؤتمر العديد من اللقاءات مع ممثلي العمال العرب والاتحادات الاجنبية ومنها اتحاد عمال تركيا والامين العام المساعد لاتحاد عمال اسبانيا ووجدنا تفهما عميقا وايجابيا لصالحنا.

افتتاح جناح طبي في مستشفى صدام للاطفال في كربلاء

كربلاء ـ مراسل «الثورة»:

افتتح السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء جناحا طبيا في مستشفى صدام للاطفال في مدينة كربلاء.

ويضم الجناح ٢٥ سريرا واقساما طبية وعلاجية ومكتبة وقاعة للمحاضرات العلمية والندوات التعبوية.

من جهة اخرى التقى السيد المحافظ بالملاكات الهندسية والفنية في المحافظة وتمت خلال اللقاء مناقشة واستعراض ما تم انجازه من مشاريع خدمية لتطوير المحافظة والبدء بوضع التصاميم المقترحة تنفيذها لتطوير المنطقة المحيطة بالروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين والتي سيكون تصميمها ذا شكل بيضوي وتضم مناطق تجارية وخدمية ذات الطابع المعماري الاسلامي والذي ينسجم ومكانة هذه المدينة المقدسة.

امام انظار وزارة الصحة

تحدث لي الرفيق محمد النقاش بمرارة عن التعليمات الصادرة مؤخرا حول تجهيز الادوية لذوي الامراض المزمنة مشيرا الى انه بالرغم من اضطراره الى جلب والدته التي تعاني من مرض في القلب بالعربة المخصصة للعاجزين وصعوبة ادخال العربة الى داخل العيادة الشعبية الا ان القائمين بالعمل في العيادة اصروا على ادخالها لمعاينتها واعطاء الدواء بيدها الامر الذي اضطره الى حملها من العربة وادخالها الى العيادة.

والحقيقة التي نقولها اذا كان ذلك ياتي جراء شحة الدواء وربما ايضا لوجود من يتلاعب بالادوية ولاحتمال التزوير في شهادات اثبات صحة المرضى او انتقال المريض الى جوار ربه ولشحة الدواء بسبب الحصار الذي يفرضه الاشرار اذا كان كل ذلك هو السبب.. بامكان الجهات المختصة ان تعمل باسلوب اخر يجنب المريض وعائلته الارهاق وتخفيف الالام عنهما.

وثمة مقترحات اضعها امام انظار السادة المسؤولين في وزارة الصحة عسى ان تنفع في تخفيف الالام وتجنب المريض وعائلته صعوبة النقل والتنقل والوصول الى العيادات الشعبية في ظل ازمة النقل المستفحلة والارتفاع الجنوني لاسعار النقل.

مقترحي هو ان تطلب العيادة الشعبية التي يتسلم المريض منها الدواء جلب ورقة من المختار او مجلس الشعب في المنطقة تؤيد استمراره على قيد الحياة او عدم قدرته على الوصول الى العيادة الشعبية او قيام احد المسؤولين في العيادة الشعبية بزيارة المريض في داره وتسليمه الدواء له مباشرة وبذلك نكون قد قدمنا خدمة متواضعة الى انسان ابتلاه الله بالمرض واشعرناه بان الجهات الصحية في خدمته وازلنا عنه مايشعره من حيف او تعسف وقع عليه من قبل الدوائر الصحية.

وياحبذا ان يكون الزائر طبيبا من اطباء العيادة الشعبية ليقوم بفحصه ايضا وتقديم المشورة المطلوبة للمريض. انه عمل انساني سيكون له صداه.

يونس حسن السامرائي

معامل نسيج الديوانية تزيد انتاجها من المنسوجات القطنية والبازة
مبادرات عديدة لتقليل العوادم وتصنيع الادوات الاحتياطية

كتب مندوب «الثورة»:

لمواجهة حالة الطلب المتزايدة على المنتوجات المحلية بعد تنفيذ قرار منع استيراد السلع غير الانتاجية فقد استطاعت معامل نسيج الديوانية من تحقيق زيادة اجمالية بانتاجها من المنسوجات القطنية والمخلوطة بلغت ٥ و ١٢ بالمئة عن انتاجها للشهر الماضي.

اعلن ذلك السيد عبدالباقي رديف مدير المعامل المذكورة التابعة للمنشأة العامة للصناعات القطنية وقال: انه بغية تحقيق اهداف المعامل المذكورة في زيادة الانتاجية وتوسيع اسهامها بسد جزء من احتياجات السوق المحلية وفي ضوء الخطة الانتاجية المركزية المقرة في مقر المنشأة فقد تم اعتماد العديد من المبادرات التي يقف في مقدمتها تقليل العوادم ونسبة التلف والاقتصاد بالنفقات والحرص الشديد على تحسين نوعية الانتاج كما تمكنا من نصب وتشغيل ماكنتين كبيرتين من مكائن الغزل ذات الطرف المفتوح وبخبرات عراقية وقد اسهمت بدفع عجلة العمل والانتاج الى امام.

وقال ان معاملنا التي تنتج منسوجات البازة والبوليستر والريكون والبوبلين ومنسوجات الشراشف استطاعت ان تزيد انتاجها من البازة بنسبة ٣٠٪ لهذا الشهر مقارنة بالشهر الماضي ولمواجهة الطلب المتزايد على البكرات التي يدور عليها الغزل فانه تم تصنيع هذه البكرات ذاتيا داخل المعامل باعتماد انابيب البرم التالفة والانابيب الكارتونية بعد لفها بالصمغ وبطاقة ١٣٠ بكرة اسبوعيا علما ان سعر الواحدة منها اكثر من خمسة دنانير.

ولحاجة العملية الانتاجية الى براميل واشرطة وسحب الغزول فقد بادرنا الى صناعة براميل جديدة مع قواعدها وفي ورشة معاملنا بعد ان استخدمنا مادة البراميل السابقة وذلك بقصها وتقليص قطرها وتصليح وادامة ماكنة كبيرة واعادتها الى الخدمة بعد ان كانت اجزاؤها تستخدم كمواد احتياطية وقد اسهمت بتطوير انتاج البازة اضافة الى نصب وتشغيل مكائن تدوير بكرات الخياطة وبامكانات ذاتية وبطاقة انتاجية قدرها ١٥٠ بكرة يوميا.

ومن الانشطة والفعاليات التي تفخر بها معامل نسيج الديوانية هي ان ورشة المعامل الفنية تقوم بصناعة العديد من المواد الاحتياطية واجزاء المكائن اضافة الى تلبية احتياجات معمل اطارات الديوانية ومعمل البان القادسية من المواد الاحتياطية وقطع الغيار.

وعن الخطة التسويقية يقول السيد مدير المعامل: ان خطة التوزيع هي خطة مركزية مقرة في المنشأة العامة للصناعات القطنية ووزارة الصناعة والمعادن ومنافذ التسويق هي الشركة العامة للاسواق المركزية والاتحاد التعاوني الانتاجي والاستهلاكي والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام لشباب العراق بهدف ضمان وصول هذه السلع بعد تصنيعها الى اوسع قطاع ممكن بعيدا عن الاحتكار والجشع

في شعبة القاهرة لحزبنا
نواطير الشعب.. ممارسة نضالية بمردود ايجابي

كتب عباس الحديدي
وصبحي جاسم:

القدرة الروحية والجهادية التي تسري في اوصال العراقيين لم تكن غريبة عنهم بل هي صنو عقولهم وضمائرهم ووجدانهم.. فمثلما تنادى الرجال باسم الله ليجسدوا مقولة الرفيق القائد صدام حسين (تبا للمستحيل) في ميدان البناء والاعمار والابداع نجد المناضلين البعثيين اليوم يندفعون بكل عنفوان الايمان بالمبادىء ليترجموا توجيهات سيادته بان يكونوا نواطير الشعب والامينين على مصالحه وممتلكاته وامنه واستقراره وسعادته.

ففي شعبة القاهرة التابعة لفرع سعد لحزبنا كانت سرعة تفاعل الرفاق مع توجيهات الرفيق القائد تجعل صور العطاء البعثي فعلا نضاليا ملموسا ينعكس على المواطنين ويثلج صدورهم وتقر عيونهم بعد ان ايقنوا بان المناضلين البعثيين صاروا بحق نواطير الشعب اذ تمكن الرفاق في هذه الشعبة وخلال الايام القليلة الماضية من احباط ثلاث عمليات سرقة والقوا القبض على الفاعلين وهم متلبسون بالجرم المشهود.. فسحقا للصوص والمنحرفين وضعاف النفوس الذين يقتاتون على السحت الحرام.

الرفيق حامد الساعدي ـ امين سر الشعبة ـ يقول: ان نواطير الشعب ليس مفهوما تقليديا لحماية المواطنين وممتلكاتهم وانما هو ممارسة نضالية ينهض بها البعثيون لتاكيد دورهم الريادي في قيادة الجماهير وتقديم افضل الخدمات لها، وهو ايضا امتحان للمبادىء لانه لم يقتصر على متابعة اللصوص والمجرمين، وانما هو تجسيد للحالة الانسانية المعبرة عن المبدئية البعثية.

ولتنفيذ مهمة نواطير الشعب بالشكل الذي يرضي الطموح فقد وضعنا خطة تفصيلية تشمل الرقعة الجغرافية للشعبة وتم توزيع المهمات على الفرق الحزبية وتاليف مفارز حزبية تتولى مهمة نواطير الشعب بالتنسيق مع الاجهزة الامنية المختصة لقطع الطريق على كل من تسول له نفسه المريضة النيل من امن واستقرار شعبنا.

ولتعميق مفهوم نواطير الشعب في نفوس الجماهير فقد عقدنا العديد من اللقاءات والندوات الموسعة لاعضاء مجالس الشعب والمختارين ووجهاء المناطق والاحياء السكنية كرست لشرح ابعاد هذه الممارسة النضالية وحث المواطنين للاسهام الطوعي فيها وان يأخذ كل مواطن دوره في حماية الاخرين وممتلكاتهم.. ومن المفرح حقا ان استجابة المواطنين كانت عالية سواء من رغب منهم في التطوع ام من خلال تعاونهم مع الرفاق المكلفين بالواجب.

وتحدث الرفيق نجم عبد الدليمي ـ مدير ادارة الشعبة ـ قائلا: ان مهمة نواطير الشعب مهمة نضالية تعبوية توثق الصلة الحية بين الحزب والجماهير، وقد لمسنا من خلال متابعة تقارير الرفاق في الفرق الحزبية التابعة لشعبتنا ان هذه المهمة اعطت نتائج ايجابية للحد من الجريمة والسرقة ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة حيث تم القاء القبض على العديد من السراق والمشتبه بهم وتسليمهم الى مراكز الشرطة لينالوا جزاءهم العادل.

بعد ذلك انتقلنا الى فرقة ٧ نيسان والتقينا بالرفيق احمد نوري ـ امين سر الفرقة ـ حيث اشار الى انه في الساعة الثالثة من صباح اليوم الرابع من الشهر الحالي، وخلال متابعتي للمفارز الحزبية وجدت ان الرفيقين قيس ناجي ـ عضو فرقة ـ ونبيل زيدان ـ عضو عامل ـ قد عثرا على سيارة تركت على شارع القناة وبعد تفتيشها بدقة اتصلنا بشرطة النجدة وتم سحبها الى مركز شرطة القناة وتبين انها مسروقة من منطقة المشتل وتم تسليمها الى صاحبها الشرعي في اليوم التالي.

اما الرفيق الدكتور مثنى الجبوري ـ عضو قيادة الفرقة فيقول انه في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة من صباح اليوم الخامس من الشهر الحالي كنت بصحبة الرفيقين ثامر جهاد ـ عضو فرقة ـ وعادل الكرم نقوم بواجبنا الحزبي في حي تونس ولاحقنا سيارة برازيلي تتنقل في شوارع الحي بشكل يثير الريبة حيث تمت مطاردتها لعدم امتثال سائقها بالتوقف وتمكنا من القاء القبض على السيارة والاشخاص الاربعة الذين بداخلها عند بدالة ١٤ تموز بعد ان اضطررنا لاطلاق النار على عجلاتها. وبعد التاكد من هويات الراكبين فتشنا السيارة ولم نعثر على سلاح بداخلها وحاولنا الاستعانة بسيارة النجدة القريبة الا انها لم تستجب بذريعة ان السيارة ليست فيها اطارات. وان جهاز الاتصال لا يعمل !! وتمكنا بعد ذلك من الاتصال بسيارة نجدة اخرى عن طريق هاتف في البدالة وتم نقل المشتبه بهم الى مكتب مكافحة الاجرام في مركز شرطة الجزائر وتسليمهم الى الضابط الخافر وبعد تفتيشهم من قبله عثر لديهم على مجموعة مفاتيح لانواع مختلفة من السيارات ومبلغ الفين و٧٠٠ دينار وغادرنا المركز في الساعة السادسة صباحا !!

ويقول الرفيق عبدالغفور جاسم محمد ـ عضو عامل ـ في الساعة الثالثة وعشرين دقيقة من صباح اليوم الثامن من الشهر الحالي وبينما كنت اقوم بواجبي الحزبي ضمن المنطقة المحيبة في شعرت بحركة غير طبيعية فاذا بشخصين يهربان وحاولت ايقافهما ولم يذعنا للامر فاسرعت وراءهما وتمكنت من القاء القبض على احدهما وفر الثاني وبعد تفتيشه لم اجد لديه مايثبت هويته الشخصية فاتصلت بشرطة النجدة الا انهم لم يلبوا النداء واتصلت مرة اخرى بالضابط الخافر في مكتب مكافحة اجرام الصليخ وقمت وبمساعدة احد المواطنين بتسليم المتهم الى المركز المذكور واقر امام الضابط بانه جاء مع صاحبه من مدينة الشعب لسرقة سيارة من احد البيوت.

وشارك الرفيق عبدالستار لفته ـ عضو قيادة فرقة اليوم العظيم ـ في الحديث وقال: قمت والرفيق سامي ذياب ـ عضو قيادة الفرقة ـ في الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة من صباح اليوم التاسع من الشهر الحالي بمتابعة سيارة اجرة وبعد ايقافها لم نجد لدى السائق اية اوراق ثبوتية تكشف عن هويته وتم تسليمه الى مركز شرطة الصليخ. ولاحظ انه لم يشاهد اية سيارة نجدة في منطقة جنين طيلة وجوده في المنطقة.

ويختتم الرفيق عبداللطيف رشيد ـ عضو قيادة فرقة القاهرة ـ احاديث رفاقه ويقول انه في ليلة ٧ ـ ٨ من الشهر الحالي تم رصد سيارة انقاذ تسحب سيارة خصوصي نوع متسوبيشي وبعد التحقق من هوية السائق لم نجد مايدل على عائدية المركبتين للسائقين المذكورين وتم تسليمهما الى مركز شرطة القناة.

وفي ختام جولتنا مع نواطير الشعب ضمن شعبة القاهرة التابعة لفرع سعد لحزبنا نقترح ان يصار الى تشريع قانون لحماية نواطير الشعب لتنفيذ واجباتهم بواجبهم. وان تبدي شرطة النجدة تعاونا اكثر معهم بعيدا عن اساليب التذرع بالحجج الواهية من اجل مصلحة الشعب. وان يفاتح مسؤول مفرزة النجدة عن صلاحية وسلامة اطارات العجلة المكلفة بالواجب والله من وراء القصد

تصوير: فريد شمعون

البوابة قبل الاخيرة للمرحلة الاولى من الدوري اليوم ..
الصدارة غير مستقرة والتأرجح مازال قائما !

مافعله الميناء مع الزوراء في الدور السابق هل يعيد صياغته اليوم في لقائه مع الجوية ؟ او ان للجوية المنتشي بفوزه السباعي على اربيل حينا وطموحا يقاطع طموحات لاعبي الميناء خاصة وان لاعبي الجوية يعدون انفسهم للمباراة القمة التي ستجمعهم مع الزوراء الخميس المقبل .

الاجابة ليست بالسهلة خاصة وان النتائج غير المتوقعة غيرت الكثير من ملامح الصورة الكروية لبعض الفرق التي تفاوتت نتائجها من دور الى اخر في الوقت الذي يسعى فيه الزوراثيون الى حسم لقائهم مع سامراء ليبقوا ممسكين بالصدارة حتى لقاء الحسم مع الجوية في خاتمة مطاف المرحلة الاولى .

اما الطلبة الذي مازال الفريق الافضل في توازن عطاء لاعبيه الاساسيين والبدلاء وفي صورته الكروية الجميلة فانه يراهن في مباراته اليوم مع الجيش على الحسم من خلال امتلاكه خط وسط فاعل يلعب فيه خمسة لاعبين ولمجموعة من اللاعبين الشباب الذين يعرفون الطريق الى المرمى بينما يراهن فريق نادي الجيش المتجدد على حرص وجدية لاعبيه من اجل الابقاء على الصورة الجميلة التي ظهر بها في هذه المرحلة حيث ينتظر ان يكون حاله افضل في المرحلة الثانية بعد تزايد خبرة لاعبيه الذين اخفقوا في تحويل العديد من الفرص الى اهداف .

اما الكرخ الذي سيضيف الدور الاهلي الذي تمكن ان يزرع خمس كرات في مرمى النفط متجاوزا جميع التكهنات التي سبقت المباراة فانه يحث خطاه للبقاء في دائرة المنافسة مع فرق المقدمة ولديه اكثر من ورقة رابحة ممثلة بلاعبين حجزوا اماكن لهم في تشكيلات المنتخب الوطني .

وفريق الشرطة الذي عاد بنقطتي مباراته من الموصل يسعى جاهدا ليفعلها مع فريق صلاح الدين الذي ذاق طعم اربع خسارات وتعادل واحد خلال مبارياته الخمس الاخيرة بما يدفعه لتحقيق نتيجة ترضي جمهوره برغم صعوبة هذه الامنية اذا ما ادى لاعبو الشرطة المباراة بالروحية التي ظهروا بها في مبارياتهم الاخيرة .

في حين تبدو ارجحية النجف واضحة في لقائه مع الشباب الذي واصل عملية التراجع حتى استقر بالمركز الاخير برغم البداية الموفقة في رحلة الدوري والتي لم تستمر طويلا .

واربيل الذي تعرض لخسارة ثقيلة مع الجوية ضربت رقما قياسيا بالاهداف المسجلة في مباراة واحدة يسعى لتعويضها في مباراته مع الرمادي الذي لايقل طموحا عن اربيل بعد ان تمكن من التغلب على فريق صلاح الدين في لعبة حصد النقاط التي مارسها مع العديد من الاندية في الوقت الذي تبدو فيه مهمة الموصل غير صعبة في لقائه مع الامانة .

اما النفط الذي اخفق امام الدور الاهلي فلا يجد امامه بديلا عن الفوز في مباراته مع السلام الذي تغيرت صورته الكروية في الادوار الاخيرة بينما تواجه التجارة الذي جافاه الحظ في العديد من مبارياته مهمة صعبة مع الكوت الذي وجد العديد من الفرق صعوبة بالفوز عليه في وقت تتوازن فيه كفتا مباراة الخطوط وكركوك .

علي حسين عباس

تصوير : منير جورج



● مباريات اليوم ●

الفريقان	الملعب	الحكم	نتيجة الموسم الماضي
الزوراء - سامراء	الشعب	طارق احمد	(٤- صفر) . (صفر - صفر)
الجوية - الميناء	البصرة	ذاري هاني	(٢-٢) . (١-١) .
الطلبة - الجيش	الشرطة	محمد سليم	-
اربيل - الرمادي	الموصل	حسن بديع	-
الخطوط - كركوك	الزوراء	عباس عبدالرحمن	-
صلاح الدين - الشرطة	تكريت	عادل القصاب	(صفر -١) . (١-١)
التجارة - الكوت	الشباب	محمد صاحب	(٣-١) . (١- صفر)
النجف - الشباب	النجف	فالح حسن	(صفر - صفر) . (٢- صفر)
الكرخ - الاهلي	الكرخ	صبحي رحيم	-
الموصل - الامانة	الموصل	طالب حسين	(٢- صفر) . (٢- صفر)
النفط - السلام	الكشافة	احمد عبدالله	(٢-١) . (٢- صفر)
الصناعة - الديوانية	الصناعة	عبدالكريم سعدي	-

. ملاحظة : تقام جميع المباريات في الساعة الثالثة عصرا .

اجراء سليم لاتحاد اليد ..
معاقبة لاعبين مسيئين بالايقاف مدى الحياة

تقرر في اتحاد اليد حرمان لاعبي نادي الفلوجة سفيان خيرالله وحسام محمود من اللعب مدى الحياة لقيامهما بالاعتداء على حكم مباراة فريقهم مع السماوة .

وقال امين سر الاتحاد السيد هتاف عبدالسادة انه تقرر ايضا ايقاف لاعب الفلوجة طارق عبدالكريم حتى نهاية الموسم الحالي ونقل مباريات الفريق الى بغداد مع توجيه انذار الى الهيئة الادارية للنادي لعدم تمكنها من ضبط سلوك لاعبيها خلال المنافسات الرياضية .

واشار الى انه سيصار الى ملاحقة اللاعبين سفيان وحسام قضائيا لان ماقاما به يكون سابقة خطيرة لايمكن السكوت عنها .

غدا .. الزوراء والسليمانية في طائرة النساء

في اطار الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة للنساء يتقابل في الساعة الثالثة من عصر غد فريقا السليمانية والزوراء في قاعة الحرية في بغداد .

اجتماع موسع لاتحاد الرياضة الجامعية .. اليوم

يعقد اتحاد الرياضة الجامعية اجتماعا له في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في مقره في اللجنة الاولمبية .

وقال امين سر الاتحاد السيد خالد القره غولي ان الاتحاد وجه الدعوة لحضور ممثل واحد لكل كلية تلعب في الدوري الممتاز ولمختلف الالعاب حيث سيكرس الاجتماع لمناقشة الجوانب المتعلقة بالدوري .

والكليات المعنية باجتماع اليوم هي كليات التربية الرياضية في جامعات بغداد والموصل والبصرة

الجوية يلاقي الشباب بالسلة .. غدا

يفتتح ناديا الجوية والشباب في الساعة الخامسة والنصف من عصر غد في قاعة الصقور مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة للرجال حيث يحكم المباراة السيدان رافد يحيى وعبدالله عباس .

وكان الجوية قد فاز في مبارياته الثلاث السابقة على اندية كركوك والرافدين والطلبة ويبلغ رصيده ست نقاط بينما يبلغ رصيد الشباب اربع نقاط من فوز واحد استهل به الدوري عندما تغلب على الميناء وخسارتين امام الحدود والرافدين

اما بعد غد الاربعاء فيلعب الكرخ مع الطلبة في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية والموصل مع كركوك في مدينة الموصل .





ثلاث مباريات غدا في دوري الدرجة الثانية

كتب باسم عطية :

ضمن الدور السادس لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم تجري غدا ثلاث مباريات لفرق المجموعة الاولى فقط حيث يلتقي الحدود مع العمال في ملعب الحدود والصليخ مع شباب الرافدين في ملعب الاول فيما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا حيفا والعدل .

ويذكر ان فريق الاعظمية يتصدر المجموعة المذكورة برصيد (٨) نقاط من خمس مباريات بينما تصدر فريق اليقظة فرق المجموعة الثانية وله (٨) نقاط من اصل خمس مباريات ينافسه فريق كربلاء الذي يبلغ رصيده (٧) نقاط وتنتظره مباراة واحدة امام نادي المسيب اجلت من الدور الخامس بسبب هطول الامطار .

ويتصدر فريق النادي البحري فرق المجموعة الثالثة متقدما على الناصرية بفارق الاهداف بعد تساويهما بمجموع النقاط حيث جمع كل منهما (٧) نقاط فيما يبلغ مجموع اهداف البحري (٩) اهداف والناصرية (٨) نقاط في حين يتصدر فريق برايتي فرق المجموعة الرابعة برصيد (٩) نقاط متقدما بالاهداف على فريق الفتوة الذي يساويه بالنقاط حيث جمع (٩) اهداف وللفتوة (٧) اهداف .

ويذكر ان مباريات المجموعات الثانية والثالثة والرابعة قد انتهت في مرحلتها الاولى من الدوري باستثناء مباراتي المسيب وكربلاء من المجموعة الثانية والصويرة والنعمانية من المجموعة الثالثة .

بلا عنوان .. !!

اجتماع عاصف لاحد اندية بغداد التي تلعب بدوري الكرة تخللته مواجهات ساخنة بين اعضاء هيئته الادارية وشهد (مناوشات) لكمية مقترنة بالفاظ اقل ما يقال عنها انها نابية وتخدش الذوق .

وليت الامر قد وقف عند هذا الحد . اذ انبرى نائب رئيس الهيئة الادارية لهذا النادي وهو احد اطراف الخلاف بالاتصال الهاتفي باقربائه الذين هبوا للحضور الى هذا الاجتماع مستعرضين (عضلاتهم) داخل هذا الاجتماع . المهزلة ! !

الجوية اول في سباق الدراجات للمتقدمين

اسفرت سباقات المرحلة الثانية لدوري اندية القطر بالدراجات للمتقدمين عن فوز القوة الجوية في المركز الاول بزمن (٠٩ر٢٩ر١) ساعة لمسافة ٧٠ كم وحل الصناعة ثانيا بزمن (١٨ر٣٠ر١) ساعة واربيل ثالثا بزمن (٣١ر٣٣ر١) ساعة .

اما بالنسبة للشباب فجاء الصناعة اولا والجنوب ثانيا والجوية ثالثا وفي فئة الناشئين جاء العمارة اولا والاتحاد ثانيا والديوانية ثالثا .

اشارة ..

المزورون .. ! !

ظاهرة مرفوضة مازالت مستحكمة عند بعض مدربي كرة القدم للفئات العمرية الصغيرة وتؤلف عندهم نهجا سلبيا للسعي وراء فوز رخيص عبر بوابة التلاعب باعمار او باسماء اللاعبين بتعمد مع سبق الاصرار .. !

. وبسبب ما تحمله هذه العملية من مردودات سلبية تنعكس تاثيراتها الانية او المستقبلية على اللاعبين وهم في سن قابلة للاستجابة نرى ان سلوكا كهذا لا ينبغي المرور عليه من خلال الاكتفاء بعد الفريق المتلاعب خاسرا المباراة خاصة عندما يندرج الفعل تحت قائمة (التزوير) .

ان التعامل مع هذا النمط من المدربين بحزم يقطع الطريق امام غيرهم كما ان الهيئات الادارية للاندية مطالبة قبل غيرها بمحاسبة هذا النوع من المدربين من دون ترك الامور تمضي على علاتها .

اليس كذلك ايها الاخوة في ناديي التجارة والكوت . ؟ !

● مراقب ●

تتمات

في برقية - بقية

بهزاد رمضان عبدالكريم وضعوا اسمكم عنوانا وثقة وتنادوا لينجزوا واجبا وطنيا جديدا ويزفوا لكم البشرى بانجاز جسر المدينة الكونكريتي الضخم كي يزهو بعاقبة حبكم على نهر الفرات وفي مركز قضاء المدينة رابطا وصل طريق صدامية القرنة (جبايش) بقضاء المدينة وطريق المدينة - بصرة وليعبر البصريون في هذا القضاء العاشق لكم وهم يهزجون ويهزجون بالولاء لكم معلنين حقدهم العارم على العدوانيين الذين قطعوا جسرهم وعملائهم الذين حاولوا قطع صلة وصلهم .

نعم سيدي ..

سيفرح اهالي قضاء المدينة بهذا الانجاز وهم يعبرون الجسر ويرون فضاءاته الثمانية عشر وقد عمرها الاخيار من اسرة الاسكان والتعمير ليصبح واحدا وعشرين فضاء بعد تنصيف ثلاثة فضاءات برية وبمستوى رفيع من المتانة والجودة .

ونعم سيدي ..

لان ابنائك الغيارى يتوجهون دائما الى رضاكم بعد الباري العزيز بالافعال والمنجزات كي يظل الجوهر متالقا بالمعاني العظيمة والنبيلة في درس الاعمار والبناء والجهاد الذي صفعتم مدينته تحديا للراهن وافقا للمستقبل وردا حضاريا على العدوانيين الاستعماريين والصهاينة والعملاء الاذناب الغاطسين في ظلام الضلالة والحقد الاسود .

فمبارك حبكم وحبكم ايها النبيل النبيل الذي لا تطال قامتكم النجوم رفعة في كل منجز يحققه جندكم المجاهدون كهذا المنجز الذي جعل مدينة المدن كما العراق الابي الموحد العظيم محزمة بالاخيار النشامى في كل القرى والقصبات وكي يظل ابناء شعبك النشامى في المدينة والقرنة حزام ظهر مدينتهم الخالدة وارضهم التي شرفتموها بهذا الفيض من المكرمات عيونا ساهرة وسيوفا تقطع بارادة البعث والخيرين كل يد اثمة تحاول ان تمتد في ليل الخسة والغدر من وراء الحدود لتلحق الاذى بالارض والعرض والمال والحلال تبت وخسئوا .

ان اعمار جسر المدينة وصل جديد يوحد ويقرب يربط ويشد من الاواصر ويقوي حزام الامن والحب والوفاء لكم سيدي .

نبيلا نبيلا باهرا وملهمنا جميعا .

ولتدم سيد اليقين سالما وحانيا على شعبك وجندك المجاهدين البناة حفظكم الله ورعاكم .. والسلام عليكم .

محمود ذياب الاحمد
وزير الاسكان والتعمير

تكريم - بقية

وجائزتها مليون دينار .

وكرم السيد الرئيس القائد ايضا عددا من المحافظات التي اجتازت خط الشروع المقرر لقياس النتائج او اقتربت من هذا الخط او لجهودها الاستثنائية في تحقيق اهداف الحملة فقد امر سيادته بتكريم محافظة المثنى بمبلغ خمس مئة الف دينار لاجتيازها خط الشروع المقرر لها وورودها في التسلسل الخامس .

اما محافظات ميسان والتاميم وصلاح الدين وبغداد والانبار فقد كرمها سيادته بمبلغ خمس مئة الف دينار للجهود الكبيرة التي بذلتها هذه المحافظات وتحقيقها نتائج جيدة وقريبة من خط الشروع المقرر وشمل تكريم السيد الرئيس القائد حفظه الله محافظة كربلاء بمبلغ مئة الف دينار لقرب الكميات المسوقة من قبلها من خط الشروع المقرر لها اضافة الى تكريم محافظة واسط بمبلغ خمس مئة الف دينار لكونها المحافظة الثانية في الكمية المسوقة وتثمينا للجهد الاستثنائي الذي بذلته المحافظة بجميع ملاكاتها المعنية بالحملة برغم انها لم تقترب من خط الشروع المقرر لها .

واضافة الى المحافظات التي امر السيد الرئيس القائد بتكريمها فقد كرم سيادته قضاء مخمور بمبلغ مائتي الف دينار .

كما امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتكريم منتسبي الشركة العامة لتجارة الحبوب المسؤولين عن عمليات تسويق المحصولين والبالغ عددهم (٢٦٥) موظفا بمبلغ مليون دينار تثمينا لجهدهم المتميز في الاعداد لموسم التسويق وتهيئة مستلزماته والعمل ليلا ونهارا لتسلم المحصولين ودفع اقيامه من دون حصول اختناقات في عملية التسويق .

وامر سيادته كذلك بتكريم الملاكات العاملة في مراكز وزارات التجارة والزراعة والري والداخلية والدوائر الاخرى التي اسهمت باعمال الاشراف والمتابعة والاسناد والبالغ عددهم (١٠٠) مئة موظف بمبلغ ثلاث مئة الف دينار .

وشمل تكريم السيد الرئيس القائد الموظفين العاملين في المصارف والذين اسهموا في تسليم اقيام المحاصيل المسوقة بمبلغ ثلاث مئة الف دينار .

وتثمينا من سيادته للجهد الكبير والعمل المخلص الذي بذله اعضاء اللجنة العليا للتسويق في الاشراف المباشر على عملية التسويق والمتابعة الميدانية وتامين سبل انجاحها فقد امر السيد الرئيس القائد بتكريم كل منهم بمبلغ عشرين الف دينار وهم ..

ا - اللواء الركن نجم الدين النقشبندي وكيل وزارة الداخلية .
ب - السيد موفق الياس خضر وكيل وزارة الزراعة والري .
ج - السيد زهير عبدالرحمن داود مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب .
د- السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .
هـ - السيد علي موسى سلمان مدير الرقابة التجارية في وزارة التجارة .
و- السيد طلال ابراهيم قاسم مدير التسويق سكرتير اللجنة .

وياتي تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين تجسيدا لرعاية سيادته الكريمة لكل جهد مخلص وابداع متميز يسهم في تعزيز صمود العراق في مواجهة التحديات والمخططات الاستعمارية والصهيونية التي ترمي الى النيل من سيادة العراق ووحدة شعبه وارادته الحرة المستقلة .

واع

ادانة - بقية

الاخرق الشنيع الحق الاذى بالمسلمين واثار فتنة طائفية همجية لايفيد منها الا اعداء الهند والراغبون في ان يروها تسبح في بحر من الشقاق والصراع .. وفي ما ياتي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان صادر من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

شهدت الساحة الهندية مؤخرا حدثا خطيرا وسابقة مؤلمة حيث قامت عناصر طائفية ضيقة الافق بعدوان اثم على مشاعر المسلمين ووجدانهم ومعتقداتهم وتراثهم لا في داخل الهند فحسب بل في العالم اجمع .. فاقدمت تلك العناصر الضالة على هدم مسجد تاريخي وبيت من بيوت الله هو مسجد (بابري) في الهند .

لذا فان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في العراق تعرب عن استنكارها لهذا العمل الاخرق الذي الحق الاذى بالمسلمين واثار فتنة طائفية همجية لايفيد منها الا اعداء الهند والراغبون في ان يروها تسبح في بحر من الشقاق والصراع .. وان تكون مسرحا للفتن والهدم والتخلف .

لذا نهيب بحكومة الهند ان تتخذ الاجراءات الرادعة بحق مثيري الفتنة والتعصب وان تجبر هذا الكسر الخطير باعادة بناء المسجد التاريخي كما كان .. وفي الوقت ذاته لايفوتنا ان نسجل باعتزاز واكبار وتقدير موقف زعماء الهند ورجال السياسة والاحزاب فيها لموقفهم النبيل باستنكار هذا العمل الشنيع وادانتهم له .

كما تسجل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اعتزازها بالخطوات التي تناقلتها وكالات الانباء عن عزم حكومة الهند الموقرة على اعادة بناء المسجد ومعاقبة المخربين الساعين الى الفتنة والفساد في الارض تاكيدا لمسؤوليتها تجاه ابناء الشعب الهندي وحقهم في احترام عقائدهم ومقدساتهم وتعايشهم الاخوي السلمي وفي حمايتهم من عبث العابثين وعدوان المعتدين .

عبدالله فاضل
وزير الاوقاف والشؤون الدينية
جمهورية العراق
١٣/١٢/١٩٩٢ م
١٨ / جمادى الاخرة / ١٤١٣ هـ

الثورة في - بقية

بتصريف المواد الممنوع تداولها كنا قد عقدنا عدة اجتماعات وعدة اتصالات فردية مع التجار نحثهم فيها على ضرورة تصريف البضاعة الممنوعة الا ان اغلب التجار كانوا يراهنون على خزن البضاعة في بيوت اتخذت كمخازن وتوزعت على مناطق اليرموك والمنصور واخر بيت تمت مداهمته كان بيت يقع خلف القصر الابيض .

المعلومات التي حصلت عليها « الثورة » تفيد ان العديد من تلك البيوت والمحال هي الان تحت المراقبة .. الا ان اصحابها لايحضرون الى تلك البيوت والمحال بحجة انهم مسافرون .. الا ان الرقابة لاتزال مستمرة في عملها وهناك احتمال بالحصول على قرار من القاضي المختص لاجل الحصول على امر بكسر المحل او البيت لاجل مصادرة البضاعة المستوردة .. وامام هذه الحملة لم يعد امام التجار واصحاب المحال الا تسليم البضاعة الممنوعة الى الجهات المختصة .

بعض اصحاب المحال والتجار قاموا بتهريب بضاعتهم الى المحافظات بحجة ان الرقابة هناك اضعف من الرقابة في بغداد .. الا ان معلوماتنا تؤكد ان اللجان المختصة متشددة في تنفيذ القرار سواء في بغداد ام محافظات القطر الاخرى .. وقد تم تجميع كميات كبيرة من المواد المصادرة من التجار وهي تشمل الملابس المستوردة والاجهزة الكهربائية والحلي الكاذبة والعطور المستوردة وكماليات السيارات المستوردة والاثاث المستورد كما تم حجز عدد من المخالفين هم الان قيد التحقيق لغرض صدور الاحكام القانونية بحقهم .

تصوير : قاسم سنيد

ثورة في غزة - بقية

بعد اطلاق النار عليه واصابته في صدره .

وذكرت مصادر مستشفى الشفاء في مدينة غزة ان الجرحى الذين نقلوا الى المستشفى كانوا ٤٠ شخصا فيما تشير التقديرات الفلسطينية الى ان العدد يزيد على تسعين جريحا .

وتقول المصادر الفلسطينية ان الجيش الصهيوني اطلق الرصاص والغاز المسيل للدموع لتفريق التظاهرات كما استخدم الات رش الحصى مع اتساع نطاق الاشتباكات .

وتكرر هذا المشهد في عدد من مخيمات اللاجئين الاخرى في القطاع عندما خرج المواطنون الى الشوارع باعداد كبيرة للمرة الاولى منذ خمسة ايام .

وكان قطاع غزة قد شهد هدوءا نسبيا عندما حظرت السلطات المحتلة التجوال في القطاع وحملت مايزيد على ٢٠٠ الف شخص على البقاء داخل بيوتهم بعد مقتل ثلاثة من الجنود الصهاينة من قبل فدائيين فلسطينيين .

بعد عودتهم - بقية

الاليات المدمرة واكداس الانقاض والنفايات وبحملة تنظيف الشوارع وتسليك المجاري وتزيين وزراعة الحدائق وترميم عدد من البنايات كما اعيد التيار الكهربائي بشكل جيد حيث نصبت محولات جديدة .

وفي جولة لمكتب الثورة في مدينة النتومة التقينا بعدد من المواطنين حيث كانوا يقومون باعمال ترميم وتنظيف المدينة استعدادا للعودة اليها منهم علي فاضل مواس وعطية خلف وحسن سلمان وعبود حوشان ولطيف جاسم حيث اكدوا فرحهم الغامر بعودتهم الى مناطق سكنهم .

اما المواطنان محمد جاسم الحامدي مختار محلة الجاحظ في القضاء وعبدالزهرة محمد جاسم مختار محلة الاندلس في القضاء والشيخ كاظم عبود شهاب الرباط رئيس عشيرة القطارنة والشيخ حميد ثامر سلطان رئيس عشيرة العطب والشيخ عبدالغفار مهاوي طعمة رئيس عشيرة العيدان والشيخ كنعان مصطفى رئيس عشيرة تميم فقد اكدوا ان تربة الوطن عزيزة وكل ذرة تراب من الوطن ذرة مقدسة وان علينا بعودتنا مسؤوليات مضافة على عاتقنا وهي العمل الجاد والمثابر لتعويض هذه المدينة عما لحقها من اضرار نتيجة العدوانين الغاشمين الايراني والثلاثيني .

الاندبندنت - بقية

الكويت من اجل شراء دبابات اميركية وعلى نظام فهد لشراء طائرات اميركية مقاتلة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان الصحيفة نسبت الى مسؤولين بريطانيين قولهم ان تاخر النظام السعودي في اتخاذ قرار بشان شراء (٤٨) طائرة مقاتلة و (٦٠) طائرة تدريب بريطانية سببه الضغط السياسي الاميركي على الرياض .

واكدت الصحيفة البريطانية ان زيادة الضغط الاميركي على مستهلكي السلاح للشراء من اميركا وحدها قد سبق احداث الخليج اذ ارسل لورنس ايغلبرغر وزير الخارجية الاميركي الحالي مذكرة في تموز عام ١٩٩٠ الى جميع السفارات الاميركية لحثها على مساعدة الشركات الاميركية المنتجة للسلاح بعد انخفاض مبيعاتها عام ١٩٨٩ بمقدار ١١ر٧ مليار دولار .

في - بقية

واضاف ان ملاكات الهيئة باشرت بالعمل فور التبليغ حيث تم زج المكائن الاساسية من الترنبولات والبلدوزرات والشفلات الى جانب الاستعانة بمكائن القطاع الخاص .

واشار الى الاعمال التي تواجهه معوقات في بعض المناطق ذات الاتربة الصلبة جدا حيث تم استخدام البلدوزرات ذات الروترات لتفتيت هذه التربة ونقلها بواسطة المكائن الاخرى فيما تمت تهيئة المضخات لاستخدامها عند ظهور المياه الجوفية .

وفيات وتعاز

شكر الى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

نتقدم بالشكر الجزيل وبالامتنان والتقدير الى الاستاذ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على تفضله بارسال ممثل عنه لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدتنا سائلين العلي القدير ان يحفظه من كل مكروه انه سميع مجيب .

عن اسرة ال النقيب
رشيد طالب النقيب

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى العقيد المتقاعد سالم موزان خلف العبودي اثر حادث مؤسف والمرحوم اخ كل من مسلم وعبد الحسين وسليم وعادل العبودي ..

واقيم على روحه مجلس الفاتحة في دار والده في الشيخ عمر .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم ال النقيب بوافر الشكر والتقدير الى السيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وسكرتير السيد الرئيس والمرافق الاقدم للسيد الرئيس والسيد مدير الامن العام والسادة المستشارين والامناء ووكلاء رئيس ديوان الرئاسة ورؤساء الدوائر في ديوان الرئاسة ورئيس امانة مجلس الوزراء والسيد رئيس اركان الجيش والسيد المشرف على شؤون الحرس الجمهوري والسادة معاوني رئيس اركان الجيش والسيد قائد الفيلق الاول وقادة الفرق والصنوف وكبار ضباط الجيش والسادة وكلاء الوزارات والمحافظين ورؤساء الجامعات ورئيس هيئة المعاهد الفنية والسادة عمداء واساتذة الكليات والمعاهد والسادة رؤساء العشائر والوجوه ورجال الدين وجميع السادة الكرام الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدتنا . سائلين الله العلي القدير ان يمن على الجميع بالصحة والسلامة وان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب .

عن اسرة ال النقيب
رشيد طالب النقيب

الى رحمة الله

توفي باجله المحتوم عن شيخوخة صالحة قضاها بالبر والتقوى المغفور له الحاج فنجان روضان الزركاني والد كل من كاطع ومحمد وفرج وعبدالكريم وعبدالهادي وعبدالمجيد وخال كل من العقيد الركن علي حسين ساجت وكامل والمهندس عامر وطارق وصادق وعم المحامي غالب محمد واقيمت الفاتحة في داره الواقعة في حي النضال مقابل القصر الابيض خلف وزارة التربية محلة ١٠٣ زقاق ٩ دار ١٠ ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٣/١٢/١٩٩٢ .

مصاب عشيرة الجنابيين

تنعى عشيرة الجنابيين فقيدها الراحل المهندس صبيح فياض احمد الجنابي الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية وهو شقيق كل من المهندسين عبدالستار ومنذر واشرف وفخري الجنابي وقد اقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة الشهداء جمعية التربية الاسلامية في التاريخ ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٣/١٢/١٩٩٢ من الساعة ٤-٧ مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم ال النقيب بجزيل الشكر والامتنان والتقدير الى السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق والرفاق مسؤولي واعضاء قيادات فروع تنظيمات بغداد وديالى للحزب وجميع الرفاق لحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدتنا سائلين المولى عزوجل ان يمن على الجميع بالخير والصحة وان يجنبهم كل مكروه انه سمع مجيب .

عن اسرة ال النقيب
رشيد طالب النقيب

شكر على تعزية

تشكر عائلة العثمان في الموصل جميع السادة الافاضل الذين تكرموا بمواساتنا بحضورهم مجلس الفاتحة على روح فقيد العائلة المرحوم عبدالرحمن حسن العثمان والذين بعثوا ببرقيات التعازي نسال الله القدير ان لا يريهم اي مكروه .

عائلة العثمان في الموصل

شكر على تعزية

يتقدم الشيخ عبدالكريم صالح المهدي شيخ عشيرة بني سعد بالشكر والتقدير الى الدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن على مواساته لنا وذلك بارساله برقية تعزية بوفاة عقيلتنا نسال الله ان لا يريه اي مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون
شيخ عشيرة بني سعد
الشيخ عبدالكريم الشيخ صالح

مصاب ال سيد عيسى الحسني

انتقل الى جوار ربه تعالى في لندن عن مرض عضال السيد غازي السيد كاظم ال السيد عيسى الحسني شقيق كل من المرحوم السيد مكي والسيد فخري الحسني ووالد عمار ونسيب السيد داود سلمان ال يحيى وشقيق زوجات كل من السيد حسن محمد عيسى والمرحوم عواد علي النجم وسيوارى جثمانه الثرى عند وصول نعشه الطاهر من لندن .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الاخوة الكرام الذين شاطرونا احزاننا بوفاة شقيقي عبدالعزيز الخريبط سواء من تكلف منهم بحضور مجلس الفاتحة او الذين ارسلوا برقيات التعازي راجين المولى العلي القدير ان يحفظهم جميعا من كل مكروه .

عبدالله الخريبط

هكذا من الاصل

ايها الصديق الراحل .. وداعا

جهاد مجيد

اجبرنا ان نقول وداعا .. ايها الصديق الراحل ، وعلى الرغم من عدم كفايتها . وتكرارها لكننا ستقولها دائما مهما عظم الحصار وكبرت الفجيعة ..

فجعت بعبدالجبار عباس مرتين ، مرة لانه صديق ربطتني به اكثر من عشرين عاما بكل مافيها وماعليها ، واخرى لانه ناقد بارز احترمت كتاباته واراءه وتعامله الثقافي ..

عشرون عاما لم يفرقنا اختلاف ، في الرأي ، في الطبع ، في المصالح ، وكل امر من هذه الامور ، كفيل بان يفصم العرى ، ويفتت الصداقات .

عشرون عاما تناقصت فيها الصداقات الدائمة ، وتوارت عنها العلاقات المتواصلة . وظلت صداقتنا لم يلغها انقطاع ولم يلغها بعد ولم تلغها حدود .

عشرون عاما ، اكدت المحبة والوفاء والاحترام من دون ان نشير اليها لا من قريب ولا من بعيد .

وترحل .. فجاة .. ومازالت في المشوار امل ، ووعود .. ترحل فتخسر الحركة النقدية المعاصرة في العراق .. واحدا من ابرز الاسماء فيها ..

وتفقد حركة النقد التي انطلقت في الستينات اول اقطابها .. الذي فرضت جهوده النقدية نفسها لاعلى الساحة العراقية بل تخطتها الى الساحة النقدية العربية ، والشواهد كثيرة فلم تكن كتابات عبدالجبار عباس محط اعجاب النقاد العرب البارزين حسب بل كانت مصدرا من مصادرهم التي استقوا منها وبنوا على منجزاتها الكثير من دراساتهم النقدية ..

وكان عبدالجبار عباس معينا للكثير الكثير من الدارسين الاكاديميين في اقباله وعزوفه ، في اشراقه وغروبه ، في كل الاوقات كانوا ينهلون من معارفه وهم يعدون اطروحاتهم لنيل الدرجات العليا .. وكان يستجيب على الرغم من طبعه العازف عن الحياة الثقافية واعتكافه في مكان قصي عنها .. لقد ترك عبدالجبار في النفس لوعتين : اولاهما رحيله العاجل .. وثانيتهما : عدم تحقيقه الرغبة الملحاح التي طالما حدثنا عنها في كل لقاءاتنا في السنوات الاخيرة وهي عودته الى سابق عطائه الخلاق الذي بوأه ارفع مكانة في نقدنا المعاصر ، وتلك لم تكن رغبتي الشخصية حسب بل هي رغبة الكثير من الادباء الحريصين على مكانة عبدالجبار عباس خاصة والعطاء الادبي عامة .. لقد وعدنا .. لكن القدر لم يمهله لتحقيق الوعد .. الا ان اسم عبدالجبار عباس لن يغيب عن الحركة الادبية فهذه كتبه الخمسة ابناء بررة ستحفظ اسمه من الغياب وهؤلاء اصدقاؤه وزملاؤه من الادباء وكذلك جمهور القراء يحفظون له مكانته النقدية ويعرفون منزلته الثقافية .. كما ستظل صفحتنا الثقافية وفية لكاتبها عبدالجبار عباس الذي الت على نفسها منذ عدة سنوات على الاهتمام به وعاملته معاملة استثنائية وانطلاقا من الحرص على حفظ العطاء الاخير لهذا الناقد الكبير وهو حرص على الابداع عامة . ندعو الاتحاد العام للادباء والكتاب واتحاد الادباء فرع بابل ودار الشؤون الثقافية الى العمل على جمع كتاباته المنشورة في السنوات الاخيرة وطبعها في كتاب وهي خطوة في طريق الوفاء لهذا الناقد المعطاء وللابداع العراقي الحقيقي .

فجيعتان .!

علي جواد الطاهر

موت عبدالجبار عباس ، الاستاذ عبدالجبار عباس . فجيعة وقعت صاعقة على عارفي فضله . ولاتستثن احدا من الحزن والدهشة لامرين متحدين حملتهما الصاعقة . الشباب والنبوغ فما كان عبدالجبار في عمر الموت المتوقع . وماكان عبدالجبار واحدا من الناس . لقد كان فتى النقد الادبي في العراق . ومن تقدم نظيره في العراق وفي الوطن العربي – لدى دقة المصطلح .

وحين تناقل الناس خبر الوفاة ، كان تاثير الصاعقة واضحا في الصوت والنفس والعقل والوجود . وحامل الخبر منهم كالمحول اليهم . ايموت عبدالجبار عباس ؟ فتى النقد ؟ وهكذا وبوجه من وجوه الاغتيال . وقبل ان ينجز مشاريعه ويحقق المطلوب منه ؟

لقد اضاعه قومه في حياته ثم اضاعه الموت والنقد الادبي السليم هو الخاسر الاعظم في الحالين .

اجل . لقد رحل عنا فتى النقد الادبي النابغة وبقي ان نلتمس عزاء بالنزر فنطبع مالم يطبع ونعيد ماطبع ففي ذلك بعض من وفاء لانفسنا . وبعض من تخفيف عن ذنوبنا هذا ان كنا اهلا للشعور بالندم واهلا للوفاء .

اما موقعه الوطيد في التاسيس للنقد الادبي كما يجب ان يكون النقد الادبي فذلك حقه الذي لايحتاج التاريخ فيه الى نادمين او اوفياء ، وانما يحتاج الى من يعي ويعد ويصدق مع نفسه ولايفعل الا ما هو له .. لتاخذ المسيرة مجراها من دون طوارىء ومعوقات ..

ونم ياعبدالجبار مطمئنا فلا يصح الا الصحيح ويخلد صحيحك مصباحا منيرا .. وهاديا ..

لم هذا الرحيل المبكر ؟

باقر جاسم محمد

مات عبدالجبار عباس .. فنقص الطيبون في هذا العالم واحدا .. فكانت خسارة لك انت اذ تحسب نفسك منهم .

مات عبدالجبار عباس .. فنقص الفقراء الطيبون واحدا ..

مات عبدالجبار عباس .. فنقص فرسان الكلمة الحرة واحدا ليس له من مثيل في حبه للحق والخير والجمال ..

مات استاذك الذي الهمك عشق الحرف الذي ترسمه يد لاتهتز بالخوف ولايسيرها ماليشين صاحبها .. فكان حقا خير معلم واعز صديق .. فيالخسارتك انت فيه .. ولخسارة احبائه واصدقائه فانت لم تنس له مطلقا فضله وان قادك العمل الى غير ما وطن الرجل عليه نفسه . فكنت تسعى سعيا حثيثا كي تكون علاقتكما علاقة شجرتين من نوعين مختلفين لكنهما تنبتان في ارض واحدة اذ ان اختلافكما كان في الوسائل .. لا في الغايات .

كان عبدالجبار عباس ، بالنسبة لك والاخرين من مثقفي جيله ، شاهد عصر وممثلا لم ينتدبه احد للدفاع عن قيم الحرية والصدق في الكتابة .. فكانت حياته تعبيرا صادقا عن مرحلة كاملة بكل ماتنطوي عليه من مفارقات ومفلجات ومضحكات ومبكيات ..

وحتى حين وجد نفسه ، بحكم الاختلاف الذي هو رحمة ، يخوض في معارك ومساجلات فكرية وادبية فانه كان يحرص على جعل معاركه الفكرية تعبر عن مستوى اخلاقي رفيع فلم يكن ممن يسفون في القول فكان ان اغتنت الحياة الادبية والفكرية بمساجلاته تلك

عبدالجبار عباس . التفت ارجوك انت يامن (ذكرتنا برائحة البنفسج)

فانا الان لا ارثيك .. انما اودعك انت يامن جئت للحياة من دون ان يستاذنك احد .. ورحلت عنها من دون ان تستاذن احدا . فاخجلنا رحيلك هذا ياشاهد عصرنا وشهيده ..

على انك وانت تغادرنا اثرت ان تترك (مراياك على الطريق) تذكرنا بان (في النقد القصصي) اصولا كنت لها مخلصا واذ انت انت تغادر في الشهر الذي مات عبه (السياب) لم تنس ان تذكرنا بمراياك الجديدة وهكذا ستظل تسانخصا بيننا .

عبدالجبار عباس .. شاهد على ازدهار ثقافتنا

شكر حاجم الصالحي

برحيله المفاجىء في ١٩٩٢/١٢/٣ خسرت الثقافة العربية واحدا من النقاد العرب الذين شهدت لهم الساحة الثقافية نشاطا متميزا وفاعلا خاصة في السبعينات . فقد كان الناقد عبدالجبار عباس يرحمه الله ممثلا حيوية ومثابرا كون بحضوره علامة مشرقة في حياتنا الابداعية باصداره العديد من الدراسات الجادة ، واسهامته المعروفة في اغناء المشهد الثقافي بالكثير من الاراء النقدية التي صارت من اهم المصادر لحركة حقبة طويلة من مكونات المعرفة والثقافة والابداع ..

لقد كان الفقيد الراحل امينا ومخلصا وحريصا على ان يظل وفيا لمنابعه (الانطباعية) اذ تتلمذ على يد ومنهج استاذنا الكبير الدكتور علي جواد الطاهر ولم يغادر (انطباعيته) على الرغم من امتلاء الساحة النقدية بالكثير من المذاهب والاتجاهات والمناهج المغايرة والجديدة والمشاكسة .. وكان رحمه الله لايتحرج من الاشارة الى انقطاعه عن هذه المستجدات ..

عرفت الناقد الراحل اواخر الستينات وكان مقهى الخلود مكانه الاثير حيث شهد اغلب حواراته وصار شاهدا على مناقشاته الثرية ، واذكر ان مجلسه اليومي فيه كان يضم ابرز مثقفي الجلسة وقتها ولم يكن (الخلود) وحده مكانه الاثير اذ كان منافسه في ذلك كازينو الجندول بمساءاته الرائعة وكان عبدالجبار عباس المحرك الناشط والمحاور المتلىء والمرجع الثقة لنا نحن الذين كنا نضع خطواتنا الاولى على طريق المعرفة ..

فمن ينسى تلك الايام وتلك الجلسات الحافلة بكل ماهو جديد ونافع ومن ينسى عبدالجبار عباس وحديثه الماطر المشفوع بحركة اصابعه التي كانت لديه وسيلة ايضاح وتوضيح لايصال الكثير من مفهوماته النقدية ..

انها ايام جميلة حقا ، وهي ليست ككل الايام فقد كنا نترقب دراسات عبدالجبار عباس في الاداب البيروتية ، وكان موعد وصولها الى الجلسة مناسبة سعيدة لنا نتعرف من خلالها على جديد الناقد عبدالجبار عباس وكان كتابه الرصين عن (السياب) مثار اهتمام الوسط الثقافي على الصعيدين العربي والعراقي وظل الى الان واحدا من المصادر المهمة لدارسي السياب ، فهل هي مصادفة ان يغادر السياب الدنيا في ٢٤ كانون الاول ، ويغادرها عبدالجبار عباس في الثالث من الشهر نفسه .. انها الحياة بمتشابكاتها واهوالها ومصائبها جعلتنا نقف فاغري الافواه ازاء قسوتها فما زالت تسلبنا كل يوم عزيزا علينا .. وتلك هي دورتها التي لاتتوقف عن اقتضام اجسادنا والتهام عقولنا .. وجفاف دموعنا .

ماذا نقول .. وماذا نكتب ؟ ونحن نواجه صورة ناقدنا شامخة على جدار قاعة امسيات اتحادنا البابلي .. وكم كان عبدالجبار عباس مزهوا حينما راى صورته تلك لاول مرة ، فقد ملأته المسرة واذكر يومها مقولته معلقا على ذلك الحدث :

اتمنى ان توضع كتبي الى جانب صورتي وتلك هي حصيلتي من هذه الحياة ..

وغادرنا الناقد عبدالجبار عباس ولم يحصل من دنياه سوى مؤلفاته القيمة وصورته الشخصية التي مازالت تنظر الى وجوهنا كل مساء ، واغانيه العذبة وطرائفه .. رحم الله الناقد المبدع عبدالجبار عباس .. فقد كان معلما بارزا في حياتنا الثقافية ، وشاهدا على ازدهار ثقافتنا في عصرها الذهبي .

وداعا ايها الصديق العزيز ..

اشارة ..

برحيل الاستاذ عبدالجبار عباس فقدت الاوساط الادبية العراقية والعربية ناقدا بارزا من نقاد الادب حيث كان قد اغنى بكتاباته النقدية الساحة الثقافية منذ الستينات والى يوم رحيله ، وقد اتسمت نصوصه النقدية بالجودة وبالتصنيع .

ولقد واصل الناقد الراحل النشر في « ثقافة » الثورة منذ زمن ليس بالقصير حيث وجد الرعاية والمحبة وقد ارسل لنا قبل رحيله مقالتين ننشر واحدة منها مع غصات محبيه الذين فجعوا برحيله المفاجىء ، املين ان ننشر المقالة الاخرى في عدد اخر .

كما نطمح في ان تعمل الجهات المسؤولة في وزارة الثقافة والاعلام وفي دائرة الشؤون الثقافية وفي اتحاد الادباء على جمع كتاباته النقدية ، المنشورة واصدارها في كتاب خدمة للثقافة النقدية الوطنية .

« ثقافة »

النفخ في الكلمات

عبدالجبار عباس

لماذا كانت القصيدة عند الشاعر الشاب (مهدي هادي شعلان) : (قذاذة منزوية – في قبوها القديم) فلذا بارحت عتمة القبو فلكي تنتشر (ملين مساحة الحزن واغتراب النزوع) .. والجواب يكمن في مولد الرومانتيكية العراقية في واحدة من (مدن الورق القديمة) منحت رائدها الراحل (علي الشرقي) ماتمنح شاعرنا الشاب من غربة عن البيئة واحساس بالفقد وانطواء على شرنقة الذات حيث (الحزانك فيض من الاحاسيس) وحيث لاتضم الذاكرة سوى (عقر هذا الزمان – وزيف البشر) .. وحين تستوي الاضداد (صدا ام مطر) ويغيض نبع الشعر فلا تبقى ثمة سوى (غيمة ترتدي الارض في لحظة الانبهار) فان الشاعر الشاب قد يلمح في الحب خلاصا من القحط المبيد (فيا ايها الحب كن لي فصولا لبعثي الجديد)..

وكما وجدت غربة (الشرقي) في احلام الشعراء الرومانسيين ملاذا وريا من ظما الصحراء ، راحت (اغنيتي سجن ذاتي) لدى (مهدي هادي) تقبس من بقات الشعر العالمي والعربي مايؤكد الطموح الى مبارحة الارض الرومانتيكي العربي صوب افق الحداثة . فمن صدع (بودلير) الشهير نقرا في (انشطارية الوهم) : (الوهم يشطرني الى نصفين – نصف سرى حذرا الى جهة الترقب يستريح – نصف تراوح يرتجي زهوا من الزمن الجريح) ومن (الشراقات) رامبو وقصيدته عن كيمياء الالوان : (لو منحتني الحروف ايقاعها لاخترعت من دقة دقة شكلا جديدا يصول على هيكل حزنها فيجعلها راقصة تماما) . ثم (اهدني ياغربتي) المقتبسة عن (كوني عاقلة ياالامي) ومن الفلسفة السريالية نبذ الوعي وايثار الحدس : (الا ايها العقل انزو جانبا كي اتحدى بمفردي سور الوجود لانك تاخذ من الوعي بكارته وتجعله يبور كالمومسات) ومن الشاعر (ت . س . ايليوت) تشبه بتعثر العاشق بروفرك وخجله وتردده : (هي رغبة في الجسم تنخر في دمي) واقباس من لهجة الحديث اليومي : (ماانت غير حثالة في قعر يومك وانتهى) والتعبير اليومي الدارج في عفوية المجاز الشعبي الفولكلوري : (ايقنت من موت القصيدة – وكاني ارى اهلها يقتلونها ويمشون خلف جنازتها) . ومن التراث الصوفي الشرقي وقول احد مشاهير شعرائه (حبي نسيم الربيع قادني الى الصحراء) يلتقط الشاعر هذه المفارقة الوجودية المحزنة بين طلب الري وحصاد المحل القاتل : (في كوخنا الشرقي كنا نشرب الماء المبرد بالنسيم – لكنه الثلج الذي اعطى لافئدة الحياة السام والكاس السقيم).

ومن الشعر العربي الحديث يقبس من (مسافر بلا حقائب) للشاعر (البياتي) : (واظل ابحث عن مكان – لامكان) ولكن وقفته مع قصيدة (مدينة بلا مطر) للشاعر (السياب) تتجاوز الاقتباس لتكون نموذجا بارعا لتحوير التضمين يتغير فيه مغزى الفكرة فبعد طغيان الجدب وجفاف جرار عذارى بابل في قصيدة (السياب) نرى الان : (عشتار تفرش دربها – بالدفء والقبلات من دمها تلاصق لحم تموز المقطع – واستفاق الزنبق النديان يبحث عن عذارى بابل الخضراء – ملئ جرة عطشى لاملاها ..) ولابد ان نتذكر ادونيس حين نقرا . (هي اللغة تهتك غشاء العقم) وان نتذكر القصيدة – الومضة حين نقرا (شهقة) : (من يقتني جسدي ليحرق ما به من اوبئة – من يخنق الزفرات في رئتي يطلقها امراة).

واذا كان الحلم لدى الشعراء – والرومانطيقيين منهم بخاصة – سلما وصليبا الى مدارج اليقين فان (طفولة حلم) يمكن ان تمسي ملصقة في هذه المجابهة اللامتكافئة بين الطموح والخذلان .

(حينما كنت طفلا – نقشت باعماقي الامنيات – لم يابه الحلم بي مرة – حاصرني زهوه من جميع الجهات – يعلمني كيف يغدو الصبي عجوزا – عندما يقتل العمر في زوايا المكان – وادعى الحلم اني صغير عليه – كبير على نسيج الخيل – يومها صرت اعمى – اصبح الحلم شيئا محال..).

في القصائد الغنائية القصيرة تصفو للشاعر لغة هادئة لاتحتاج بهرجة ولا تستعير من الاخرين الوانا .. ولكن .. لايكاد السياق يستفيض حتى يختلط ايقاع الشعر بركاكة النثر وتتمازج انغام البحور على غير منتظم ويمسي ابداع الشاعر شذرات طافية في مجرى تتلامع على بعض مويجاته اشعة الشعر وتتكس على ضفتيه طحالب النثر .. وفي افضل احوال الشاعر يتيح له المجاز تلك الطريقة الموروثة لكن الخصبة ابدا في التجسيد : اذ المعنوي يستحيل صورة كبيرة نامية ذات تفاصيل : (وارحل تاركا خلفي عناء القصيدة وهي تلبس معطفها في حرقة الصيف وتدخل المهرجان – دخلت بمفردها القصيدة فتحلقت حولها مساحات الكلام الحزين)..

ومما يبقى للمجموعة ويمتد بها الى تيار واسع من شعر الجيل ان وطاة هذه الشرنقة الرومانطيقية لم تحل دون اداء الواجب المقدس في الغناء لقضايا المصير في وقفة الوطن الباسل ضد الريح الصفراء ففي (صفحات من كتاب البصرة) يستعيد الشعر بايقاع راقص عزة التاريخ وبهاء التحدي (لاتدن فانا البصرة – اشباحك لن ترعب شطي – وابي عتبة – اودعني من زمن سيفه – علمني ان اشحذ حده – لبيك فديتك بدمائي – قسما بالنخل وبالضفة – رابعة العدوية قالت – الحب يجيء من البصرة ..)

واذا كان الشاعر يشكو من (حماقات السنين . اطعمتني لحقائي للريح – اعياني المسير) فانه في مهرجان النصر الكبير يرفع (صلاة في محراب اب) بترتيل اسر ينبض بصدق فتي يوقظ من الشاعرية ابهى حالاتها .

من ايقظ الزمن المسجى فوق اتربة الطريق
صهلت خيولك يابلادي فازدهى مجد واينع الحوان
صمدت فصولك بانتظار الغيث من رحم الزمان
من اين ابدا اغنياتي
من صاغ للاجساد دربا للحمائم والزهور
ليئام نخل كحلت عيناه من رمل السواتر
معلنا بدء النهار

مناظرة ثقافية في البصرة بين فرقتين حزبيتين

فازت بها فرقة الفيحاء

● في واحدة من المباريات المتنوعة في تنظيمات حزبنا بين المراة والرجل جرت في قيادة فرع البصرة لحزبنا مناظرة ثقافية بين فرقة الفيحاء النسوية وفرقة الموفقية للرجال في موضوع حديث الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر قطر العراق العاشر .
● مكتب «الثورة» في البصرة حضر هذه المباراة الثقافية بين المراة والرجل وسجل الملاحظات الاتية :
● الوقت في البصرة السادسة مساء
● الموضوع /مناظرة ثقافية حول حديث الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر قطر العراق العاشر .
● المتبارون / فرقة الفيحاء النسوية وفرقة الموفقية للرجال .
● مستوى التنظيم / اعضاء قيادة فرق
● فرقة الفيحاء النسوية / الحاضرات ٧ والغائبات ٣
● فرقة الموفقية للرجال / الحاضرون ٧ والغائبون ٣
● فرقة الفيحاء النسوية ضمت الرفيقات وسيلة علوان حسين ومحاسن خضر صالح وبحرية عبدالغني ابراهيم وانعام عبدالله عبدالرحمن ومديحة جوي محسن وهناء علوان حسين وبثينة طالب السعدون .
● فرقة الموفقية ضمت الرفاق :
عبدالرزاق مجيسر علي ويحيى احمد سحلن وعباس سكران وسليمان داود مهدي واحمد عبدالباقي طالب وثامر عبدالامير علي وجعفر عباس مطشر .



● اما لجنة التحكيم فقد تالفت من الرفيق نوري صالح السعدون عضو قيادة فرع البصرة امين سر شعبة عتبة بن غزوان والرفيقين مكي حمود وحطاب ارزوقي اعضاء قيادة شعبة عتبة .
● وقد اعتمدت لجنة التحكيم ضوابط محددة لكلتا الفرقتين المتباريتين بالتساوي حيث قدمت ٣ اسئلة لكل فرقة واشترطت ان تكون الاجابة مرة واحدة لكل رفيق ويحق للاخرين من كلتا الفرقتين الاضافة او التعليق وروعي الاختصار والتركيز في الاجابات .
● الاسئلة المقدمة لكلتا الفرقتين .
اسئلة فرقة الفيحاء النسوية .
س١ : ظنت اوساط واسعة من العرب ان الغرب صادق بما يدعيه وماتبرره وسائله الدعائية وحسب قياساته ومايوجهه من النقد الشديد لظاهرة مايزعمه من وجود تخلف في ميدان الثقافة والمعرفة في بلدان العالم الثالث الا ان ظروف العدوان الثلاثيني ونوع الملاحقة التي تلت اثبتت العكس .. وضح ذلك .
س٢ . كيف كشفت ام المعارك حقيقة العملاء الخونة من العرب ؟
س٣ كيف استطاع العراق اعادة اعمار مادمره الاعداء برغم ظروف الحصار وبمدة استثنائية ؟
اسئلة فرقة الموفقية
س١ . ان التجربة العزيزة للعراق وعلى اساس معانيها وظروفها وظروف الامة والعالم من حولها عندما نقول (نعم) نكون صادقة ومؤمنة وعندما نقول (لا) نكون صادقة ومؤمنة ايضا ناقش هذه العبارة
س٢ . ماذا يهدف الاعداء من استمرار لجان التفتيش الاستفزازية التي يقومون بها بالرغم من علمهم ان العراق قد نفذ جميع الالتزامات التي ترتبت عليه من قبل الامم المتحدة ؟
س٣ . لماذا لم يفرق الاعداء بين المدنيين والعسكريين في عملياتهم العدوانية ضد شعب العراق العظيم ؟
● نتائج التحكيم .
بعد مباراة مثيرة وجميلة بين الفرقتين وضعت اللجنة التحكيمية نتائج اختبارها واعتمدت ان يقوم كل عضو من اعضاء لجنة التحكيم بمن فيهم الرفيق رئيس اللجنة نتائج اختباره على حدة .
● جريدة «الثورة» طلب منها المشاركة في تقديم نتيجة الاختبار ..
● فكانت النتيجة بالاجماع فوز فرقة الفيحاء النسوية على فرقة الموفقية .

وديع المظفر
مكتب الثورة في البصرة

فكرة على طريق البناء

العموميات المرفوضة .. والتشخيص المطلوب

استمعنا جميعا الى حديث الرئيس القائد مع القيادات الحزبية في بغداد ومن بين مااستمعنا اليه ضرورة التشخيص والتحديد وان يبتعد المتحدث عن عموميات الامر .. اذاً . هو توجيه مركزي مهم وهو تاشير بارز لقائد اراد ان يوجه القيادات والقواعد والشعب الى ضرورة التحديد الدقيق وتسمية الامور بمسمياتها وان يبتعد هؤلاء عن الاطلاقيات والعموميات في الحديث عن الخلل والسلبيات .. ولذلك فمطلوب ان نبدأ جميعا بعملية الترجمة الفعلية كل من موقعه لان التشخيص والدقة موقف يؤكد الشجاعة ويؤكد الحرص وان الحديث الهامشي والتاشير العام لايؤكد مصداقية الشخص المتكلم .

فالمرحلة تقتضي الفرز فعلى سطح الحياة وفي تفصيلات العمل اليومي الرسمي الكثير من الحالات والظواهر .. فلايجوز ان نستمر بخلط الحالات والتاشير الظاهري ولايجوز للبعض مثلا بعد ان يتكلم في نطاق حياته الداخلية عن الرشوة والتزوير والسرقة في هذا المجال او ذاك ومطلوب منه ان يسمي بدقة وان يتحدث بشكل مباشر وان يحدد باسلوب المناضلين عن كل الظواهر وكل الممارسات بتحديد الاسماء والاماكن وكشف الطرائق اللااخلاقية المتبعة لان ذلك في صلب مهمات عمله في اطار الرقابة ولانه بذلك يدخل في اطار اخلاصه للمبادىء وحبه للحزب الذي يتطلب منه ان يكون شجاعا في رايه وقراره وموقفه مثلما مطلوب منه ان يكون شجاعا في الدفاع عن المبادىء والوطن والثورة عندما يتطلب الامر ذلك ..

ومطلوب ايضا من الصحفي ان يبتعد عن الوصف العام واطلاق الحالات او نشر امور معتمدة على النقل غير السليم او على السماع .. مطلوب في هذه المرحلة ان نكشف مثلا بالاسم والمكان كل مسؤول يتحدث عن التغيير ويظل طويلا فيه ودائرته تشكو التغيير وملحولها مناظر مؤلمة لاجهزة ومواد يؤكدها المصدر وتعبث بها الايدي الطويلة .. ومطلوب ايضا ان يتتبع المسؤول المعني خيوط رشوة معينة ويكشف اشخاصها وطرائقها او ان يحدد اماكنها والاساليب التي تتبع مع المواطن لدفعه لممارستها .. ومطلوب كذلك ان نتابع حالات التلاعب بالمال العام وان تحدد هويات وتكشف اسماء .. لذلك فان التحديد الدقيق مسالة يجب ان تكون قائمة بالفعل وان التشخيص السليم للحالات والظواهر موضوع اسس يدخل في اطار الواجبات الصميمية والمهمات النضالية المسؤولة .. وان الكشف عن صغائر الامور من ظواهر السرقة والتزييف والتلاعب والرشوة مسائل مطلوبة قبل ان تكبر وتنتشر وتتسع وان تحدد بكل جراة اسماء من يمارسها ومن كان وراءها .

ولذلك وتاسيسا على ماتقدم والتزاما بالتوجيه فان عمومنا سياخذ دوره في هذا المجال .. ففي السابق اعتدنا في (بعض) الاحيان على ان نتناول بعض هكذا ظواهر بشيء من العمومية وكنا نوعد القارىء بالتحديد والتشخيص .. وفعلا كانت لنا اكثر من وقفة وحددنا عن قرب اكثر من جهة وشخص .. وصعودا بهذا الخط وانسجاما مع الحالة وترجمة للتوجيه فان منحى كتاباتنا سياخذ خطا اكثر تشخيصا واكثر دقة وتحديدا .. لاننا نرى ان المجتمع هو مجتمعنا وان فيه الكثير من صراع الامور ومظاهر الخير وحالات الايجاب وفيه الشيء القليل من مظاهر الخلل والفساد .. فلنعمل كل من موقعه بتاشير هذا الجانب وتاشيره بدقة على طريق بناء مجتمع الثورة المنشود .

د . عبدالمناف النداوي

طفل بين اسنان الدببة

ذكرت صحيفة لوسوار دو بكين / الصينية ان دبيا سمراً افترست طفلا صينيا في السابعة من عمره بعدما القى به زوج امه طوعا في حديقة الحيوانات .
واضافت الصحيفة انه تمت التضحية بالطفل / لين هاو / لان والدته المطلقة والمتزوجة ثانية كانت حاملا في شهرها السادس ولايستطيع الزوجان الاحتفاظ بطفلين تطبيقا لسياسة الطفل الواحد التي يوصي بها التخطيط العائلي اذ تفرض عقوبات مالية على الازواج الذين ينجبون اكثر من طفل واحد .
وقد وقع الحادث في الثامن من تموز الماضي في حديقة حيوانات مدينة شانغزهي في مقاطعة شانكسي الصينية .
وعثر موظفو حديقة الحيوانات على بقايا جثة /لين/ في مساء اليوم نفسه الا ان التحقيق استغرق اكثر من اربعة اشهر .
وذكرت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الماضي القاتل / هو هوين / واودع السجن .
واكدت الصحيفة ان الاطفال الصينيين يتحولون بصورة متزايدة الى ضحايا لتزايد حالات الطلاق

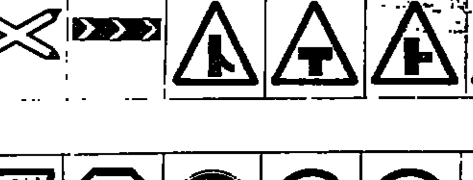
العلامات المرورية وسلامة الطرق

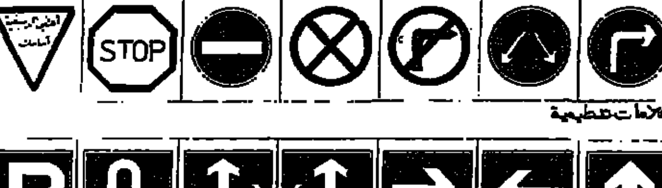
العلامات المرورية هي وسيلة لاعطاء رسائل الى مستخدمي الطريق بواسطة الكلمات او الرموز لاغراض تنظيمية او تحذيرية او توجيهية لغرض زيادة السلامة وتنظيم حركة المرور . وتوضع عادة في مناطق محددة من الطريق لاعلام السائق عن الحالات غير الاعتيادية في الطريق او المناطق الخطرة غير الواضحة او لاعطائه معلومات توجيهية معينة .
ان العلامات المرورية الواضحة والمتجانسة جزء اساس من هندسة المرور . ولكي تعطي اكبر تاثير فالعلامات المرورية يجب ان تتصف بمواصفات منها :ـ
اهمية العلامة المرورية في تنبيه مستخدمي الطريق وسهولة القراءة والوضوح وسهولة فهم الرسالة المعطاة بالعلامة والموقع المناسب للعلامة .
ان التجانس في تصميم العلامات المرورية يعد جوهريا للتعرف عليها بسرعة والحصول على اقصى نفع منها . ان العلامات المرورية لاتقتصر على ابلاغ مستخدمي الطريق رسالة واضحة فحسب بل يجب ان تعطى في الوقت والموقع المناسبين والدقيقين . ولكي تعطي العلامة اقصى فائدة يجب الا يتسرع في اعطائها بحيث يمكن ان تنسى قبل الحاجة اليها . ولا ان يتاخر في اعطائها بحيث يفوت الاوان على سلامة التصرف والمناورة . كما ان استخدام العلامات المرورية باكثر من الحاجة او في مناطق غير مبررة يؤدي الى عدم مبالاة مستخدمي المركبات بالعلامات وبصورة عامة يؤدي الى قلة الاحترام لوسائل السيطرة المرورية .
هناك عادة ثلاث فئات رئيسة من العلامات المرورية وهي .
١ . العلامات التحذيرية . تحذر من خطر قادم على الطريق او مجاور للطريق . وهذه العلامات تتطلب من السائقين اخذ الحذر وتقليل السرعة او عمل بعض المناورات لتلافي الخطورة في السياقة . وهذه العلامة عادة مثلثة الشكل وراس المثلث الى الاعلى . ان تحسين تصميم الطريق يؤدي بلا شك الى تقليل الحاجة الى العلامات التحذيرية .
٢ . العلامات التنظيمية تعطي مستخدمي الطريق ملاحظات عن تنظيم المرور لاعطاء انسيابية مستمرة وامينة للمرور . وتضم العلامات المبينة للاشتراطات او التحريمات او القيود . وعدم التقيد بهذه العلامات يعد مخالفة مرورية
كل العلامات التنظيمية دائرية الشكل باستثناء علامتي قف المثمنة الاضلاع وعلامة افسح الطريق مثلثة الشكل وراس المثلث الى الاسفل .
٣ . العلامات التوجيهية تعطي مستخدمي الطريق معلومات عن طريقهم والاتجاهات والمسافات او الاماكن المهمة وذلك لازالة الارباك لدى السائقين الذين لم يتاكدوا من مسالكهم . معظم العلامات التوجيهية مستطيلة او مربعة الشكل
تؤخذ اربعة عوامل بنظر الاعتبار في حالة وضع العلامات المرورية وهي الموقع والبعد الجانبي والارتفاع واتجاه العلامات .
ا . الموقع : توضع العلامات المرورية في مجال رؤية مستخدمي الطريق وعادة توضع على الجهة اليمنى من الطريق وفي احيان اخرى توضع على الجزرات التي تفصل المرور وقد تعلق العلامات المرورية في طرق المرور السريع . ان موقع العلامة المرورية يعتمد على سرعة المرور حيث يجب ترك مسافة كافية تتيح للسائق وقتا مناسبا لفهم العلامة والتصرف على ضوئها . كما يجب الا يعاق خط رؤية السائق للعلامة خلال هذه المسافة .
ب . البعد الجانبي : يجب ان توضع العلامات المرورية على مسافة من حافة الطريق لسلامة السيارات . وهذه المسافة تكون بين ٢ ـ ٤ م في الطرق الخارجية بينما تكون في الطرق داخل المدن بين ٠ر٣ ـ ٢ م من حافة الطريق الى الحافة القريبة من العلامة .
ج . ارتفاع العلامة : في الطرق الخارجية ارتفاع العلامة لايقل عن ٥ر١ م من اسفل العلامة او مستوى حافة التبليط . اما في داخل المدن حيث هناك مشاة على الرصيف فيجب الا يقل الارتفاع عن ٢ م بينما يجب في العلامات المعلقة على الطريق ان توفر ارتفاعا صافيا لايقل عن ٥ر٢ م على كل عرض التبليط .
د . الاتجاه : عادة تثبت العلامات المرورية بصورة متعامدة مع اتجاه حركة المرور . ولمنع ارتداد الضوء المنعكس تحرف العلامة عادة بزاوية ٣ ـ ٥ درجات . ويقتضي توجيه عناية خاصة في المناطق المنحنية عند تعيين موقع واتجاه العلامة لكي تتسنى رؤيتها من مسافة كافية .

تثبيت العلامات المرورية

يجب ان تثبت العلامات المرورية على اعمدة ملائمة بحيث تمنع حركتها بتاثير الرياح وخاصة في الطرق الخارجية . في بعض الاحيان يمكن تثبيت العلامة على اعمدة مستخدمة لاغراض اخرى مثل اعمدة اضاءة الشوارع وذلك لتقليل العوارض على الارصفة . قد تركب العلامات على اعمدة معدنية انبوبية مخصصة لهذا الغرض . يمكن استخدام عمودين لتثبيت العلامات الكبيرة بشرط عدم بروز الاعمدة فوق الاشارة . كما يمكن تركيب علامتين او اكثر على عمود واحد مع عدم فقدان الوضوح . ويفضل استخدام الاعمدة القابلة للكسر وذلك لتقليل الخطورة على راكبي السيارات اثناء الاصطدام بها .
يجب ان تعمل صيانة دورية للعلامات المرورية للتاكد من موقعها الصحيح ولسهولة قراءتها مع تنظيفها وازالة الاعشاب والمواد العالقة بها وقطع الاشجار الحاجبة لرؤيتها مع تبديل العلامات المتضررة لان العلامات المتضررة وغير الواضحة تنتفي الفائدة منها كوسيلة من وسائل السيطرة المرورية .

المهندس ـ ايمن عبدالهادي
جامعة الموصل





جراحة

نجح الاطباء في كلية طب جامعة الاسكندرية في تطبيق اسلوب جراحي حديث لاستئصال الطحال عند الاطفال المصابين بتضخم في الطحال نتيجة لتليف الكبد للاصابة بالبلهارزيا وارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي .
صرح بذلك رئيس قسم جراحة الاطفال في طب الاسكندرية وقال ان الاسلوب الجراحي الجديد يعتمد على استئصال جزء من الطحال فقط في الحالات التي تحتاج الى سرعة التدخل الجراحي في الاطفال اقل من ١٢ عاما

■ في المعرض السابع للفنان ناظم الجبوري

عرس الطبيعة وافراح الزهور



هذا فنان جعل الطبيعة عرسه الدائم لانها المثل الحقيقي لكل مبدع . لوحاته تنبض عفوية وشفافية جعلته يمسكها من بوابات عتيقة . ففي معظم لوحاته نشم روائح الزهور والطين والبساتين المثمرة ..
لقد استطاع الفنان ناظم الجبوري الذي يقيم معرضه السابع في قاعة الرواق ان يؤسس للوحاته كياناً جميلاً واحداً فمعظمها مسلحات للتلوين قبل ان تكون اوعية لصب الافكار والموضوعات .
فنان بدأ مع الرعيل الاول لخلق المدرسة التعبيرية في الرسم . لوحاته خالية من كل تكلف او صنعة تتخذ من البساطة اساسا لها .
استطاع هذا الفنان ان يجسد هاجسه الدائم في البحث عن نفسه في تشكيلات جديدة تدور في ذات امكاناته الادائية التي نشأ عليها ونشأت عنها بداياته الفنية . الوانه المائية شفافة ملتحفة بالدفء والحنان ومدافه بالطمانينة . وفرشاة تنهال برشاقة فتنتج لوحات حالمة بالتامل والجمالية فهو فنان يسرقنا من عصر التقنيات المعقدة والمدارس الفنية المتشابكة المعقدة ويعود بنا الى حضن الطبيعة والالوان الجذابة يعود بنا الى نشأتنا في هذا الرحم الطفولي قبل ان تتفجر حضارتنا تعقيدا .. ان هذا الفنان يتخذ من الجموح الداخلي في ذاته ملجسا يعبر عما يجوب في القلب من رؤى ندية واحلام وعما في الفكر من قناعة وفهم عام . سالت الفنان ناظم الجبوري لماذا الطبيعة بالذات ؟
اجابني : عشقي للطبيعة ونشاتي في مدينة بعقوبة في ديالى بين البساتين والانهار جعلني اتجه نحو فضاءات الطبيعة واجوائها الجميلة فانتقلت من الواقعية الى الانطباعية الى التعبيرية ثم استقررت في معرضي السابع هذا عند اسلوب الانطباعية الحديثة في اللوحة لانها مرحلة يمكن ان يتخذ الفنان فيها حرية التصرف في اللوحة في ما يتعلق بالحذف والاضافة وهنا تتبلور شخصية الفنان .

■ جمال محمد الاسدي
■ تصوير فريد شمعون



كل اثنين

د . صباح ياسين

كيف نسمع .. كيف نطبق احاديث القائد

. اعتدنا ان يتحدث لنا الرفيق القائد صدام حسين . واضحت هذه الالفة تسهم في ان تتصل مشاعرنا مباشرة مع المفردات والمعاني التي تحملها كلماته حول مختلف الموضوعات التي تهم حياتنا . ومع الايام اضحى الرفيق القائد معلما دائم الحضور لشعبنا . وغدت طروحاته الفكرية والسياسية تتفاعل مع وعينا وتكون عبر فهمنا وادراكنا مستوى مضافا لما علينا ان نتعامل معه في محيط حياتنا وعملنا
ومن هنا فانه لم يعد مطلوبا في حزبنا ان ننتظر وبعد ان نستمع الى حديث الرفيق القائد . من ياتي الينا ليفسر مايجب ان نقوم به كمواطنين . او كبعثيين في تنفيذ الافكار والتوجيهات . بل علينا . وكل من موقعه . ان يباشر الالتزام والتنفيذ عند تلقيه الحديث والتعامل معه مباشرة . ومن دون انتظار . لان ما تاتي به الاحاديث لايحتاج الى التفسير والتنظير بقدر ما يتطلب عملا سريعا وحاسما . نستحضر من خلاله كل التوجيهات السابقة . ونحاول ان نجهد انفسنا بابداع الوسائل المناسبة التي من شانها ان تستنبط وتشتق من كلام الرفيق القائد مبادىء وممارسات سلوكية اضافية وجديدة .

ان كل مواطن وكل بعثي يعبر عن وعيه والتزامه بالقيم التي يبشر بها الرفيق القائد في حياتنا ونضالنا اليومي من خلال المزيد من التجسيد المبدع والخلاق الذي يسعى الى الاقتراب من المعاني الانسانية العظيمة التي نتعلمها ونحن نستمع ونتلقى ونتفاعل مع الافكار الخالدة التي اضحت عنوانا لصمودنا ونهوضنا

وهكذا فان ذلك ليس مسؤولية المواطن وحده فحسب . بل ان على مؤسسات الدولة . بقدر تعلق الامر بانشطتها ان تباشر فور تلقيها احاديث الرفيق القائد عبر وسائل الاعلام . بالتنفيذ الفوري ولاتنتظر ان تاتي لها التعليمات من مراجعها . وعليها ان تجتهد وتشتق القيم المضافة . وتعالج التنفيذ بما تملكه من خبرة في ميدان عملها . وبذلك تسهم في التعبير الخلاق عن فكر الرفيق القائد وتوجيهاته . وتعبر عن قدرة وكفاءة في اختصار الزمن

الاهرام .. مبارك

للاسف . وبهذا الاسلوب المهين . تعرض اقدم صحيفة عربية . تميزت بحرصها على التقاليد المهنية . خبر اقدام الحكام المفروضين على اهل الكويت برفع (الحظر المفروض على الاشرطة والكتب المصرية ومن بينها اعمال الكاتب الكبير نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل في الاداب . بالاضافة الى خمسين من الكتاب والمؤلفين)
الاسف على جريدة الاهرام مضاعف لهذا الانبطاح امام اللون الاخضر المطبوع في واشنطن . اما الحكام الاقزام في الكويت . فهم قد ثبتوا الحظر على الكرامة . والاخلاق . والانتماء للعرب . ورفعوا الحظر الاقتصادي (المقاطعة) عن «اسرائيل»
مبارك لهذه المكاسب .. للاهرام التي (فرحت) كثيرا برفع الحظر

قول

قال رسول الله محمد (ص) ان لكل امة فتنة . وفتنة امتي المال

فلنداوها بالتي كانت هي الداء

لعل ما اغاظ .. دار السلام .. عندما اطفئت مصابيحها بفعل الضربة اللئيمة ليس ترف المسامات الحالمة . بل لان دلاء العاصمة توقفت عن الادلاء لزائريها كل ليلة .
وعندما اضاءت من جديد بعدما انطوت على اوجاعها مهابة عادت لتستقبل زوارها من جديد في ديوان عز بفخامة ارثنا فراحوا يتوافدون من كل لسن ـ ولعلي اصيب ان قلت ـ وامة .
في احد تجمعات «بغداد» الانسانية كان احدهم قد خصه القدر بمقعد الى جانبي و .. و .. عندما تحدث الاخرون عن الكثير مما زامن واعقب الحرب . كان صامتا عله يضمر اللاجواب الذي لقنته اياه حكومته .
كان الحديث عن الذين استانسوا رحلات الاياب والذهاب يفتشون عن الذي لا ادري ما الذي يظل ضائعا منهم .. سالته متى تنتهي هذه الحلقات المملة .. واين هي شروط الحل بل بوادره ؟
ـ الحل بايديكم .. اجابني وتابع (عليكم ان تحدوا من تعاليكم وغطرستكم وعندها ينتهي الامر) .
ولان ما ثار بي هو ثارات الف جيل .. فقط تذكرت انه في بلدي .. ولما غادرت القاعة تالمت كثيرا للضوء الذي يشع على وجه هذا اللئيم لان قلوبنا كانت معلقة باسلاك ملقاة على الرصيف الجريح لتعيد تيار الكهرباء الذي يتمتع به الساعة .
ولان ماعنا مازال برده وفراقا بعدما صفيناه من بارودهم الاسود ... الاتقياء . ولان ... ولان ... كثيرا . واحسست بغصة ان يكون مثل هؤلاء عميقا عن الحق يغيبون الحل . بل يدنوفه ولعنت العالم الذي يدير دفته حفنة اشرار لغتهم البارود الذي ينثرونه غيلا على سواطع الحضارات . وهكذا بثقل وومضة برق تذكرت احد المرعوبين من جنود صاحبة الجلالة وقد ارسلته معتديا على بلاد قصية . وفي احدى المعارك التي حمي وطيسها مع الزولو . كان يقتله الرعب كل دقيقة فيشجعه صاحبه ان لنا بنادق ورصاصا كي نبيد هؤلاء الذين يقاتلون بحرابهم . فيرد عليه محبطا منكسرا . لكن الرصاص ينفد وتلك الحراب لاتنفد .
كاني باولئك المقاتلين الذين كانوا وقتذاك يمتهنون الحراب سلاح فروسية وحياة يزرعون بحلقوم المعتدين الغزاة طعنة من حرية تناظر حرابا تمنعنا من ان نحني الرؤوس او نستذل المعونة . مازالت بقالتنا منشاة . وقدورنا تغلي العدس والرز اما الحصى فيغلي في مراجل باسيم . وددت لو كان هذا البائس يمتلك قدرا طيبا من فهم العربية لاجبته . انك انما عبت علينا تعالينا وادعيت انها غطرسة بل هي الانفة والكبرياء
فياعراقي الحبيب
كانهم انئوا ـ ولم يعلموا ـ عليك عندي بالذي عابوا
فيابلدا مازلت كل الخير ومنك كل المجد . «داوها بالتي كانت هي الداء» .

شذى احمد

تعريب مصطلحات طب الاسنان في الوطن العربي

وضعت الامانة العامة لاتحاد اطباء الاسنان العرب الجديدة لمسائها الاولى على خطة عملها للسنوات الاربع المقبلة باقرار عقد ندوة قومية حول تعريب طب الاسنان في الوطن العربي خلال الاشهر الاربعة القادمة بهدف التحرك الجدي لتعريب المصطلحات وتدريسها في الكليات الطبية .
وابلغ السيد غالب الجاسم الامين العام للاتحاد «الثورة» ان الامانة تسعى لاصدار نشرة دورية تعنى بتغطية انشطة النقابات العربية وانشطة الاتحاد فيما بدأ التحضير لاصدار مجلة علمية للاتحاد لنشر المقالات والبحوث للاختصاصيين بطب الاسنان في اقطار الوطن العربي .
واوضح مفردات مهمة اخرى في خطة الامانة الجديدة حيث سيباشر بتطوير وتحديث (المسوحات السنية) اي مسوحات طب الاسنان من خلال تنشيط عمل لجنة اطباء الاسنان في وزارات الصحة في الاقطار العربية من خلال تبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال
ولاجل تنفيذ المهمات المختلفة للامانة فقد اجري تعديل على النظام الاساسي للاتحاد حيث استحدث منصب مساعدين للامين العام بالاضافة الى نائب الامين العام احدهما لشؤون منظمات طب الاسنان في افريقيا والثاني في اسيا بهدف تكثيف التحرك الميداني لتطوير العمل وبرمجته بالاتجاهات التي تخدم مهنة طب الاسنان ..
كما اقر عقد المؤتمرات العلمية للاتحاد سنويا بدل كل سنتين حيث سيعقد المؤتمر الثامن عشر في المغرب والتاسع عشر في السودان وهكذا .

● ياسر المتولي ●

قطارات بلا ضجيج

من المعروف ان الضجيج هو العدو الاول لسكان المدن الكبرى التي تختنق بالسيارات والقطارات ..
الابتكار الجديد انجزته اليابان وعد من الانجازات المستقبلية المهمة في مكافحة الضجيج ومضاعفاته المرضية . ويتمثل في طراز جديد من القطارات من ابرز مميزاتها :
● صنعت عجلاتها من المطاط الصلب الذي لايحدث اي ضجيج حتى ولو تجاوزت سرعة القطار ٢٧٥ كيلومترا في الساعة .
● المحرك كهربائي شبه صامت وجرى وضعه داخل اغلفة عدة تفصل بينها طبقات عازلة لمنع تسرب الضجيج الى الخارج .
● لكل مقطورة محرك خاص بها وذلك تجنبا لصناعة محرك واحد ضخم يمكن ان يحدث ضجيجا وصخبا كبيرين .

هكذا من الاصل

هكذا فن الاصل

انتفاضة ، ...

نواف ابو الهيجاء

منبـ بها الوطـ ...
وصدمنا . وجدد ...
يعرفن ان المهر هو ... غير المكتوبة ...
... تحددها القدرة على ان يكون نهر الدم عن الذي يكتب : تاريخ لاسواه .
بالنجيع يكتب ... تاريخ جهاد امة بكاملها ، في ظل ظروف يعون ... من حطام الامة دم شبابها . ودم ... ان يكتب بدماء ... عربي . ويتحقق الوحدة ...
... وينسلقي الارض ...
... محفورة في الضمير ... الهيئات الدولية . هذا يتعقب . من عجز ... عن الكاهل بخطبة ، او بكلمة ... او كلمة . لكي يقال انه ... او (يناضل ...) ... قضايا الانسانية .
... الفلسطيني ... اصغى بالجوارح الى الكلمات .
وقرا ... العبارات طوال ... من تسعة وعشرين عاما . ادرك انه هو ... حده القادر ... يسترد حقه . وانه حين ينهض نهوضا اعجازيا فسوف يفتح الباب على مصراعيه لكي تنهض الامة بنهوض ... ذلك انه يعيش في ظل (قهر) لاتعيشه اية امة . ولا يعانيه ... قطر عربي ... مهما كان الحاكم خائنا وشرسا وسفاحا وماكرا .

منذا كانت الحصـ ...؟

الارقام تقول : ان شعب فلسطين قدم ، في مسيرة الانتفاضة حتى الان نحو الف وخمس مئة شهيد وشهيدة . وان اكثر من مئة الف من ابنائه قد اصيب بجرح او اعتقل . هذه لغة ارقام ، قد يختزنها (انسان) في ... (كمبيوتر) . لكنها في واقع الحال ليست سوى النزر القليل الذي على شعب فلسطين ان يدفعه ثمنا لكرامته ، ولتحرير ارضه ونفسه . بل لتحرير الانسان العربي من عار الاحساس باستلاب سيادته وثلم كرامته نتيجة استباحة الصهيونية ... فلسطين وبيت المقدس .

وثمة في الخريطة العربية مايجب ان يسجله التاريخ . وهو ان الفلسطيني ذاته مازغرد وما هتف وما خرج الى الشوارع كما فعل حين كانت صواريخ (الحسين) العراقية تمرق من سماء الاردن وسماء الضفة الغربية سعيا الى هدفها . وكر الظلم الصهيوني في قلب فلسطين

... الفلسطيني ... عربي . ولا لمؤرخ في العالم ان يتساءل عن هذا التوحد ... بين البذل الفلسطيني والبذل العراقي ... وبين الاصرار ... الفلسطيني والاصرار العراقي والجهاد الفلسطيني والجهاد ... بين الحجر الفلسطيني وصاروخ الحسين ، بين ... الفلسطيني والهدف العراقي في ظل قيادة الفارس صدام حسين .

وهي ذي الانتفاضة ... تعانق ام المعارك المعجزة . في حركة تاريخية يسجلها ... من الفخر والدم الزكي تاريخ الانسانية .

ان من يقدم دمه فداء ... لاينسى القضية . ولايجعلها منسية . وان من يطلب ... ويجود بدمه لابد ان يقبض على تربة الوطن حتى ... الاخير لتبقى له . لتواريه وتحتضنه .

هي ذي الشهادة العربية الاصيلة . من نبع ... وبه . نبحث عن الحلول . اذ اننا نعرف ان الحل لايقطن في العواصم التي يحكمها الاعداء ولا العواصم التي يحكمها الخونة .

في الارض . ههنا . في الصدر . ههنا . في الراس . ههنا . نبع الحلول . ونسغ المستقبل المشرق لخير امة اخرجت للناس .

وسلاما ياشهداء . ايها الكرماء النبلاء . سلاما من مشاريع الشهادة حتى ترتاح ارواحكم في عليين وانتم ترنون الى راية العروبة خفاقة في سماء القدس . والى الامة وقد توحدت . والى الارض وقد زهت فخرا برجالها الابطال وبقادتها الخالدين

عدد جديد لمجلة افاق عربية



عن دار الشؤون الثقافية صدر العدد الجديد للمجلة الفكرية الشهرية العامة «افاق عربية» ويحتوي العدد الذي شارك فيه نخبة من الكتاب والادباء على مواضيع ودراسات واراء ومسرح منها .. البنية السردية والدلالية في شعر شاذل طاقة . قصة المحترف ، هواة ومحترفون . خطوة حاسمة لمرحلة جديدة في المسرح . من المسرح الى السينما . الحياة مرة اخرى في التلفاز . اضافة الى الملف الخاص عن تجربة الوحدة بين مصر وسوريا وكيف حصلت ولماذا فشلت . والملف الادبي

شريهان .. تمثل وترقص وتغني

في شريط (كريستال) الذي يخرجه حاليا عادل عوض .. تقوم الفنانة شريهان بدور راقصة شعبية ومغنية تشارك في المهرجانات وتصبح نجمة معروفة .. يشاركها في التمثيل هشام سليم وعبدالمنعم مدبولي وعلا رامي وصلاح قابيل والمنتصر بالله ووحيد سيف . ومن خلال (كريستال) تعود شريهان الى السينما بعد انقطاع ثلاث سنوات متواصلة .. وتمزج بين التمثيل والرقص والغناء .. والجدير بالذكر ان اخر شريط مثلته شريهان هو شريط (العقرب) وكان من اخراج عادل عوض ايضا .

نهر صدام

صلاة المحبين
على زهو . هذا العراق
ونهر تطاول .
عشقا .
لشعب الذرى
وصدام
نهر
وشعب
واسم الرحيق
تعاليت فجرا
وصرت لنا العناق

امين جياد



اخر مارلين مونرو تكتشفها هوليوود لتمثل مع دينيس كريد ... في شريط جديد . انها استرالية وهي تقول انها جادة في عملها لتصبح معروفة بتمثيلها وليس فقط لانها تشبه مارلين . اسمها ليندا كريدج ، والشريط الجديد هو «يتلاشى في الظلام» .

... لها ومع ذلك لنسأل الموجودين من اصحاب المحال الذين وجدوا منذ زمن طويل .. خلف كاظم له محل منذ اربعين عاما . يقول بالتاكيد يقل المشترون بسبب كثرة الاسواق والمحال التي افتتحت في كل منطقة وفي كل شارع في بغداد . لذا فالمواطن لايستطيع المجيء الى السوق

اصغر كتاب في العالم

هذا هو اصغر كتاب في العالم . طبع من قبل دار نشر توبان في طوكيو . اسم الكتاب . لغة الازهار . طول الكتاب ٢ مليمتر فقط اما وزنه فلا يزيد عن ٠٠٧٦ر٠ غرام .



تحت الملاحظة ..!

تقوم الفنانة سمية الالفي بدور البطولة في الشريط التلفازي «تحت الملاحظة» الذي يخرجه زوجها جمال عبدالحميد ويشاركها في البطولة شوقي شامخ ومها صدقي . وقد كتب النص اسامة انور عكاشة

جمعية العراق الفلسفية

تمت الموافقة الرسمية على تاسيس جمعية العراق الفلسفية واعتمد ثلاثة عشر مختصا جميعهم من حملة شهادة الدكتوراه كاعضاء مؤسسين للجمعية من بينهم الدكتور عبدالامير الاعسم والدكتور تحسين الجلبري والدكتورة فضيلة عباس مطلك وغيرهم

وينتظر ان تحدد اللجنة التاسيسية موعدا لعقد مؤتمر تاسيسي وانتخاب هيئة ادارية للجمعية التي من شانها ان تسهم في تطوير الفكر الفلسفي في بلادنا . واعطاء الفلسفة بعدا جماهيريا من خلال نشر وتعميم نظرياتها واستقطاب جمهورها

نهر صدام اسطورة الابداع العراقي في ندوة علمية

تحت شعار (نهر صدام اسطورة الابداع العراقي) تقيم عمادة المعهد الفني في الكوت وبالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين وفرع الزراعة في المحافظة ندوتها العلمية الاولى في قاعة القادسية .

وذكر السيد عبيد محسن الزوبعي عميد المعهد ان الندوة التي يشارك فيها اختصاصيون في الشؤون الزراعية والتربة والارواء سوف تركز على الاهمية الاقتصادية لنهر صدام الذي يسهم في استصلاح اكثر من ستة ملايين دونم بين نهري دجلة والفرات في وسط وجنوبي العراق وازالة الملوحة منها مما يهدف الى زيادة غلة الدونم الواحد وتوفير الامن الغذائي لشعبنا المجاهد .

اخر الكلام

ذكرت الصحافة المصرية ان حجم الديون الخارجية لمصر قد بلغ في منتصف العام الحالي مايقرب من اربعين مليار دولار . وقالت الصحف نقلا عن تقرير للبنك الدولي ان الديون تعادل ثلاثة اضعاف قيمة صادرات مصر السلعية والخدمية . وان ٢٥ بالمئة من قيمة الصادرات تستخدم لسداد فوائد الديون وغرامات تاخير دفعها

واشار التقرير الى ان ٢٣ بالمئة من هذه الديون للولايات المتحدة الاميركية و٤٢ بالمئة للمجموعة الاوربية و٥ بالمئة لليابان والبقية لعدد من الدول العربية ..

ان هذا الحجم من الديون ، كبير جدا قياسا الى الدخل القومي في مصر والى امكانياته الحالية او افاق تطوره في المستقبل .. وان حجم مايدفع من قيمة الصادرات السلعية والخدمية المصرية لسداد الديون وغرامات تاخير دفعها . يكون كارثة على مستقبل الاقتصاد المصري .

ومايلفت النظر . ان تدهور الاوضاع الاقتصادية . ووصولها الى ماوصلت اليه اقترن بمرحلة الصلح مع الكيان الصهيوني وسياسة التطبيع .. بعد ان كان يبرر بالحروب التي خاضتها مصر ضد الكيان الصهيوني

ولم يكن الاقتصاد المصري في تلك المرحلة على ماهو عليه الان من تراجع وتدهور .. وكان يتسم بالكثير من الحيوية . في وقت لم تكن فيه مصر قد تراجعت عن دورها العربي وحضورها الكبير في منظومة دول عدم الانحياز .

ان مايطلق عليه الان الواقعية في السياسة المصرية . سواء على الصعيد العربي ام الدولي . هو التخلي عن استقلاليتها في ظل علاقتها بالولايات المتحدة الاميركية . وما اقترفته قيادتها الحالية حين ارسلت الجيش المصري الى حفر الباطن .. على امل ان تكون لها حصة في الجبنة الخليجية .. وقبل ذلك دورها التامري في افشال الحل العربي ـ لم تكافأ عليها كما كانت تتوقع . واذ نالت الولايات المتحدة حصة الاسد من المال الخليجي . فان حصة مصر لم تكن اكثر من فتات . وحين حاولت ان تلعب دورا متميزا في حماية الانظمة الخليجية . لم تجد لنا خليجية صافية . وفضل الحكام الخليجيون عقد صفقات الحماية مع اميركا اولا ..

وبريطانيا وفرنسا ثانيا .

ولو لعبت مصر من خلال موقعها العربي دورها القومي المطلوب والمهياة له ... في ظل وضع عربي سليم . لما اضطرت الى القبول بهذا الوضع الشاذ في علاقتها . مع امراء النفط في الخليج . الذين فتحوا خزائنهم للولايات المتحدة واوربا .. وكانت ايديهم مغلولة مع مصر ..

لان حكام الخليج ـ لايريدون ان تكون مصر قوية ... بل يريدونها ضعيفة ومحتاجة . فهل يراجع اصحاب الواقعية السياسية في مصر انفسهم ؟!

حميد سعيد

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر

تأسست سنة ١٩٦٨
فاكس : ٧١٩٦٨١٨
تلكس : ٢١٢٢١٥
صندوق بريد ...

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
مكتب البصرة : ٨٨٦٥٠٩٩
مكتب الموصل ...